




نداء الوطن

NIDAA AL WATAN

nidaalwatan.com

السبت 23 كانون الأول 2023 | العدد 1300 - السنة الخامسة | Saturday 23 December 2023, Issue 1300 - Year 5 | 24 صفحة | 20000 ليرة

Extra Life +10

جوزيان بولس في شريطٍ من الذكريات

ميقاتي يطرح مسار الـ1701 وإسرائيل تنشر لواء غولاني قريباً

أعياد لبنان: جنوب مشتعل ودولة معلّقة

تلاشت الآمال في أن تنعم الحدود الجنوبية بهدنة ارتباطاً بهدنة مماثلة في حرب غزة. ما يعني أنّ فترة الأعياد ستراوح في ظل استمرار التدهور جنوباً وعجز الدولة عن فرض مشيئتها تاركة ورقة السلم والحرب في يد «حزب الله».

ويأتي انسداد أفق الهدنة جنوباً بعدما خلا قرار مجلس الأمن أمس من أي ترتيبات لوقف النار في القطاع الفلسطيني، والذي سيطبّق تلقائياً في جنوب لبنان. كما أنّ آخر الأنباء من إسرائيل أفاد بأنّ الدولة العبرية تعتزم نشر لواء غولاني على حدودها الشمالية بعدما سحب من غزة. ورأى المراقبون في هذا السياق، أنّ هناك سباقاً مع الوقت في الأسابيع القليلة المقبلة من أجل التوصل الى تطبيق القرار 1701 أو توسيع رقعة الصراع.

وعلمت «نداء الوطن» من مصادر ديبلوماسية، أنّ البحث في تطبيق هذا القرار، صار مرهوناً بحرب غزة وسير المعارك فيها. وقال إنّ البحث الجدي في شأنه، ينتظر جلاء الصورة في غزة، التي على ما يبدو لن تشهد وقفاً قريباً لإطلاق النار لوجود رغبة اميركية بهدنة انسانية قصيرة، وليس وقفاً لإطلاق النار. ولذا فشلت المساعي في إقرار وقف لإطلاق النار بالصيغة التي أعدّتها مصر وتقدمت بها دولة الإمارات.

20



الدخان يتصاعد أمس من منطقة كفركلا نتيجة القصف الإسرائيلي (ا ف ب)

سمعة لبنان الدولية مهدّدة بالفساد وتمويل «الإرهاب» وتواطؤ القضاء

نشرت مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (مينافاتف) تقرير تقييم لبنان المالي. وقال حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، في ما خصّ التوصيات، إنّ لبنان أحرز نتائج مقبولة في الالتزام الفني حيث حصل على درجة «ملتزم» أو «ملتزم الى حد كبير» في 34 توصية. ولحظ التقرير وجوب إجراء تحسينات في التوصيات الـ 6 الباقية، والتي حصل فيها لبنان على درجة «ملتزم جزئياً»، مما يتطلب بعض التعديلات في القوانين والتشريعات. وأشار الى أنه سيرفع الى رئاستي مجلس النواب ومجلس الوزراء نتائج التقرير للتواصل مع الجهات الداخلية المعنية في شأن الإجراءات التصحيحية المطلوبة بغية تعزيز فعالية منظومة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، التي سيتوجب على لبنان إرسال تقارير متابعة بالتقدم الحاصل في تنفيذها خلال عام 2024 إلى «مينافاتف» للنقاش واتخاذ القرار المناسب.

20

آخر الجنود الفرنسيين يُغادر النيجر

بعد أكثر من عقد من القتال الفرنسي ضدّ الجهاديين في منطقة الساحل الأفريقي، غادر بالأمس آخر الجنود الفرنسيين في طائرتين عسكريتين النيجر، أحد آخر الدول الحليفة لباريس في المنطقة، بعد فشل الجهود الرامية إلى إعادة الرئيس المخلوع محمد بازوم إلى السلطة إثر اطاحته بانقلاب عسكري في تموز. وأعلن الجيش النيجري في احتفال أقيم في قاعدة نيامي الجوية أن القوات الفرنسية أنجزت انسحابها، حيث أكد اللفتنانت سليم إبراهيم «فك ارتباط القوات الفرنسية في منطقة الساحل».

20

مجلس الأمن: لتوسيع المساعدات لغزة

بعد مفاوضات شاقّة وتغييرات طالت صياغة النصّ وتأجيل مستمرّ، طالب مجلس الأمن الدولي في قرار بزيادة «واسعة النطاق» للمساعدات الإنسانية إلى غزة، من دون الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار ترفضه الولايات المتحدة، رغم الضغوط الدولية، في وقت وسّع فيه الجيش الإسرائيلي عمليّاته البرّية داخل القطاع في اليوم الـ77 من الحرب الضروس أمس.

وصدر القرار بموافقة 13 من أعضاء المجلس الـ15، وامتناع عضوَين (الولايات المتحدة وروسيا) عن التصويت، وهو يدعو كلّ الأطراف إلى «إتاحة وتسهيل الإيصال الفوري والآمن ومن دون عوائق لمساعدة إنسانية واسعة النطاق» إلى غزة، وإلى «اتّخاذ إجراءات عاجلة» في هذا الصدد و«تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال القتالية».

20



المساعدات التي تدخل إلى غزة ما زالت شحيحة (أ ف ب)

بولندا: نقف مع كييف في «معركتها الكبرى»

في أوّل زيارة خارجية له منذ تولّي الحكومة البولندية الجديدة زمام السلطة، أكد وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي لنظيره الأوكراني ديمترو كوليبا من كييف أمس أن بلاده تقف إلى جانب أوكرانيا في «معركتها الكبرى» ضدّ الغزو الروسي، منتقداً موسكو التي «تقصف مدناً وتدمّر مقاطعات بأكملها وتُهجّر أطفالاً وتستعدّ لتدمير جار لم يرتكب أي خطأ». وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أراد إعادة بناء الإمبراطورية الروسية» عبر إشعال «الحرب الاستعمارية الأخيرة في أوروبا».

20

تحت المجهر +8-9



المطران الصياح: هكذا تعاملت الكنيسة ولحود مع مَن هرعوا خوفاً إلى إسرائيل

محليات +4



الياس عطالله: لا علاقة لـ«القومي» بعملية «الويمبي»

نداء الوطن تعود الأربعاء

بمناسبة عيد الميلاد المجيد تحتجب "نداء الوطن" عن الصدور ورقياً غداً الأحد (كالمعتاد) ويومي الإثنين والثلاثاء 24 و25 و26 كانون الأول لتعود إلى قرائها يوم الأربعاء 27 منه.



بشارة شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

عُزلة «المُشاغَلة»

بكل راحة ضمير ومحبة تُضفيها أجواء الأعياد، يمكننا مناشدة «حزب الله» وقف اللعب بالنار على مسرح الحدود الجنوبية الدموي، رغم أنه هو الذي يدفع الثمن الباهظ من أرواح مقاتليه، وأنّ بيئته الحاضنة تتحمل أفدح الخسائر ثمناً لخياراته العقائدية وانضوائه في المحور الإيراني.

ولعله من الواجب القول لـ«الحزب» بعد مرارة التجربة التي اختارها للجنوب ولبنان منذ 7 اكتوبر، أنّ هدفه المعلن من فتح حرب «المُشاغلة» مع إسرائيل باستدراج آلاف الجنود الإسرائيليين تخفيفاً عن جبهة غزة، لم يتحقق على الإطلاق. فالإسرائيلي يملك فائضاً من التوحش أنزل بأهل القطاع حتى الآن أكثر من عشرين ألف قتيل، فيما الاجتياح البري مستمر ويحوّل جنوب غزة أرضاً خراباً بعدما صار شمالها معدوم القدرة على الحياة، ناهيك عن أنّ «حماس» تقاتل من «المسافة صفر» باللحم الحي.

منذ اجتياح غلاف غزة وفتْح «الحزب» جبهة الجنوب، معلناً أنّ شهداءه سيسقطون «على طريق القدس»، أجمعت أكثرية اللبنانيين على حق الفلسطينيين في تحرير أرضهم بالطريقة التي يرونها مناسبة، وعلى أنّ ردّ فعل الدولة العبرية على «طوفان الأقصى» تجاوز حدَّ العنف المتعارف عليه ليصير «جريمة ضد الإنسانية» لم يتفوّق عليها في السنوات الأخيرة، إلا ما ارتكبه النظام السوري وحلفاؤه ضد السوريين. لكن «الحزب» يعلم أنّ تلك الأكثرية رفضت، في موازاة ذلك، انزلاق لبنان الى الحرب، بصرف النظر عن منطلقات الرافضين، وهي تتراوح بين الوطنية والمبدئية والسياسية، أو الواقعية التي تعتبر انعدام التكافؤ سبباً كافياً لامتناع العاقل عن مقامرة تدميرية بلا آفاق.

نعلم أنّ «حزب الله» يباشر معاركه انطلاقاً من موقفين، عقائدي وسياسي، وطالما ردّ على منتقديه، مؤكداً أنه لو انتظر حصول «إجماع» لما حرّر الجنوب فارضاً انسحاب إسرائيل. وهو كان محقاً مئة في المئة قبل عام 2000 كون المقاومات لا تنتظر استفتاءات واستطلاعات رأي في زمن الاحتلال، لكن مناوشاته اليوم تفتقد عناصر «الحرب العادلة» لإقناع جمهوره أولاً، ثم سائر اللبنانيين بواجب خوضها ولو كلّفت الغالي والرخيص. فسردية أنّ إسرائيل وحش دائم التوثب للانقضاض على الفريسة، وأنها معتدية خارج الزمان والمكان، غير كافية لتشكيل خطاب سياسي يُقنع اللبنانيين بأنه «فُرض عليهم القتال» في حرب ستعود عليهم بسلام دائم أو تحرير شامل، أو أنها واجب وطني لا بدّ من تلبية نفيره... ثم إنّ مجرد إعلان النصر ولو على الخراب ليس سوى بروباغندا تصلح لدغدغة أصحاب الولاء المطلق أو للتضليل وتبرير الهيمنة، فيما هو إنكار يغرق الأرجل في الوحل أكثر مما يرفع الرؤوس الى العلاء.

لن نعود الى سجال «قرار السلم والحرب» وحق الدولة في احتكار السلاح لئلا ندخل في معزوفة «الثلاثية» والبيانات الوزارية، لكن دعوتنا صادقة الى «حزب الله» كي يراقب حركة المجتمع والأسواق هذه الأيام في كل المناطق ولدى كل الطوائف، فيتأكد من عزلة قرار «المُشاغلة»، وينتبه الى كون الكل يشارك في الاحتفالات، ليس تعبيراً عن الفرح بـ«المولود الجديد» فحسب، بل أملاً في ولادة متجددة للدولة السيدة والآمنة على كل شبر من لبنان.

«الثنائي» وسيناريو التمديد رئاسياً: كلّه وارد

غادة حلاوي

في ردّه على سؤال فضّل نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب انتظار «نهاية مسلسل التمديد لقائد الجيش لنعرف من الذي انتصر». حتى اليوم لا تزال جلسة التمديد الشهيرة تخضع إلى تحليلات النواب وإمكانية أن تكون محطة يمكن البناء عليها رئاسياً. فالنتيجة وإن انتهت إلى التصويت بالتمديد لقائد الجيش، فإنّ أهميتها لا تكمن من وجهة نظر نيابية في الأرقام التي صوّتت للتمديد، بل في التخريجة السياسية التي أنتجت تمديداً وأصابت سهامها علاقة الحليفين أي «حزب الله» و«التيار الوطني الحر».

لا يمكن للأرقام التي نالها التمديد أن تشكّل أرضية صلبة تؤهّل قائد الجيش ليكون مرشحاً رئاسياً، لكن في الحسابات السياسية وبالنظر للمفاجأة التي جاءت من جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري، فإنّ وصوله لم يعد مستبعداً إذا قرّر «حزب الله» التعامل مع رئاسة الجمهورية كما تعامل مع التمديد. تماهٍ مع الضغوط الغربية وعدم الخروج عن الإجماع المسيحي، وإن لم يكن كاملاً، ما دام سيحول دون الفراغ في المركز الثالث للموارنة.

يريح «حزب الله» التمديد لجوزاف عون ويخفّف عنه الضغوط رئاسياً، في وقت يحتلّ الوضع في الجنوب وحرب غزة سلّم أولوياته. ومن ناحية بري، فقد أصاب في تصويبه على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل مجدداً، وهو الذي أرسل إليه نصيحة بالتواتر «ليتعلم كيف يشتغل سياسة».

كان يمكن لباسيل ألا يمنح معركته ضد التمديد طابعاً شخصياً، خصوصاً أنّ تعيين جوزاف عون جاء برغبة الرئيس السابق ميشال عون. وأياً تكن الاعتبارات، كان يمكن تقطيع التمديد ولو لسنة بدلاً من فراغ سيعمّق الفراغ الرئاسي وساحة الجنوب ملتهبة وسط التخبّط الذي تشهده المنطقة. ويأسف البعض لإصرار باسيل على إبقاء حساباته ضمن نطاقها الضيق وتجاوز حسابات حليفيه الاستراتيجية.

خروجه من الجلسة، وإن برّره «حزب الله» بالتضامن مع موقف حليفه، لم يلغِ واقع أنّ «الحزب» دفع في اتجاه التمديد ولم يتصدَ له، وغلّب حساباته على اعتبارات باسيل المسيحية. في مكان ما ردّ «حزب الله» على رفض باسيل ترشيح سليمان فرنجية، لم يتجاوز بعد رفض الحليف طلب أمينه العام تأييد فرنجية، وفي مكان فقد ردّ على الرفض بالمثل ولم يلتزم الطلب الذي حمله الحاج وفيق صفا من الجنرال ميشال عون بواسطة باسيل بوقف التمديد. ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي يفترق فيها الحليفان ويقعان في خلاف على الخيارات، ولم يعد مستبعداً أن ينتهي الفراغ إلى تسوية توصل جوزاف عون إلى بعبدا مشابهة لتلك التي أمّنت استمراره على رأس المؤسسة العسكرية.

ففي حين يعاود بري ممارسة فتواه ذاتها التي سبق وطبّقها في أعقاب انتخاب ميشال سليمان، حين اعتبر أنّ الإجماع عليه يعفيه من تعديل الدستور لانتخابه، يرضى «حزب الله» بترشحه من دون التزام التصويت ويتكرر سيناريو انتخاب ميشال عون بشكل معاكس. ينتخب بري وكتلته النيابية قائد الجيش بينما يخرج «حزب الله» من القاعة أو يمتنع عن التصويت. وهنا يسقط سليمان فرنجية لعدم قدرته على نيل غالبية 65 صوتاً بينما يفوز جوزاف عون بغالبية 86 صوتاً تغنيه عن تعديل الدستور.



الرئاسة مؤجلة إلى ما بعد انتهاء حرب غزة (فضل عيتاني)



> إتفق قائد الجيش وفرنجية على أنّ وصول أي منهما يعني وقوف الآخر إلى جانبه

مثل هذه الفرضية لم تعد مستبعدة نظراً الى الاتصالات التي أنتجت التمديد، وإصرار بري على هندسة الجلسة فيما كان «حزب الله» يسعى إلى إنجاح لقاء قائد الجيش بمرشحه الرئاسي سليمان فرنجية. على خطى العلاقة عمل وزير «المردة» يوسف فنيانوس الذي نسّق خطواته بالاتفاق المسبق مع «حزب الله»، وعلى علم أميركي عبر أحد المقربين من فرنجية أيضاً. خلال اللقاء اتفق القائد والمرشح الرئاسي على أنّ وصول أي منهما يعني وقوف الآخر إلى جانبه. كان المطلوب من اللقاء أن يعكس حقيقة حصر المعركة الرئاسية في خيارين لا ثالث لهما، فإمّا فرنجية أو جوزاف عون.

يستمر فرنجية مرشحاً رئاسياً إلى أن يلمس بنفسه صعوبة وصوله فيتنحّى، ويكون قائد الجيش المرشح الثاني ويتولى بري إدارة السيناريو بالاتفاق مع بكركي، وبالتماهي مع «القوات اللبنانية» التي خرج رئيسها يدعوه إلى التوافق ثنائياً على مرشح رئاسي بلا «حزب الله» ولا «التيار الوطني الحر».

في أعقاب جلسة التمديد أجمع سفراء الدول المعتمدون في لبنان على أنّ تجربة التمديد يمكن أن تستكمل في الرئاسة، وكان السؤال الأساسي عن الثنائي الشيعي، فهل يطبّق بري السيناريو ذاته ويعتمد «حزب الله» سياسة غضّ الطرف؟ ويكون ذلك انعكاساً لتسوية إيرانية - أميركية تتبلور معالمها رئاسياً، ويكون رئيس «التيار الوطني» الخاسر الأول؟ الجواب من «التيار» أنّ كل شيء وارد، ومن «حزب الله» لا نفي، ولكن لا تأكيد، والثابت الوحيد أنّ الرئاسة مؤجلة إلى ما بعد انتهاء حرب غزة.



خفايا

عُلم أنّ حزباً بارزاً قد خفض المخصصات المالية التي كان يصرفها شهرياً لعدد من الشخصيات الدينية والسياسية ومجموعات محسوبة عليها في مناطق الشمال، إلى ما دون النصف، ولم يحصل هؤلاء على إجابات عن سبب هذا التخفيض ما اضطرهم للإستغناء عن خدمات عدد من أعضاء المجموعات.

يشكو مواطنون من عملية «لوفكة» تقوم بها شركات تحويل الأموال، خلال تحصيلها فواتير الهاتف الخلوي، فتكبّدهم مبلغاً يفوق قيمة الفاتورة الفعلية.

يبدو أنّ كل تصريحات المسؤولين في وزارة الصحة عن تصنيع محلي لأدوية الأمراض المستعصية ودعم هذه الصناعة، ذهبت أدراج الرياح بسبب الصعوبات التقنية التي تواجه هذه الصناعات.



سكاف بعد لقائه بري: الحسم الرئاسي بعد الأعياد

تدخل البلاد اعتباراً من اليوم مدار عطلة الميلاد، وتشخص الأنظار إلى رسالة العيد التي سيوجّهها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي عند التاسعة من صباح اليوم إلى اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً مقيمين ومنتشرين.

في هذا الوقت، رأى النائب غسان سكاف «أنّ كل المعطيات تشير إلى أنّ الملف الرئاسي يتقدّم مجدّداً في سلم أولويات المجتمعين الدولي والإقليمي بالتزامن مع التقدم في المفاوضات التي تجري من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار او هدنة في قطاع غزة». وقال بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة: «يبدو أنّ الوجهة المقبلة سوف تكون للتحرك الدولي والإقليمي باتجاه لبنان وباتجاه الرئاسة اللبنانية، ويبدو أنّ حسم موضوع الإستحقاق الرئاسي سيبدأ بعد عطلة الأعياد». وتوجّه إلى من يحضّر للطعن بالقول «إنّ ما كتب قد كتب، وأنّ تضييع الوقت ليس من مصلحة أحد».

وكان بري عرض مع سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول، للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة على ضوء مواصلة اسرائيل عدوانها على قطاع غزة ولبنان.

وفي المواقف، قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض: «نحن ندرك تماماً تحديات المرحلة المقبلة. إن التهديد والوعيد والحشود لا تغير بخياراتنا، وإن العدو وحلفاءه استنزفوا كل أدواتهم وخياراتهم، والمجريات الميدانية ليست لمصلحة العدو، ونحن الطرف المعتدى عليه ونمارس موقف الدفاع عن النفس».

في مجال آخر، تفقّد السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو المستشفى الحكومي الجامعي الجديد في الكرنتينا، بعد الإنتهاء من إعادة تأهيله وترميمه بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت به جراء تفجير الرابع من آب في مرفأ بيروت.

فساد النافعة

قضائياً، أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، برئاسة القاضية أميرة شحرور وعضوية المستشارين جوزف تامر وهبة هاشم قرارين اتهاميين في ملفي الفساد في هيئة إدارة السير- مصلحة تسجيل السيارات (النافعة) فرعي الدكوانة والاوزاعي، اتهمت بموجبهما رئيس مصلحة وقسم وموظفين بجناية وجنح تقاضي الرشى، والقيام بأعمال منافية للوظيفة العامة، والحصول على منافع شخصية من معاملات الإدارة، والإثراء غير المشروع...

ميقاتي في بكركي: أعرف من أوعز لوزير الدفاع بتغيير آرائه

عاد الكباش السياسي .الأمني بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الدفاع موريس سليم على خلفية التعيينات في رئاسة الأركان والمجلس العسكري بعد لقاء «غسل القلوب» اذا جاز التعبير. الذي انعقد في السراي الحكومي أمس الاول، إذ أبدى ميقاتي من بكركي استغرابه الشديد لما ورد على لسانه أمس، مشيراً إلى أنّ الاجتماع بينهما «الذي بدأ متوتّراً انتهى ودّياً وعلى اتفاق»، وقال «كان هناك شهود على ذلك، ولكن يبدو أنّ الوزير أوعز له بتغيير آرائه بعد الاجتماع كما ورد في الصحف، وأنا أعرف من أوعز له، لأنّ ما حصل خلال الاجتماع مغاير للحديث الذي أدلى به ليلاً».

ميقاتي الذي عايد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أوضح بعد اللقاء أنّه «تبادلنا الحديث بشأن العديد من المواضيع، لا سيما الأوضاع التي يمرّ بها البلد وكيفية معالجتها. والمعالجة الأساسية برأي صاحب الغبطة وبرأيي تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية لاعادة الانتظام العام الى البلد، وهذا الموضوع هو في رأس الأولويات وبداية الحل، خصوصاً وأنّه في الفترة الزمنية الماضية، دلّت كل المؤشرات على اعادة انطلاق البلد من كل النواحي».

وحضر الوضع الحكومي في لقاء بكركي، وأكد ميقاتي للراعي «أنّ هدفنا، منذ بداية الشغور في سدة الرئاسة، والى حين انتخاب رئيس جديد، ليس الاستئثار أو السيطرة أو أخذ صلاحيات رئيس الجمهورية، بل أن نقوم بالعمل المطلوب لتسيير أمور الوطن والمواطنين، خاصة وأنّ الجميع يشهد بأننا نحرص على التوازن الوطني وصيانته وعلى حقوق كل مكوّنات الشعب اللبناني والمجتمع اللبناني».

كذلك حضر الوضع في الجنوب وشرح ميقاتي للبطريرك ما يحصل وأكّد له «أنّ الحل موجود وهو في تنفيذ القرارات الدولية، من اتفاقية الهدنة بين لبنان والعدو الاسرائيلي، والقرار 1701، وكل القرارات الدولية، ونحن على استعداد للالتزام بالتنفيذ شرط أن يلتزم الجانب الاسرائيلي وينسحب، حسب القوانين والقرارات الدولية، من الأراضي المحتلة». وإذ عبّر للراعي عن تقديره لزيارته إلى الجنوب للاطلاع على أوضاع الاهالي، أشار إلى أنّه يتابع هذا الملف «ونساعد قدر المستطاع الذين لا يزالون في ارضهم او الذين نزحوا إلى مناطق اخرى».

ثم أمضى ميقاتي يومه في طرابلس حيث عقد سلسلة لقاءات واتصالات في دارته واستقبل وفوداً شعبية وهيئات وفاعليات عرضوا له مطالبهم.



وزير الثقافة

إلى ذلك، أكد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى، في بيان، اثر لقاء جمعه مع ميقاتي، أنّ «رئيس الحكومة حامل الجمر بيمناه وأمل الإنقاذ بيسراه، وكان لقاء وزير الدفاع المشهود له بالمناقبية والإخلاص برئيس أمس في الدرجة العليا من التفاهم والحرص على المصلحة الوطنية وعلى المؤسسة العسكرية وانتظام عملها لا سيما في هذه الظروف الإستثنائية التي تمر فيها البلاد والمنطقة، وهذا، معطوف على الأجواء الإيجابية بل الأكثر من ممتازة التي سادت لقاء الأمس، التي عبر فيها الوزير سليم عن حرصه على علاقة الإحترام المتبادل وعن تقديره الشخصي للرئيس ميقاتي واحترامه له ولمقام رئاسة مجلس الوزراء، ما يجعل جعل من كلام اليوم الإعلامي مجرد سحابة من سحب هذه الأيام الماطرة، سرعان ما يجلوها الصحو. وكل كلام آخر لا يعدو أن يكون محاولة للصيد في الماء العكر من غير الراغبين بأن تسود البلاد أجواء وئام وتعاون».

ميلاد ثانٍ بلا رئيس... وبكركي في المرصاد

ألان سـركـيـس

يحتفل لبنان الإثنين المقبل بعيد الميلاد المجيد. ولن تعيش الأراضي المقدّسة فرحة العيد، حيث تطغى أحداث غزّة والاشتباكات المتنقّلة في الضفة الغربية على الأجواء. ويتأثر لبنان بالحرب الدائرة هناك بعد قرار «حزب الله» مساندة «حماس» وسط تخوّف لبناني من تمدّد الحرب واتّساع رقعتها.

ستبقى كرسي رئيس الجمهورية شاغرة في قدّاس العيد في بكركي صباح الأحد. وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي يأمل في انتخاب رئيس، لكن استمرار قسم من النواب في التعطيل وإصرار «حزب الله» وحركة «أمل» على مرشحهما، إضافة إلى غياب الضغط الدولي، عوامل ساهمت في إطفاء الأنوار في قصر بعبدا.

وترتفع المخاوف من إطالة أمد الفراغ الرئاسي. فمنصب رئيس الجمهورية هو الموقع الأول للمسيحيين ليس في لبنان، بل في الشرق كلّه. ووسط الحروب والأزمات، تعتبر بكركي تصدّيها لتمدّد الفراغ إلى المواقع المارونية عملاً جيّداً، ويجب توجيه بانتخاب رئيس في أسرع وقت ممكن، فغياب الرئيس يعني عدم استقرار النظام والدستور.

وتُشدّد البطريركية المارونية على تمسّكها بالدستور اللبناني، ومن أهم البنود ملء الشواغر الدستورية واحترام الميثاقية، لذلك لا يمكن القبول بتغييب دور الرئيس الماروني، فما اتّفق عليه اللبنانيون هو تقاسم المواقع بين الرئاسة للموارنة ورئاسة مجلس النواب للشيعة ورئاسة الحكومة للسنّة.

تعمل بكركي على الضغط الرئاسي، ولا يروق لها تحميل المسيحيين المسؤولية وحدهم، وتسأل: هل النوّاب المسيحيون هم من يعطّلون النصاب؟ فإذا كان هناك بعض المسيحيين الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة يقاطع، إلا أنه يوجد نحو 60 نائباً مسيحياً من أصل 64 لا يعطّلون النصاب، فكيف تكون المشكلة مسيحية؟

تحاول بكركي التنسيق قدر الإمكان مع النواب المسيحيين، لكنها تعرف عمق الأزمة، وبالتالي يحتاج الإفراج عن الرئاسة إلى قرار من الخارج، لكنّه لم ينضج بعد، وإلّا لكان المعطّلون انصاعوا للقرارات الخارجية وأوقفوا مسلسل التعطيل.

هذا على صعيد البطريركية المارونية، أما سياسياً، فقد حرّكت قضية التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون المياه الراكدة سياسياً، وفي هذا الإطار سيحاول رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل استكمال معركته ضدّ العماد في الرئاسة بعدما فشل في قيادة الجيش.

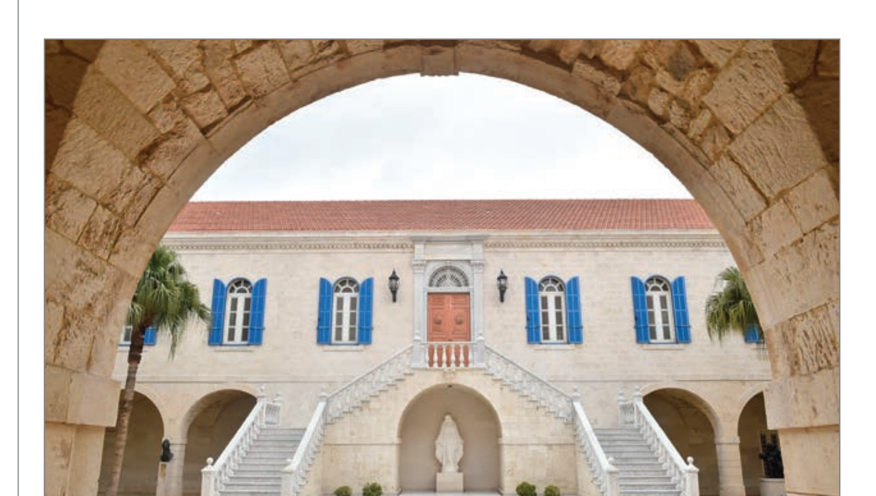
ويقاتل باسيل على أكثر من جبهة رئاسياً، ولا يغفل جبهة رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية المدعوم من «حزب الله» وحركة «أمل». ويرتاح في هذا الإطار إلى موقف «القوات اللبنانية» وحلفائها في ما خصّ وصول فرنجية أو أي مرشح آخر لـ«الممانعة».

ويتشدّد باسيل أكثر في ملف الرئاسة، وإلى الأمس كانت هناك تأكيدات عونية بالبقاء على التقاطع على الوزير السابق جهاد أزعور في حال دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة انتخاب. ولم يؤثّر الخلاف الحادّ الذي اندلع بين باسيل و«القوات اللبنانية» على ملف قيادة الجيش في الموضوع الرئاسي.

وبعد التمديد لعون، صارت «القوات» في موقف القوي، وبالتالي لم يسقط اسم قائد الجيش من السباق الرئاسي. وسيتركز هجوم «القوات» في المرحلة المقبلة على الدعوة إلى انتخاب رئيس، فالمبدأ القواتي هو الانتخاب ووقف مسلسل التعطيل.

كل هذه الأجواء المسيحية، وإن كانت تتميّز بالإيجابية، لا تكفي وحدها لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ويجب تكثيف العمل لتفكيك الألغام، فالمبادرة الفرنسية الأولى، ومثلها الثانية، باتتا في خبر كان، وقد تلقّفت اللجنة الخماسية كرة النار وبدأت العمل، في انتظار حصول تواصل أميركي- إيراني أو سعودي- إيراني.

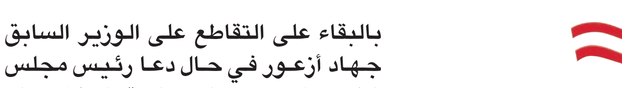
تُرسم خطوط المنطقة من جديد، والمسيحي كان من أوائل الذين عملوا على النهضة العربية، لذلك ترى بكركي وعدد من المراجع المسيحية أنّ البكاء على الدور المسيحي لا يُفيد، بل انتخاب رئيس للجمهورية، لكي يعود إلى تأدية دوره الريادي على كل لبنان.



تركيز على الإستحقاق الرئاسي (رمزي الحاج)



ترى بكركي وعدد من المراجع المسيحية أنّ البكاء على الدور المسيحي لا يُفيد بل انتخاب رئيس





طوني فرنسيس

«الحزب» خلف الدولة

ما المخرج من الإشتباك اليوميّ على طول الحدود اللبنانية الجنوبية؟

حتى الآن لم يتضح تماماً المغزى أو المعنى أو الهدف الذي يمكن الوصول إليه من وراء قرار «حزب الله» فتح الجبهة. صحيح أنّه قرّر «مساندة» معركة «حماس» والفصائل الفلسطينية في غزّة، ولا يريد المغامرة بأكثر من محاولة إشغال القوات الإسرائيلية وتحويلها من غزّة إلى الشمال، إلا أن شروطه للمعركة التي نجح فيها نسبياً، قد لا تكون مقبولة في وقت لاحق. وهذا الوقت، على ما يبدو يضيق بسرعة.

طرف رقصة التانغو الحدودية المكلفة، الآخر، نتنياهو وحكومته وجيشه ومستوطنوه لا يبدو أنهم يرغبون بإكمال المسلسل الحدودي في الوتيرة نفسها. هم عبّروا عن رغباتهم وكشفوا عن خططهم أكثر من مرة، قبل غزّة وبعدها، وقالوا إنّهم لن يستمروا في التعايش مع التهديد الجاثم في الشمال. قالوا ذلك في السابق، والآن باتت تهديداتهم أكثر حدةً. وهي لا تصدر في ظروف «عادية» أو عن «أشخاص» طبيعيين. إنها حصيلة مناخ إسرائيلي عام أصيب بصدمة وجودية مع هجوم «حماس» في «7 أكتوبر» الذي يقارنه الصهاينة ببيرل هاربر و بـ11 أيلول الأميركيين، ليكسبوا المزيد من عطف أميركا، وبالهولوكوست ليضمنوا ولاء أوروبا. وهو أيضاً حصيلة صراع السلطة والبقاء بين نتنياهو ومنافسيه، والنتيجة العملية لكلّ ذلك المزيد من الحروب القاتلة التي لا تنتهي في غزّة، واستعداد لاعتبار لبنان غزّة ثانية وشنّ حرب ضدّه بأمل وضع حد لمعركة حزب الله المحدودة في مساندة القطاع، ولأي تهديد قد يشكله هذا الحزب في المستقبل.

التهديد العدواني جدّي إلى أقصى الحدود وليس أمام حزب الله في الظروف القائمة سوى الاستعداد للإرتطام الكبير، وليس أمام لبنان سوى المزيد من الدمار والخسائر والضحايا.

في كلّ هذه الصورة السوداوية توجد احتمالات أخرى لإنقاذ لبنان من الحرب الكبرى. المساعي الفرنسية والأميركية جزء أساسي منها لكنها لا تكفي. صحيح أنّ مرجعية هذه المساعي هي في القرار 1701 والقرارات ذات الصلة، لكن الشائع أكثر أنها تنطلق من المطلب الإسرائيلي في إبعاد حزب الله كقوة عسكرية عن الحدود.

القرار 1701 ينصّ على ذلك، ولكنّه ينصّ على أشياء أخرى تحصّن لبنان، بدءاً من قضية المزارع وصولاً إلى وقف الخروقات الإسرائيلية كلياً فإلى إظهار الحدود وتثبيتها نهائياً.

في الوضع الراهن يبدو «الحزب» عالقاً بين خطابه الغزاوي والتزامه بالحرب المحدودة، فيما لبنان الرسمي ينتظر ما سيقرره الآخرون، خصوصاً في الحكومة الإسرائيلية. الحكومة اللبنانية التي تنصّلت من حرب الحدود وتحوّلت صندوق بريد في أفضل الحالات لا يمكنها الاستمرار على هذا النحو. إنها فرصتها الآن أن تعدّ ورقة صريحة بمطالب لبنان بالإستناد إلى القرار 1701 الذي تبنّاه ويتبنّاه الجميع، فربما تكون هذه الورقة مخرجاً للجميع، بما في ذلك الحزب الذي أعلن أمينه العام مراراً أنه يسير خلف الدولة.

السفيرة الأميركية الجديدة... من الـ1559 إلى الـ1701

خـاص- «نـداء الـوطـن»

مع مغادرة السفيرة الأميركية دوروثـي شيا لبنان في الأيام القليلة المقبلة، علمت «نداء الوطن» أنّ السفيرة الجديدة ليزا جونسون ستصل إلى بيروت في الخامس من كانون الثاني المقبل لتسلّم مهامها كسفيرة معيّنة لبلادها لدى لبنان، على أن تصبح سفيرة معتمدة مع انتخاب رئيس للجمهورية وتقديم أوراق اعتمادها للرئيس الجديد.

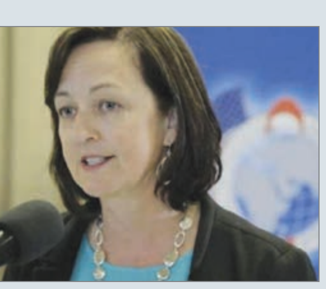
وجونسون التي خدمت في السفارة الأميركية في بيروت بين عامي 2002 و2004، حين كان فانسنت باتل سفيراً لبلاده في بيروت، وشهدت عملية التسلّم والتسليم بينه وبين خلفه جيفري فيلتمان، تعرف التركيبة اللبنانية بتعقيداتها، خصوصاً أنّها واكبت أصعب مرحلة احتدام سياسي والتي صدر خلالها القرار الدولي 1559، والذي شطر لبنان إلى نصفين متقابلين، وصولاً إلى الزلزال الكبير باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

ووفق مصدر متابع، فإنّ «جونسون التي تنسج مع القيادات والشخصيات اللبنانية علاقات صداقة، يُتوقع أن تشهد بداية مهمّتها، إعادة إطلاق حثيثة لملف الاستحقاق الرئاسي، من خلال إطار الخماسية العربية والدولية، عبر اعتماد مسارين يكمل أحدهما الآخر وهما:

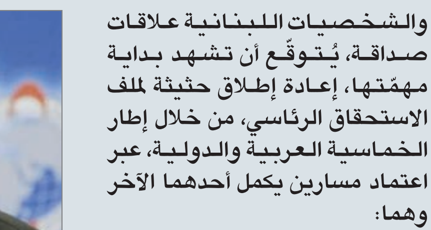
أولاً: الاستثمار في التفاهم الذي حصل بين الكتل النيابية المعارضة والتي تقاطعت على تأييد قانون التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، إذ إنّ الخارج قرأ إيجابيات أساسية في هذا التقاطع كون التصويت جاء ميثاقياً ويختصر الإرادة الوطنية الجامعة.

ثانياً: تأسيساً على الإيجابية الأولى، التي ترافقت مع ضغط عربي ودولي إيجابي أوصل إلى إنجاز هذا التمديد، فإنّ الخماسية ستنطلق من الإطار ذاته وستمارس ضغطاً إيجابياً أكثر اتّساعاً وبوتيرة متصاعدة وصولاً إلى تهيئة الظروف في القريب الممكن لانتخاب رئيس للجمهورية». ويكشف المصدر أنّ «الضغط العربي والدولي سيشجّع على عدم عودة القطيعة بين القوى السياسية والنيابية الأساسية، وعلى تفعيل التواصل الذي حصل عبر صرف النظر عن طاولات الحوار الفضفاضة التي لا توصل إلى نتيجة، لاعتماد التفاهمات والحوارات الثنائية، وعندما يحصل التقاطع الرئاسي تتمّ الدعوة إلى جلسة انتخاب برعاية مباشرة من الخماسية العربية والدولية».

ويوضح المصدر أنّ «الرهان الأساسي هو على القناة الأساسية المفتوحة بين عين التينة ومعراب، بشراكة المختارة، إذ يبدو أنّ «حزب الله» يفوّض رئيس مجلس النواب نبيه بري إجراء التفاهم الذي يراه مناسباً في ما خصّ الاستحقاق الرئاسي، وهو في هذا الملف يقف خلف الرئيس بري وليس إلى جانبه أو أمامه، بمعنى مباركته أي حلّ يصل إليه».



السفيرة ليزا جونسون



205.5 ملايين يورو... جرعة دعم أوروبية للبنان

قرّرت بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان تخصيص 205.5 ملايين يورو «لتغطية العديد من المجالات ذات الأولوية لدعم استقرار البلاد وتعافيها». وأكدت في بيان بـأنّ «الاتحاد الأوروبي سيواصل «دعم لبنان في تعزيز إدارة الحدود، من خلال تقديم المساعدة المالية والفنية للتماشي مع المعايير الدولية. وسيساهم ذلك في أمن لبنان واستقراره بشكل عام، في مواجهة الاضطرابات والتهديدات الإقليمية».

وفي السياق، شدّد البيان على أهمية «أن تكون المؤسسات العامة اللبنانية مجهّزة تجهيزاً جيّداً لتلبية الاحتياجات المتزايدة للشعب اللبناني. ويبدأ ذلك بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية اللازمة، وفقاً لتوصيات صندوق النقد الدولي. ولمعالجة نقص الموارد الضرورية لإجراء مثل هذه الإصلاحات»، مشيراً إلى أنّ الاتحاد الأوروبي سيساعد لبنان «على تنفيذ السياسة المالية وإجراءات إدارة المالية العامة التي ترفع الإيرادات العامة وتحسّن الظروف الاقتصادية في البلاد بمجرد تفعيل برنامج صندوق النقد الدولي»، وسيواصل «دعم المؤسسات العامة اللبنانية في تعزيز الحوكمة والمساءلة والشفافية عند إدارة الشؤون العامة وتوفير الخدمات الأساسية للسُكان. ويشمل ذلك تحسين إدارة قطاع المياه عبر إدخال أنظمة رصد لاستخراج المياه وتحديث قواعد بيانات المشتركين.

وستدعم هذه الممارسات المتمثّلة في احتساب التكلفة الفعلية للمياه وضمان المساءلة في هذه العملية القطاع في أن يصبح مكتفياً ذاتياً من الناحيتين الإدارية والمالية».

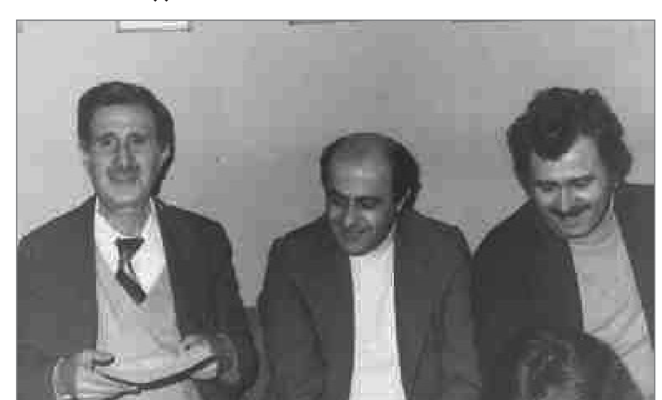
كذلك سيدعم الاتحاد الأوروبي «تدابير الاستجابة لأزمة الكهرباء المستمرة في لبنان، من خلال تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على توظيف الاستثمارات في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة»، وسيساعد لبنان «في تقوية العمليات الانتخابية من خلال تعزيز قدرات المؤسسات العامة على إجراء انتخابات نزيهة وشفّافة وشاملة، ضمن المهل الدستورية». وسيدعم أيضاً «المبادرات الرامية إلى إقامة مجتمع مدني قوي وحيوي، بما في ذلك في مجال الثقافة بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي وإرساء الديمقراطية»، وسيواصل «تقديم الدعم الضروري في قطاعات التعليم والحماية الاجتماعية والمياه لتعزيز قدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات بطريقة مستدامة».

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال: «إنّ لبنان بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الحوكمة الرشيدة ومؤسسات دولة قوية تتّسم بالفعالية والشفافية وخاضعة للمساءلة أمام مواطنيها. ومن خلال الأدوات المتاحة لنا، نحن ملتزمون دعم لبنان في تعزيز مؤسسات الدولة وتحديث إدارته العامة».

الياس عطالله يروي محطات من تاريخ الحرب والحزب الشيوعي (2من 8)

لا علاقة لـ«القومي» بعملية «الويمبي»... و«الأرنب» السوفياتي طلب منّا انتخاب بشير

في هذه الحلقة يروي الياس عطالله قصة بدء العمليات ضدّ القوات الإسرائيلية في بيروت، وكيف اختبأ وأين نام وكيف كان يتواصل مع جورج حاوي. ويقول إن عرفات لم يكن متحمّساً لهذه المسألة، والسوفيات لم يكن لهم علاقة بها والسفير سولداتوف رفض عرض حمايته خلال الإجتياح.



جورج حاوي وكمال جنبلاط ومحسن ابراهيم


إجتياح 1982

نجـم الهاشـم


***لماذا اخترتم بيت كمال جنبلاط للإعلان عن إطلاق جبهة المقاومة؟**

- لرمزيته. بعد دخول الجيش الإسرائيلي إلى بيروت افترقنا واختفينا. وبدأ جورج حاوي يرسل إليّ رسائل ويسأل «أي متى ستنفذ؟». تجوّلت في الشوارع، لم تكن صورتي معروفة. كانوا منتشرين بكثافة. شارع مار الياس كان كله جيش إسرائيلي. جالسين وواقفين ويتفرّجون على المحلات. لا تستطيع أن تتحرّك ولكن لم تكن هناك تلفزيونات ووسائل تواصل اجتماعي وما كانوا يعرفوننا وكنت أطلقت لحيتي قبل دخولهم وبعدما دخلوا حلقتها. قلت لجورج إن المسألة تحتاج إلى تحضير وعندما نصير جاهزين للتنفيذ أبلغك. ما أخّرَنا أكثر أنّ مجموعة من المجموعات المختارة هربت مع سلاحها وأربكتنا. بدل الـ21 عنصراً صرنا 17. مرّت ليلتا 16 و17 أيلول وكنّا نستطلع الأرض. في 18 أيلول بدأنا التحرّك. العملية الأولى كانت قرب صيدلية بسترس في 19 أيلول، ليل 20 أيلول وكل كلام آخر ادعاء لا صحة له.

***من نفّذها؟**

- مازن عبود وفهد مدلج. وأنا كنت عن بعد أنتظر النتيجة. كان معهما قنابل يدوية. وقفا وراء جدار ثانوية رمل الظريف. كانت المسافة بينهما وبين الصيدلية نحو 30 متراً. كان هناك عدد من الجنود الإسرائيليين عاملين سهرة نار. من يرمي القنبلة أولاً؟ أحدهما رماها ثم تبعه الثاني بقنبلة ثانية. كنّا نضع القنابل في أكياس من الورق وكنّا مضطرّين إلى التخفّي. في ذلك الوقت أي واحد يرانا نحمل سلاحاً يمكن أن يبلِّغ عنّا. لم يكن هناك جوّ مقاومة بل انكسار وهزيمة. الناس مرعوبين. وإذا طلع ضرب رصاص كانوا يهدمون البناية وما كان أحد مستعدّاً للتضحية ببيته أو بعائلته. بعد رمي القنابل اختفينا. كانت الساعة نحو الثامنة ليلاً وصدرت الصحف في اليوم التالي تحمل الخبر بحجم صغير. أرسلت رسالة إلى جورج حاوي على ورقة من الكيس وأبلغته بما فعلناه.

***كيف نقلت الرسالة؟**

- كان هناك شخص يؤمن التواصل بيني وبينه. محترف وكفوء ومدرّب وصموت. كتبنا البيان ووزّعناه. لم يأخذ الإسرائيليون العملية بجدية. اعتبروها ردّة فعل فردية وغير منظّمة. في اليوم التالي المجموعة نفسها نفّذت عملية ثانية. طلبت منهم تأمين سيارة. أمّنوها. والعملية ستكون إطلاق قذيفة B7. كانت سيارة حمراء على ما أعتقد. أحضروها من أحد المخابئ وأعادوها إليه وغيّروا لونها. العملية حصلت في وضح النهار على محطة أيوب آخر نزلة مار الياس باتجاه برج المر والبطريركية. كانت توجد ناقلتا جند إسرائيليتان على المحطة. أطلقوا قذيفة على إحداهما فاشتعلت وامتدّت النار إلى الثانية وهربوا. اختفوا. العملية الثالثة حصلت في المزرعة حيث كان يوجد مقر لمنظمة التحرير وحيث كان مركز الحزب الشيوعي القديم قبل مفرق الكولا. كان هناك تجمع قرب وطى المصيطبة.

***كيف كنت تؤمن حمايتك؟**

- مرت علي أوقات خطرة في الإختباء. كنت طلبت مرّة من سيدة أن تلاقيني أمام مركز الزيدانية لتقلّني من هناك إلى بيتها وهو مكان سرّي كنّا نعتمده وهي لم تكن معروفة. انتظرت، ولم تأتِ. كنت في المركز وصرت أسمع أصوات جنازير الدبابات في شارع الجزائر المؤدي إلى بيت سليم الحص. كانوا صاروا قريبين من المركز نحو 50 متراً. رتّبت الوضع في المركز وفكّكت الجهاز المركزي وطلبت من رفيقة تعمل عليه أن تنقله معها إلى منزلها. ودّعتها وأقفلت الباب وخرجت. انتظرت ولم تصل السيارة. ماذا أفعل؟ هناك منزل بعيد عن المركز نحو 30 متراً لشقيق نديم عبد الصمد. ذهبت إليه. بقيت نحو ساعة تقريباً.

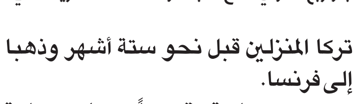
كنا نشاهد المركز من هناك وكانت الدبابات وصلت إليه. الساعة 4 تقريباً نزلت. قابلت سيدة على معرفة بالسيدة التي كانت ستقلّني وسألتها عنها وأنا غاضب. قالت لي «منيح ما إجت. ما كان باستطاعتها أن تأتي. أصيب منزلها بقذيفة وتهدّم». إلى أين سأذهب؟ فكّرت وقررت أن أذهب وأقعد في بيت مارسيل خليفة. كانت مفاتيحه معي. وكانت معي أيضاً مفاتيح بيت رفيق لنا من آل بيهم فوق بيت مارسيل في وطى المصيطبة في منطقة كانت تعرف بحيّ السريان. ذهبت إلى بيت مارسيل. كنت أتضوّر جوعاً. فتّشت عن طعام فلم أجد شيئاً. طلعت إلى البيت الثاني. أيضاً لم أجد شيئاً. كانا تركا المنزلين قبل نحو ستة أشهر وذهبا إلى فرنسا.



> خالد علوان كان مع الحزب القومي صحيح ولكنّه كان قد التحق بحركة «فتح» وصار اسمه «المطران»

بعد ساعة تقريباً وصلت دبابة ميركافا وشاهدت مدفعها مقابل البلكون. كان البيت في الطابق الأول وقد وقف فوقها ضابط وأخذ ينادي أهالي الحي، حي السريان، «معكم من الآن حتى صباح الغد الساعة 7 لتسلموا أسلحتكم في كنيسة السريان». كنت أعرف أنّ رفيقاً لنا في الحزب يسكن أيضاً في البناية نفسها ولكن لم أكن أعرف مدى التزامه ومصداقيته وشجاعته. ولكن لم يكن لديّ خيار. قلت ماذا إذا دخلوا إلى الشقق وفتّشوها؟ طلعت. كان اسم الرفيق بيار. كانت سيارته في الشارع. سألته «هل يمكنك أن توصلني إلى شارع الوتوات؟». قال «طبعا».

طلعت معه في السيارة ومشينا في الزواريب حتى وصلنا إلى شارع الجزائر. كنت أعرف شخصاً هناك على علاقة بما كنّا نفعله. طلبت من بيار التوقّف. كانت بوابة البناية مقفلة. صرت أرمي حجارة صغيرة على بلكون الطابق الثالث حيث يسكن الشخص الذي قصدته. كانت الساعة العاشرة ليلاً تقريباً. طلّ. عرفني. قلت له «إفتح». فتح البوابة وطلعت لعنده. في اليوم التالي أرسلت وراء «أمين» الذي كان يساعدني في تنظيم الخلايا المقاومة في منطقة بيروت، وقلت له لم يعد بإمكاننا أن ننتظر. يجب أن نبدأ. وبدأنا. العملية الأولى في بسترس. العملية الثانية عند محطة أيوب أخذت ضجة أكبر. بعدها حصلت عملية ثالثة قبل أن تحصل عملية الويمبي.



جورج حاوي مع مجموعات عسكرية في الحزب الشيوعي

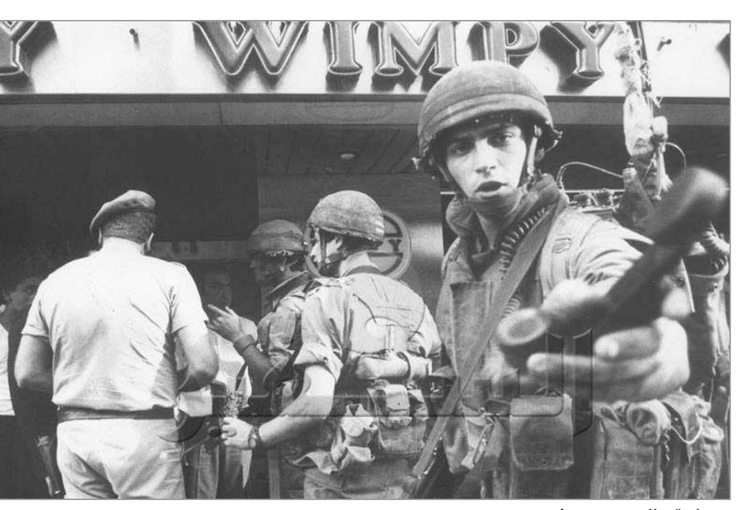
عملية الويمبي

+ ما قصة عملية الويمبي؟ من كان وراءها؟

- لا علاقة للقوميين (الحزب السوري القومي الإجتماعي) بعملية الويمبي. نحنا عملناها. خالد علوان (أحد منفّذي العملية) كان مع الحزب القومي صحيح، ولكنّه كان قد التحق بحركة «فتح» وصار اسمه «المطران». سهيل عبود معنا في الحزب من جاج في جبيل، (في جريدة «النداء») وكان شقيقه شربل معنا أيضاً في التنظيم السري. شربل اقنع خالد علوان بأن ينفذا العملية معاً في النهار. أحدهما يقفل الطريق والثاني يطلق النار. شربل كان نفّذ عمليات عسكرية أكثر من خالد. وكنت على علم بهذه العملية. أتى شربل لعندي وكنت في منزل إحدى رفيقاتنا في الحزب من بلدة برجا. تناولنا الطعام واتفقنا على الخطة. شربل يحمل رشاشاً وخالد يحمل مسدّساً. شربل يقطع الطريق وخالد يطلق النار.

وهذا ما حصل بالفعل. أطلق خالد النار على الجنود الإسرائيليين وأمّن له شربل الحماية وغادرا المكان معاً. الحزب القومي لا علاقة له أبداً بهذه العملية. ما كان معو خبر. ولكن لم نكن بوارد الدخول في أي سجال معه حول تبنّي العملية في ظلّ الضغط الذي كنّا نعيشه. أصلاً كل الذين اشتركوا معنا في تنفيذ هذه العمليات لم يكونوا يحملون بطاقات حزبية. كانوا أعضاء سريين. الإنسحاب الإسرائيلي من بيروت ثمّ من الجبل وصيدا والجنوب حصل قبل أيار 1985. «حزب الله» احتل المناطق التي حرّرناها. احتلّ مناطق كانت تسيطر عليها حركة «أمل» في إقليم التفاح وعَبَرَ المناطق التي كان يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، أتى من البقاع إلى إقليم التفاح. كيف ينزل من البقاع إلى الريحان؟ كانت هناك طريق إسرائيلية مؤمّنة وقد قتل منّا «حزب الله» 22 حزبياً.

+ هل كانت هناك علاقة لحركة «فتح» أو للسوفيات أو للسفارة الروسية في بيروت بتلك العمليات وبالمقاومة السرية؟



عملية «الويمبي» في بيروت

> حاولت أن أنام في بيت مرسيل خليفة وبعد ساعة تقريباً وصلتْ دبابة ميركافا وشاهدتُ مدفعها مقابل البلكون

- أعوذ بالله. كان عندي خلاف كبير مع الفلسطينيين. سألت أبو عمار قبل خروجهم من بيروت عن موضوع بدء عمليات مقاومة. قال لي: «معي خبر إنكم عم تحضّروا للمقاومة. ما بعرف». لم يشجِّع. لم يكن متحمّساً. لم يكن هذا الموضوع مهمّاً بالنسبة إليه وهو يطوي هذه الصفحة. مسؤول الأمن في السفارة السوفياتية اختلفت معه. علقت أنا وياه. كنا نسمّيه «الأرنب».

***فكرتم باللجوء إلى السفارة السوفياتية؟**

- بالعكس. ارتكبت وقتها غلطة كبيرة. كان السفير السوفياتي في لبنان (ألكسندر) سولداتوف. أهمّ سفير سوفياتي في العالم. خدم عشرة أعوام في بريطانيا ويعتبر عميد الدبلوماسيين السوفيات في الخارج. كان عمره نحو 70 عاماً. قليل الكلام. ذو هيبة ومتواضع. كثير الثقافة خصوصاً في ما يتعلّق بقضايا المنطقة والثقافة الغربية. عندما اشتدّ القصف الإسرائيلي على محيط السفارة التي توجد ضمن حديقة واسعة وأصيبت بأضرار، توجّهت إلى السفارة وقابلته. سألني عن سبب الزيارة. قلت له: «جئت أطمئن عليكم. وإذا كنت ترغب يمكن أن أؤمن لكم أمكنة مناسبة تنتقلون إليها». تطلّع إليّ كمن يتطلّع إلى ابنه وقال لي: «رفيق. إذا السفارة السوفياتية ما بتحميني أنت بدّك تحميني؟ أنا لست خائفاً من إسرائيل. يقصفون ولكنّهم يتجنّبون إصابة مبنى السفارة مباشرة». وبالفعل لم تصب السفارة وبقي فيها.

تأييد بشير

في أحد الأيام زارني مسؤول الأمن في السفارة. كنّا لوحدنا. كان يعمل بشكل مستقلّ عن السفير، وكان اللقاء قبيل خروج الفلسطينيين. قال لي: «أنصحكم بتأييد بشير الجميل». قلت له: «شو عم تحكي؟ ما فهمت عليك». أعاد الكلام بنبرة جدّية وحكى كلاماً عالي السقف وخرج غاضباً.

***أخبرت جورج حاوي؟**

- طبعاً.

***ماذا قال لك؟**

- قال إنّ عليه أن يعتذر.

يتبع الأربعاء 27 كانون الأول
الـ«كي جي بي» وخطف الدبلوماسيين الروس... كنت مسؤولاً عن الضاحية وعرفت عماد مغنية

المطران حدّاد لـ«نداء الوطن»: أنقِذوا لبنان من الداخل

صيدا. محمد دهشة

يحلّ عيد الميلاد ورأس السنة حزيناً على الجنوبيين في قراهم وبلداتهم الحدودية، إذ تنغّص الاعتداءات الإسرائيلية عليهم فرحهم بعد استهداف منازلهم الآمنة، ما أجبرهم على النزوح إلى مناطق أكثر أمناً، وذلك ارتباطاً بالعدوان على غزة وشعبها ومقاومتها، فحضرت الزينة وغابت فرحة العيد.

وقد قرّر رؤساء الطوائف المسيحية، المارونية منها والكاثوليك والأرثوذكس في صيدا، المطارنة إيلي الحداد، مارون العمار والياس الكفوري الاعتذار عن تقبل التهاني بالأعياد، والاكتفاء برفع الصلوات والدعاء كتعبير عن التضامن مع غزة وشعبها والجنوب، على أمل أن يعمّ السلام والأمان أرجاء المنطقة.

ويقول راعي أبرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك المطران حداد لـ«نداء الوطن»: «لقد قرّر أساقفة صيدا هذا العام عدم تقبل التهاني بالأعياد بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة والجنوب اللبناني، فالأجواء حزينة وهناك كثير من العائلات تذرف الدموع على أبنائها الشهداء»، مؤكداً أنّ هذا القرار المشترك هو تعبير عن وقفة تضامن معهم». وأضاف: «كان لنا زيارة مع غبطة البطريرك الراعي إلى الجنوب للتعبير عن هذا التضامن وتقديم مساعدات للعائلات المسيحية والمسلمة على حدّ سواء».

ولم يخف المطران حداد قلقه على مصير غزة والشعب الفلسطيني «الذي يعاني الأمرّين نظرا للعدوان الإسرائيلي الذي يستهدف كل شيء ولا يمكن السكوت عنه»، متسائلاً: «هل هذه الحرب ستؤدي إلى سلام، وأي سلام بعد هذه الحرب الطاحنة، وأي نوع من الدولتين، دولة ستحمي دولة أم دولة ستسيطر على دولة»؟ وقال: «نحن نتكل على حكمة القيّمين على الجنوب وأمنه حتى يُحيّدوا لبنان من الحرب الواسعة وحتى الآن يبدو أن الأمور تسير بهذا الاتجاه، ونحن نحزن على الشهداء الذين يسقطون كل يوم، وهؤلاء شهداء الضرورة حتى يحيّدوا لبنان عن الحرب الكبرى».

وأكد أنّ «هناك حرباً أبشع من الحرب على الحدود، التي لم تفلّس البلد ولم تقطع الكهرباء ولم تسرق أموال المودعين لا في العام 2006 ولا اليوم، الحرب الداخلية أبشع من ذلك بكثير»، داعياً المسؤولين إلى «عدم اتخاذ الوضع الجنوبي ذريعة للتقصير عن القيام بواجباتهم، لأن حرب الداخل أبشع من حرب الخارج». وقال: «رسالتنا في الأعياد عنوانها واضح، أنقذوا لبنان من الداخل، لأّننا إذا كنّا كتلة واحدة متضامنة لا عدو يستطيع خرقنا ويصبح لدينا موقف دولة وتحترمنا الدول، بينما نحن متفرّقون وليس لدينا رؤية موحّدة، أو قاصرة أو ضبابية نكون عبيداً لأجزاء من الوطن ويتجزأ الوطن، فإذا أرادوا تجزئته فليفعلوا الآن، لماذا المماطلة وكل واحد يهتم بطائفته».


«حرب الداخل أبشع من حرب الخارج»

وختم المطران حداد: «يجب علينا الاتفاق ونحن من دعاة المواطنة السليمة التي تؤمّن حقوقنا كطوائف أكثر من الطائفة، عندما يستقيم الوطن يتمّ تأمين حقوق الناس أكثر من الزعيم أو الطائفة، إننا ندعو إلى الوحدة والسلام الداخلي والسلام مع الذات ومع الله، حتى نستطيع تشكيل رؤية واحدة وواضحة».

الجَمعة مقدّسة ولو على «صحن مجدّرة»

زحلة - لوسي بارسخيان

عندما يُسأل الناس في زحلة عمّا إذا كان تراجع الأحوال المعيشية سيدفعهم للتخلّي عن بعض عاداتهم، يسارع هؤلاء إلى التأكيد بأن لا تبديل في عادات العيد. فالعائلات ستجتمع ولو «على صحن مجدرة» كما تقول إحدى السيّدات، والأولاد سيفتحون هدية واحدة على الأقلّ، والضحكات سترتفع ولو تحت تأثير المشروب ولو كان أقلّ جودة من ذلك الذي اعتادوه سابقاً.

فالاحتفال بعيد الميلاد على ما وصفه راعي أبرشية زحلة والفرزل والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران إبرهيم إبرهيم «هو واحد من أجمل التقاليد التي تجمع بين الناس وتعزّز مشاعر المحبة والأمل في قلوبنا. وهذا الأمل ممنوع أن يسرق منا، وخيارنا هو الثبات في أرضنا ومدينتنا». وزحلة ثابتة بإحياء هذه العادات، إنما مع تقليص الميزانيات التي كانت تنفق في العيد إلى ما دون النصف، قياساً إلى تراجع مداخيل اللبنانيين عموماً.

وعليه تبدّلت الأعراف الخاصة بكل عائلة في العيد، إنما من دون أن تتبدّل التقاليد الاجتماعية العامة في المدينة. وفي العائلات التي يلزم فيها كل من المدعوين بهدية لكلّ طفل من أطفالها، اتّفق الكبار بأن لا يشتري الأهل سوى هدايا أولادهم، فلا يتسبّب أحدهم في إحراج للآخر. عائلات أخرى اتّفقت على جمع مبلغ من المال في ما بينها وإعطائه للوالدين مسبقاً حتى يختاروا هدايا أولادهم وفقاً لرغباتهم، على أن لا تتعدّى حصة كل طفل الهدية الواحدة أيضاً. وغيرها وجدت طرقاً أخرى لإبقاء الفرحة في المنازل إنما من دون أن تنكسر ميزانيتها لأول شهر من العام الجديد.



القرية الميلادية في حديقة المنشية

هذا الأمر انعكس كما يقول طوني، وهو واحد من أصحاب صالات بيع الهدايا الكبرى في مدينة زحلة على حجم المبيعات الذي تراجع بنسبة خمسين بالمئة، بالإضافة إلى ما لمسه من تراجع في الميزانيات المحدّدة للألعاب من قبل معظم العائلات. ومن هنا يقول طوني إن مؤسسته قرّرت أن تتنازل عن جزء من أرباحها لقاء إبقاء نسبة المبيعات ضمن الحدود المقبولة.

والأمر نفسه ينطبق على مؤسسة أصغر حجماً تبيع أيضاً الهدايا في وسط مدينة زحلة، حيث يشرح صاحبها ماريو أنّ مؤسسته درجت على استهداف الطبقتين الفقيرة والمتوسطة منذ نشأتها، وهما الطبقتان الأكثر تأثراً بالأزمة، حيث لاحظ تراجعاً حتى في ميزانياتهما الموضوعة سابقاً والتي كانت محدودة أساساً.

ولكن إذا كان فتح الهدايا يجب أن يتمّ بمنزل «التيتا وجدو» فإنّ البعض أيضاً قرّروا ألا يلقوا عبء «طاولة العيد» على جهة واحدة، وبالتالي سيحضر كل من المدعوين البديهيين طبقاً على الأقل ليتشاركه في ليلة العيد مع أفراد عائلته. وعليه لم تأتِ المعادلة الإنفاقية في السوبرماركت والمؤسسات المتوسطة لبيع المأكولات في هذا العيد مختلفة عن تلك التي شهدتها محلات بيع الألعاب. فيؤكد أحد أصحاب سوبرماركت غزالي في شتورا أنّ الأزمة غيّرت طريقة اختيار الناس مكوّنات طاولاتهم. وبالتالي إذا كانت «الشاركوتري» من الأمور التي لا يمكن التخلّي عنها على طاولة العيد، فإنهم عمدوا إلى تبديل بعض مكوناتها من الأجبان وأنواع اللحوم. وتخلى البعض عن المستورد والباهظ الثمن من المنتجات ويتوجّهون لاختيار تشكيلتهم من منتجات محلية أو تلك التي يكون سعرها أقرب إلى ميزانياتهم.

هذا في وقت تميّز جورجينا، صاحبة سوبرماركت حريز الأصغر حجماً في وسط مدينة زحلة، بين فئة الناس التي لا تزال تملك الإمكانيات على الرغم من كل الظروف ومن خسروا مدّخراتهم وقيمة رواتبهم. وتؤكد أنّ أصحاب المداخيل «الفريش» لم يسقطوا أي تفصيل من تفاصيل سفرة العيد، وبالتالي لا تراجع في نسبة المبيعات التي تتوجّه إلى هذه الطبقة بمؤسستها، «كون هذه المنتجات لها زبائنها بالأساس».

في الأثناء، تشهد مدينة زحلة نشاطات ميلادية مكثّفة تستمرّ حتى عشية عيد الميلاد، وتظهر كمحاولة للتعويض على نقص «الزينة» التي لم تحضر سوى بحدّها الأدنى هذا العام. وقد جاء هذا النقص في جزء منه أيضاً، تحت تأثير الأزمة الإقتصادية التي حرمت المؤسسات من وضع الميزانيات للزينة وحوّلتها إلى أماكن أخرى.

وإذا كانت زحلة قد شهدت زحمة قرى ميلادية لهذا الموسم، فإنّ المشاركة في معارضها لم تأت أيضاً منفصلة عن الأزمة الاقتصادية التي دفعت بالعديد من ربات البيوت وحتى الشبان للبحث عن مداخيل إضافية من إنتاجات منزلية، فكانت هذه القرى الميلادية التي جمعت منتجاتهم الحرفية فرصتهم لتعريف الناس عليها.

محمد علي مقلد

«اللحظة القومية العربية» في لبنان (2)

أبرز ما ميّز قيادات اللحظة القومية العربية هوس بالسلطة. وأفضل السبل التي سلكوها هو الانقلابات العسكرية التي قادها ضباط أو معممون. هم افترضوا أن الحركات القومية الأوروبية قادتها الجيوش، ودشنها نابليون بونابرت، فجعلوه قدوة ومثالاً.

مثل هذه اللحظة كانت الأسوأ في الثورة الصناعية. صنعت أكبر حربين عالميتين في التاريخ. قياداتها العربية اقتبست أبشع ما في نسخة بلاد المنشأ، التنافس حتى التطاحن والتعصب الأعمى وعنفاً بلغ ذروته في النازية والفاشية. نسختها العربية بدأت بالاستيلاء على السلطة من قبل «ضباط لم يدركوا أنّ الثورة عملية تحول ثقافي وفكري»، بحسب صادق جلال العظم، واقتصادي بحسب كل مؤرخي الرأسمالية، ولذلك «فوّتوا على العالم العربي فرصة نادرة لتحقيق ثورته والتخلص من تخلفه».

مني لبنان بحصة كبرى من تلك اللوثة فنفشت القومية اللبنانية ريشها في وجه قوميات متصارعة ومتنافسة في الجوار. خير أمة أخرجت للناس، شعب الله المختار، مطامع فارسية وأحلام سلطانية التقت كلها على حلبة صغيرة، إسمها لبنان، لا يتجاوز حجمها آلاف الكيلومترات، شعبها مالئ الدنيا وشاغل الناس، من إبداع الفينيقيين اللغة إلى الأكاديمية على ضفاف السين، وبينهما التفرّد بفسحة من الحرية شكلت متنفساً لضحايا الاستبداد العربي.

صادق العظم رمى «النقد الذاتي بعد الهزيمة» في وجه من لم يروا في النقد غير الانهزامية والتشاؤم، وعلى بعد خمسين عاماً استكمل شارل رزق رفع النقاب عن وجه من أدار الدفة في تلك «اللحظة» التي تبارزت القيادات القومية على حلبتها في رفع شعارات «الوحدة والثأر والتحرير»، وكفاها رفعها شر هزائم الأنظمة لتكتوي الشعوب وحدها بالهزائم. فهل يكون الطوفان آخر جولات المبارزة ليجرف الشعارات وحامليها؟

تظافرت جهود «اللحظة القومية العربية» وندها اللبناني لتصنع فتح لاند، وتتابع ما دشنه كميل شمعون، منحازاً إلى حلف بغداد ضد تيار العروبة، انتهاكاً لسيادة الدولة اللبنانية، ليستكمل الورثة تبادل الأدوار والأسماء في مهمة تدمير الوطن الجميل والواحة الديمقراطية الوحيدة في صحراء الاستبداد.

«لم يكن المطلوب محاربة الصهيونية والأمبريالية ولا استعادة حقوق الشعب الفلسطيني»، يقول شارل رزق، بل توطيد سلطة قائمة أو استعادة سلطة أو البحث عن سلطة. حين تكون السلطة هدفاً لا تعود الشهادة تضحية من أجل القضية. حتى منظمة التحرير تخلت عن تضحياتها وعن واقعيتها وثوريتها وقضيتها عندما اختزلت ميراث ياسر عرفات بالسلطة، ولم ترث عنه إبداعه في إمساكه وسط العصا المصنوع من غصن زيتون وبندقية، وتخلت عن غزة قائلة من بعد السلطة الطوفان، فيما لن يكون الطوفان غير جهد ضائع بكلفة باهظة باحثاً هو الآخر عن سراب سلطة.

يرى شارل رزق أنّ «نكسة حزيران 1967 وجهت الضربة الأولى إلى القومية العربية بإعادتها مصر إلى بيئتها الإفريقية، وأنّ الثورة الإيرانية وجهت إليها الضربة الثانية بتغليبها ولاء الشيعة العرب لمذهبهم على ولائهم الوطني والقومي العربي». وفي الضربتين لبنان أول الخاسرين. بعد الضربة الأولى، يقول رزق «توهمت أطرافه المتصارعة، في حالة من عدم التبصر المميت، أنها تدافع عن نفسها» وتحولت إلى أدوات تنفيذية في لعبة الحرب الأهلية.

بعد الضربة الثانية تولت الشيعية السياسية مهام «اللحظة القومية» ومهام نظام الوصاية، برفضها التسويات وتعطيلها الحلول وإبقائها لبنان في حالة خوف دائم من تجدد الحرب الأهلية، وبرفعها شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. الهدف المعلن واحد، تحرير فلسطين، والحقيقي واحد، هوس السلطة، حتى لو كانت مستلهمة من أساطير الأولين.

هذا الإرث مرض قابل للشفاء علاجه الوحيد العودة إلى كنف الدولة.



سناء الجاك

باسيل والميلاد المستحيل

يبدو أنّ درب التنافر يسود علاقة رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل بـ«حزب الله». ولن يكون مستغرباً أن يتولى وفد رفيع المستوى من «الحزب» مهمة تهنئة البطريرك الماروني بشارة الراعي بالميلاد المجيد، في حين لن يحظى باسيل إلا بمعايدة شكلية تكشف اهتزاز أواصر الود، لتبقى الشكليات هي الطاغية على الخيط الرفيع، الذي يحاول «الحزب» الإبقاء عليه وإن بالحد الأدنى.

قد يرى البعض الآخر أنّ التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، كان القشة التي قصمت ظهر البعير فانفرط عقد التحالف هذه المرة بضربة قاضية يصعب ترقيع تداعياتها. وقد يردّ البعض الجفاء المتسلل بين الطرفين إلى اختلاف الظروف والحسابات في ظل التغييرات الخارجية والداخلية، التي تؤشر للمرحلة الحساسة، وما سوف ينجم عنها من ترتيبات.

وقد يصنف بعض ثالث ما يجري، بأنه خلاف في التكتيك وليس في الاستراتيجية، وهي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة في مسلسل تباين وجهات النظر بين الحليفين، ولن يؤدي إلى قطيعة دائمة بينهما. لأنّ حاجة كل منهما إلى الآخر تفرض ذلك. وأصحاب وجهة النظر هذه يعتبرون أنّ «الحزب» لا يزال يحتاج إلى غطاء مسيحي، لا يوفره إلا باسيل، الذي يفقد حيثيته إن تخلى «الحزب» عن دعمه له.

ولكن، وفي هذه النقطة المتعلقة بالحاجة تحديداً، هناك ما يجب التوقف عنده، بعد أن رفع باسيل سقف ابتزازاته وباع جلد الدب قبل اصطياده في مسألة التمديد لقائد الجيش، فكان أن تراكمت سقطاته الأدبية والسياسية، وبأساليب تحرج «الحزب» ولا تسنده.

فالتطورات الإقليمية والدولية تجاوزت الحاجة إليه، و«الحزب» يضع أولوياته بناءً عليها، ويهندس سياسته في الداخل اللبناني بما يتلاءم معها. بالتالي قد يجد أنّ المرحلة تفرض غطاء مسيحياً من نسيج آخر، أثبت أنه لا يطعن في الظهر، ولا يتجاوز الخطوط الحمر في ما يتعلق بأمنه، ليس فقط على الحدود الجنوبية مع العدو الإسرائيلي، وانما أينما كان في لبنان... وكوع الكحالة شاهد وماثل في الذاكرة. والمهم أنّ المسيحيين، وتحديداً الموارنة يدعمونه ويتباهون به بمختلف مشاربهم، والأهم أن له علاقته المميزة بالإدارة الأميركية. وأيضاً، التمديد له كشخص وكممثل للمؤسسة شد أواصر التقارب مع مرجعية بكركي.

وإذا ما اعتبرنا أنّ «الحزب» الذي تحالف مع «التيار» عبر «تفاهم مار مخايل» في شباط 2006، عندما كان في بداية الطريق وبحاجة إلى من يغطي سعيه لقضم الدولة ومرافقها ومصادرة سيادتها... إلا أنه في كانون الأول 2023، أتم مهمته وتجاوزها وصار لاعباً إقليمياً ودرة تاج محوره الممانع، تفاوضه الإدارة الأميركية من خلال وسيطٍ هو كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط آموس هوكشتاين، ويعرض عليه العدو الإسرائيلي الاحتفاظ بنقاط مراقبة مع الجيش اللبناني، شرط انسحابه الظاهري إلى شمالي نهر الليطاني.

وباسيل لم يفهم هذا الارتقاء في مكانة «الحزب» وتطوره، ولم يحاول قراءة التغييرات المتسارعة بأفقٍ أوسع، تطوير أساليبه أو تعزيز وضعه بشّبكة علاقات مع الداخل والخارج. فالكل خصومه، ولا يقتصر النفور منه على القوى السياسية الأخرى، بل يصل إلى عمق حزبه، حتى لو بقي شيء من التماسك شكلياً حتى تاريخه. لكن إذا ما تراجع أكثر فأكثر سنرى العجائب والغرائب.

بالتالي، فإن ما ينتظر باسيل هو ميلاد مستحيل لدور وازن في المرحلة المقبلة، حتى لو تجنّب «الحزب» القطيعة العلنية معه. لكن يبدو أنّ الصيغة المستقبلية لعلاقتهما لن تختلف عن تلك القائمة مع نماذج هامشية، لا دور لها إلا التصفيق للمحور وممانعته الميمونة. حتى تضمن بقاءها في الصورة.

H1N1 يضرب في الشمال... والأطبّاء: تحت السيطرة

الشمال - مايز عبيد

«تضرب» الأمراض الالتهابية في عكار ومناطق شمالية أخرى بقوة وبشكل واسع هذه الأيام، ما جعل الأهالي يتخوّفون من احتمال أن يكون هناك وباء مستجدّ، كما حصل في زمني «كورونا» و«كوليرا»، من دون معرفة أسباب ما يحصل أو نوع هذا الوباء، وهل هو جديد أو قديم؟

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ حالات كثيرة وبالعشرات تسجّل في القرى والبلدات العكارية، إلى المنية وطرابلس والضنية والكورة، وقد اشتدّت الأمور في الأسبوعين الأخيرين إذ يصاب كل أفراد العائلة دفعة واحدة كالحالة التي كانت تأتي قديماً، وكان أهالي القرى يسمّونها «أبو خبطة» بحسب كبار السنّ، الذي كان يرمي كل أفراد البيت بالفراش مصابين بنزلات البرد.

أما أهم الأعراض التي يشعر بها المصابون، فهي ضيق في التنفّس وارتفاع الحرارة والإسهال الحاد والسّعال. وتفيد معلومات «نداء الوطن» بأنّ حالات مرضية بالعشرات تكتظ بهم أروقة المستشفيات الحكومية في عكار والمنية وطرابلس، وكذلك أروقة عدد من المستشفيات الخاصة، إلى جانب الأعداد الكبيرة التي تدخل المراكز الصحية ومراكز الرعاية الأولية، وحالات أخرى أكبر وأكبر ممّن يعالجون أنفسهم في البيوت بالمسكّنات والأدوية ومضادات الرشح المعروفة، من دون دخول مستشفيات أو مراكز استشفائية لأسباب مادية بشكل أساسي.



حالات كثيرة تكتظّ بها أروقة المستشفيات

المدير الطبّي في مركز الإيمان الصحي - ببنين الدكتور كفاح الكسار يتحدث عن الالتهاب التنفّسي الحاصل وما تشهده المنطقة من حالات مرضية في هذه الفترة، وقال لـ«نداء الوطن»: «كنا نخشى منذ مدة موجة جديدة من «كورونا» أو جيلاً جديداً للوباء ونهيّئ أنفسنا لهذا الأمر، إلّا أنه ولله الحمد، إصابات «كورونا» لا تزال ضمن معدّلاتها الطبيعية بعد الموجة الكبرى ولا تستدعي الخطر الداهم حتى هذه اللحظة».

وأضاف: «ما يحصل الآن من موجات مرضية تفسيره كالآتي: تقليدياً وبعد أول موجة صقيع تأتي في العام تظهر التهابات الجهاز التنفّسي وعلى رأسها «الإنفلونزا» بأنواعها A و B و«إنفلونزا» أخرى من نوع H1N1 وهذه الأخيرة هي التي تضرب هذه الأيام بقوة، ولكنني أؤكد أن ما يحصل لا يزال طبيعياً جداً، وتحت السيطرة ولا يستوجب الهلع، ولو تسبّب في التهاب رئة أو دخول مستشفى في بعض الحالات، إلا أنّ معدل الشفاء منها يكون من أسبوع إلى عشرة أيام كحدّ أقصى».

وشدّد الكسّار على «أنّ المرض يأتي هذه السنة أعلى من معدّلاته الموسمية، لأنّ موجة الصقيع بدأت بسرعة من دون تدريج، كما كان يحصل في المعتاد». ويؤكد «أنّ الجهات نفسها التي في الغالب تكون «كورونا» خطيرة وقاسية عليها هي نفسها سيكون الـH1N1 خطيراً عليها، كمرضى السكري والدم وكبار السن والأطفال، لأنّ مناعة هؤلاء غالباً ما تكون مضطربة. وبحسبه، فإنّ الإصابة بالـH1N1 وأعراضها تحتاج إلى أدويتها المعتادة، وما سوى ذلك يبقى رشحاً طبيعياً موسمياً يحتاج إلى علاجاته التقليدية».

في المقابل، فإنّ الأمر الصعب هو عندما يصيب المرض كل أفراد العائلة، وهذا ما يحصل في الأيام الأخيرة، حيث تنتقل العدوى من شخص إلى آخر في البيت الواحد، ولا سيما الأم والأب والأولاد، فلا يتمكّن أحد من رعاية الآخر، وهي موجة تأتي في ظروف معيشية صعبة تمرّ فيها العائلات في غياب المؤسسات الضامنة عن القيام بدورها ما يكبّد تكاليف باهظة لا سيّما من تضطرّهم حالاتهم إلى دخول المستشفيات.

إحتفالات الميلاد في النبطية خجولة

النبطية - رمال جوني

لم يغب عيد ميلاد السيّد المسيح عن منطقة النبطية، وإن حُجبت عنها الزينة المعتادة، فالمدارس احتفلت على طريقتها، لم تترك للأوضاع الراهنة أن تحول بين إحياء الميلاد وفرحة الأطفال.

فالعيد بالنسبة إلى مدارس النبطية وطلابها هو فسحة أمل وسرور وسط ضجيج الأزمات، فالأطفال ينتظرون العيد من سنة إلى سنة للحصول على هداياهم.

تحرص مدارس النبطية على إحياء عيد الميلاد، سواء بحضور بابا نويل، أو بالزينة وشجرة الميلاد أو حتى بالعروض المسرحية، وهناك من يفضّل زيارة كنائس وأديرة النبطية للتأكيد على العيش الواحد، وعلى أنّ ميلاد السيد المسيح هو ولادة الحياة للجميع. قالت مديرة إحدى المدارس إنّ «الميلاد يرمز الى الحياة، ونحاول عبره أن نرسّخ في عقول طلابنا فكرة بسيطة وأساسية، ألا وهي أنّ المسيح هو سيّد السلام والمحبة في العالم ومن خلال هذه الفضائل الجوهرية نبني وطننا ونعيد بناء مؤسساته بطريقة صحيحة». وأكدت «أنّ رمزية الميلاد هذا العام مختلفة، لأنه يحلّ وسط الحرب والقتل والدمار».

خجولة زينة الميلاد في مدينة النبطية، على غير عادتها، لم ترفع شجرة الميلاد التي كانت تحرّك العجلة الاقتصادية في أسواقها التجارية، فالظروف الأمنية وحتى الاقتصادية فرضت نفسها على المناسبة، التي حضرت فقط في المدارس، في حين اقتصرت التحضيرات داخل المنازل في حارة المسيحيين في النبطية على زينة بسيطة، على أن تختصر الاحتفالات بسهرة عائلية بسيطة، فأحداث غزة والحرب على الحدود الجنوبية، سرقت طقوس العيد الذي سيقتصر على قداس الميلاد والصلاة على نية السلام، كما قالت المختارة سامية متى، مشيرة إلى أن «ما يحصل في غزة وعلى الحدود الجنوبية مؤلم جدّاً، ويحول بيننا وبين الاحتفال».

في العادة تحضّر سامية لسهرة العيد قبل أيام، هذه المرة «البال مش فاضي». وأضافت: «سنجتمع معاً في سهرة صغيرة للذكرى فقط، في حين سنكتفي بقداس الميلاد والصلاة من أجل انتهاء الحرب».

في المقابل، تشدّد بلدة بفروة الجنوبية على الإحتفال بالميلاد بولادة «طفل السلام»، كما أشار كاهن الرعية الأب أنطوان غزال، وإن كان الاحتفال بسيطاً وضمن الإمكانات المتاحة. وقال «إن من علامات الصمود في ظل هذه الظروف الراهنة، هو زرع الفرح على وجوه الأطفال»، مؤكّداً «أنّ الكنسية ستقيم احتفالاً للأطفال ومشهدية ميلادية، إضافة إلى تساعية الميلاد التي نصلّي من خلالها ليعمّ السلام منطقتنا».



الأطفال هم الأكثر انتظاراً للعيد

لن تقتصر احتفالات الميلاد في بفروة على الصلاة فحسب، بل سيقيم شبيبة البلدة «ريسيتالاً ميلادياً»، لتأكيد «الإصرار على الحياة والبقاء، نترجمه بصلاتنا وبإحياء كل العادات الميلادية ولو كانت بسيطة». ورجاء الأب غزال أنّ «يزرع طفل السلام الأمن والسلام في كل العالم وأن يتوقف العدوان على جنوب لبنان وغزة». إذاً تتفاوت الاحتفالات بعيد الميلاد في قرى النبطية وتحديداً المسيحية، وإن كانت تلتقي جميعها على رسالة واحدة ألا وهي «السلام والمحبة في المنطقة وتوقّف الحرب».

الدكتور الياس البيسري



خلال تقديم الأطروحة

ناقش المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري في الجامعة اللبنانية أطروحة لنيل الدكتوراه في الحقوق والتي استغرق التحضير لها ثلاث سنوات، بعنوان: «دورالتشريع والاتفاقيات الدولية في تفعيل الرقابة على مكافحة الفساد في شركات المساهمة»، وفي نهاية المناقشة نال اللواء البيسري شهادة الدكتوراه درجة جيد جداً.

تضمنت الاطروحة عناوين مختلفة، منها: ماهية الفساد ومكافحته في التشريع والاتفاقيات الدولية، مكافحة الفساد في القوانين المدنية والتجارية لا سيما ما يتعلق منها بالعقود، مكافحة الفساد وتطوراته التقنية والالكترونية، تبييض الاموال ومكافحة الارهاب، مكافحة الفساد في شركات المساهمة عن طريق حوكمة الشركات وحماية حقوق المساهمين، قواعد حوكمة الشركات في تفعيل الرقابة على مكافحة الفساد في شركات المساهمة، قانون حماية كاشفي الفساد، قانون استعادة الاموال المتأتية عن جرائم الفساد، وقانون الشراء العام في لبنان.

إعلانات رسمية

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ 4/12/2023 تقرر بتاريخ 8/12/2023 ، حل شركة فيتاليتي ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها مديرتها كمبرلي ايلن جون كوثر وشطب قيدها من السجل التجاري، حيث هي مسجلة تحت الرقم 1020927 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3185354.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراض وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

وفيات

زوج الفقيدة ميشال توفيق بوشعيا
إبناها: كرم وتوفيق
بناتها: ليال، ليا وليلى
والدتها: مرتى أنطونيوس حنا ارملة المرحوم كمال حزام
أشقاؤها: وديع حزام
بيار وزوجته ميراي سكاف وعائلته
نقولا وزوجته ستيفاني جلبوط وعائلته
شقيقته: سمر حزام
أسلافها: أولاد المرحوم كرم بوشعيا
أكرم بوشعيا وعائلته
غازي بوشعيا وعائلته
المرحوم جان بوشعيا
الارشمندريت ايلي بوشعيا وعائلته
شعيا بوشعيا
الاب جورج بوشعيا وعائلته
إبنتا حميها: أولاد المرحومة ادال بوشعيا
دانيز بوشعيا
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

سلوى كمال حزام

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد 24 كانون الأول 2023 في كنيسة مارالياس للروم الكاثوليك، الدكوانه.

تقبل التعازي اليوم السبت 23 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً، ويوم الأحد 24 الجاري قبل الدفن إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة.

صدور تقرير وتوصيات مجموعة العمل المالي الدولية

منصوري: مطلوب من لبنان إجراءات لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

صدر عن حاكم مصرف لبنان بالإنابة رئيس هيئة التحقيق الخاصة وسيم منصوري البيان الآتي: «نشرت مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينافاتف) في 21 كانون الأول الحالي تقرير التقييم المتبادل للجمهورية اللبنانية (التقرير) حول تدابير مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وذلك بعد مناقشة التقرير واعتماده في الاجتماع العام لـ»مينافاتف» في شهر أيار 2023، وبعد التعديلات التي أدخلت لاحقاً عليه في اجتماعها العام الذي انعقد في شهر كانون الأول الحالي بناءً على طلب مجموعة العمل المالي (فاتف).

يظهر التقرير في ما خصّ توصيات مجموعة العمل المالي الـ40، أن لبنان أحرز نتائج مقبولة في الالتزام الفني حيث حصل على درجة «ملتزم» أو»ملتزم الى حد كبير» في 34 توصية، ولحظ التقرير وجوب إجراء تحسينات في الـ6 توصيات الباقية والتي حصل فيها لبنان على درجة «ملتزم جزئياً» ما يتطلّب بعض التعديلات في القوانين والتشريعات.

وفي ما خصّ النتائج المباشرة الإحدى عشرة لقياس الفعالية، فقد حصل لبنان على مستوى «متوسط» من الفعالية في تسع نتائج مباشرة، حيث إن منظومة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب اللبنانية حقّقت بعض النتائج الإيجابية إلا أنها تتطلب مزيداً من التعزيز في مجالات تشمل تحديد المخاطر، التعاون الدولي، الرقابة لا سيّما على القطاع غير المالي والإجراءات لديه، الأشخاص الاعتباريين والترتيبات القانونية وصاحب الحق الإقتصادي، التحقيقات المالية الموازية، والعقوبات المالية المستهدفة ذات الصلة بقرارات مجلس الأمن. هذا وقد حصل لبنان في نتيجتين مباشرتين على مستوى متدنٍّ من الفعالية، وهما متعلقتان أساساً بعدم كفاية مصادرات المتحصلات الإجرامية والأصول ذات الصلة، وبالادعاءات والأحكام القضائية بجرائم تبييض الأموال التي يجب أن تكون أكثر اتساقاً مع المخاطر مع ضرورة وجود عقوبات متناسبة ورادعة بشأنها، بحسب ما ورد في التقرير.

إن التقييم الذي خضع له لبنان بالاستناد لمنهجية معتمدة من قبل «فاتف» لتقييم جميع البلدان تمّ في ظل الظروف الاستثنائية المعروفة والتي ما زالت سائدة. وفي جميع الأحوال وكما هو الحال في كافة البلدان، هناك حاجة لمقاربة حكومية شاملة لتنفيذ الإجراءات التصحيحية المطلوبة من الجهات الداخلية المعنية. وعليه، ستقوم هيئة التحقيق الخاصة بصفتها المنسق الوطني لعملية التقييم بإطلاع مقامي رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء على كافة نتائج التقرير للتواصل مع الجهات الداخلية المعنية بشأن الإجراءات التصحيحية المطلوبة بغية تعزيز فعالية منظومة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب اللبنانية، التي سيتوجب على لبنان إرسال تقارير متابعة بالتقدم الحاصل في تنفيذها خلال العام 2024 إلى «مينافاتف» للنقاش واتخاذ القرار المناسب».



وسيم منصوري



بأي حال ترك رياض سلامة القطاع المالي اللبناني؟

فهم المخاطر

وفي ما يلي أبرز ما جاء في التقرير: أن وحدة المعلومات المالية ومعظم الهيئات التنفيذية والنيابة العامة التمييزية ومعظم السلطات الرئيسية الأخرى (مثل الجمارك والسجل التجاري وعدد من الوزارات) وجميع السلطات الإشرافية لديها فهم جيد لمعظم مخاطر غسل الأموال التي تواجهها الدولة، في حين أنه يلزم المشرفين على كتاب العدل (المصنفين على أنهم قطاع عالي المخاطر) وبعض وكالات إنفاذ القانون فهم متطوّر لبعض الجرائم العالية الخطورة مثل الاتجار غير المشروع بالمخدرات والتهرب الضريبي. ومع ذلك، يفتقر لبنان إلى فهم شامل لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المتعلقة بالفساد بين المستويات العليا في الحكومة اللبنانية.

المعادن الثمينة

اعتمدت الهيئة التنظيمية الوطنية في لبنان على منهجية سليمة تعتمد على البيانات الكمية والنوعية من مصادر مختلفة، والتي شاركت فيها كافة الجهات المعنية. تمكّنت عملية هيئة المخاطر الوطنية من معالجة المخاطر الجديدة لضمان تحديث فهم البلاد للمخاطر، واكتشاف التهديدات في أعقاب الأزمة الاقتصادية. لكن تم تحديد بعض الإشكاليات في منطق فهم لبنان المخاطر المرتبطة بقطاع تجار المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، الذي يتميز بخصائصه كملاذ آمن للادخار والاستثمار أثناء الأزمات، إذ يرتكز تقييم الدولة هذه المخاطر بالدرجة الأولى على الأهمية النسبية لهذا القطاع، ما يستلزم تحديث تقييم المخاطر المرتبطة بهذه القطاعات ليكون أكثر شمولاً.

الإقتصاد النقدي

لا يعالج لبنان بشكل كافٍ مخاطر التمويل غير المشروع الناجمة عن الاقتصاد النقدي غير الرسمي الكبير في البلاد، كما أن السلطات المختصة تقلّل بشكل كبير من دور الاقتصاد اللبناني غير الرسمي.

وضعت الدولة خطة عمل استراتيجية تتضمّن العديد من الإجراءات والتدابير للتخفيف من المخاطر التي حددتها هيئة المخاطر الوطنية وتحديثها، وقد تم بالفعل تنفيذ بعضها والبعض الآخر إما قيد التنفيذ أو سيتم تنفيذه في المستقبل. نظراً لظروف الأزمة الاقتصادية التي يمرّ فيها لبنان، وبسبب فقدان الثقة في التعامل مع البنوك، انتشر التعامل النقدي بكثافة عالية، ما يزيد مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبدأت البلاد باتخاذ بعض الإجراءات ضمن حدود الوضع الحالي.

منظمة شبه عسكرية

لا تأخذ هيئة التنظيم الوطنية في لبنان في الاعتبار مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الناجمة عن أنشطة منظمة شبه عسكرية محلية كبرى (المقصود حزب الله) لها سجل موثق جيداً في ارتكاب «الأعمال الإرهابية» على النحو المحدد تعريفه من قبل مجموعة العمل المالي.

النيابة العامة التمييزية

اتخذت العديد من السلطات (هيئة التحقيق الخاصة، ووكالات إنفاذ القانون، والسلطات الأمنية، والجيش اللبناني) جهوداً وتدابير إضافية للتخفيف من المخاطر التي تم تحديدها. إلا أن النيابة العامة التمييزية لم تتخذ الإجراءات المطلوبة لتوجيه الموارد الكافية لارتفاع مخاطر الجرائم. هناك تعاون وتنسيق جيد بما في ذلك من خلال اللجنتين الوطنيتين لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وورش عمل تدريبية مشتركة بين هيئة التحقيق الخاصة وسلطات إنفاذ القانون والسلطات القضائية لضمان فهم متّسق للمخاطر والتعاون الفعال بين السلطات الوطنية. إلا أن هناك ضعفاً في تفعيل النيابة العامة التمييزية للتعاون والتنسيق في تحقيقات جرائم غسل الأموال بشكل خاص.

مشاركة القطاع الخاص

شارك القطاع الخاص في عملية التقييم الوطني للموارد وتحديثها، وتم تعميم نتائجها عليهم. أصدرت السلطات اللبنانية عدداً من المبادئ التوجيهية في ما يتعلق بالتهديدات والمخاطر العالية المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأنشأت البنوك وحدات/إدارات لمكافحة الفساد استجابةً لنتائج التقييم الوطني للمخاطر. وقد دعمت وحدة الاستخبارات المالية جهود البنوك في هذا الصدد. ومع ذلك، كان من الواضح أن العديد من كيانات القطاع الخاص (شركات الصرافة من النوع «ب»، وشركات التأمين، وكتاب العدل، ووسطاء العقارات والتجار) لم تكن على علم بنتائج هيئة التنظيم الوطنية أو بوجود هيئة التنظيم الوطنية في المقام الأول.

الإجراءات الموصى بها

أ) يجب على الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز فهم مخاطر غسل الأموال بين الجهات المختصة المعنية مثل مكتب الجرائم المالية وغسل الأموال، وزارة العدل – مراقبة كتاب العدل، والمكتب المركزي لمكافحة المخدرات. وقد يساعد ذلك في تزويد كل من سلطات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بنسخ مفصلة عن نتائج وتحديثات التقييم الوطني للمخاطر وفقاً لاختصاصاتها، ما يعزّز اتخاذها التدابير المناسبة للتخفيف من هذه المخاطر.

ب) ينبغي تحديث القواعد التنظيمية الوطنية في لبنان لتعكس فهماً أقوى لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الناشئة من الفساد الحكومي الرفيع المستوى في البلاد. وينبغي أن يشمل هذا التقييم جميع السلطات المختصة الرئيسية.

ج) ينبغي للدولة تحديث تقييم المخاطر للمتعاملين في المعادن والأحجار الكريمة، للنظر في خصائصه كملاذ آمن للادّخار والاستثمار أثناء الأزمات، والامتناع عن الاعتماد فقط على الأهمية النسبية لهذا القطاع، وذلك لجعل تقييم المخاطر المرتبطة بهذا القطاع أكثر شمولاً ومنطقية.

د) ينبغي أن تتضمن عملية التقييم الوطني للمخاطر في لبنان تقييماً أكثر شمولاً وحديثاً لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الناشئة عن القطاع المالي غير المنظم. ينبغي على لبنان إعطاء الأولوية لتنفيذ الأجزاء ذات الصلة من خطة عمل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في هذا المجال، بما في ذلك خطط إلغاء نظام الحوالة غير الرسمي.

هـ) ينبغي على لبنان إجراء تقييم لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المرتبطة بمنظمة شبه عسكرية محلية كبرى والتأكد من تخفيف هذه المخاطر.

و ينبغي على لبنان تسريع الإجراءات لضمان تركيز السلطات المختصة على أعلى مخاطر غسل الأموال، بما في ذلك تلك المتعلقة بالفساد على مستوى عالٍ والاتجار بالمخدرات، بما في ذلك تفعيل التوصيات التي حدّدتها الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

ز) ينبغي على لبنان تعزيز الإجراءات الرامية إلى تطوير واعتماد السياسات والإجراءات المناسبة لجلب الأفراد والأنشطة إلى القطاع المالي الرسمي، للحد من المخاطر المرتبطة بالتعامل النقدي الموجود بشكل كبير في البلاد في ظل الظروف الحالية.

ح) وضع الإجراءات المناسبة لدعم قدرات كافة الجهات المختصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على استخراج الإحصائيات المطلوبة وحفظها وتحليلها واستخدامها في الوقت المناسب وبطريقة فعّالة، بما يعزز جهود تلك الجهات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ط) ينبغي للنيابة العامة التمييزية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه الموارد بشكل مناسب نحو الجرائم العالية الخطورة، ما يمكّن النيابة العامة من توظيف التحقيقات المالية في مكافحة جرائم تمويل الإرهاب وينعكس إيجاباً على نشاطها في التحقيق في هذه الجرائم ومصادرة عائداتها، فضلاً عن تعزيز دورها في التعاون والتنسيق المحلي في التحقيقات المتعلّقة بغسل الأموال.

المقابلات والنتائج

تستند نتائج فريق التقييم في ما يتعلق بالنتيجة المباشرة إلى مراجعته الوثائق المقدمة من لبنان، ولا سيما ملخص وتحديث التقييمات القطاعية التي أجرتها بعض السلطات التنظيمية، والتقييمات الذاتية التي أجرتها بعض السلطات التنظيمية والمؤسسات المالية، وخاصة البنوك، بالإضافة إلى مخرجات المقابلات خلال الزيارة الميدانية مع جهات إنفاذ القانون، والمشرفين على القطاعات المالية وغير المالية، وأجهزة المخابرات، وهيئة التحقيق الخاصة (وحدة المعلومات المالية)، والجهات القضائية، عدد من الوزارات المعنية، وأعضاء اللجنتين الوطنيتين لمكافحة غسل الأموال وقمع تمويل الإرهاب، والقطاع الخاص.

أوضح ممثلو بعض الجهات (السجل التجاري، الجهات القضائية، النيابة العامة، نقابة المحامين) خلال اللقاءات مع فريق التقييم، أن هناك مشاكل تحدّ من قدرتهم على استخراج بعض الإحصائيات التي يطلبها الفريق. وترتبط هذه المشاكل إما بعدم القدرة على استخلاص أي إحصائيات أصلاً أو الاعتماد على الطريقة اليدوية لاستخراجها وبالتالي سيستغرق توفيرها وقتاً طويلاً ما تسبّب في عدم حصول فريق التقييم على عدد من الإحصائيات ما يساعدهم على الحكم على مدى فعالية هذه الكيانات في تنفيذ متطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.





نداء الوطن
العدد 1300 - السنة الخامسة | السبت 23 كانون الأول 2023

«صفير والراعي سلسلة لا تنكسر... وفيروز ترافقني والميلاد رجاؤنا»

المطران الصياح: هكذا تعاملت الكنيسة ولحود مع

هو زمن الميلاد. وهو - سيّد حوار اليوم - عُيّن مطراناً ونائباً بطريركياً على أبرشية حيفا والأراضي المقدسة للموارنة وتضم الأردن وفلسطين والجليل بين العامين 1996 و2012. وهو الشاهد على لجوء كثير من الجنوبيين، ساكني الشريط الحدودي، الى إسرائيل في العام 2000. سميوا بالعملاء ويعرفهم واحداً واحداً «مساكين تخلت عنهم دولتهم». وهو اليوم نائب بطريركي عام في المقرّ البطريركي في بكركي. عرف البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ويعرف البطريرك بشارة الراعي وبين البطريركين يعرف أن بكركي تعمل من بطريرك إلى بطريرك كما حبات المسبحة: البوصلة واحدة لكن الأسلوب قد يختلف. حوارٌ في زمن الميلاد مع المطران بولس صياح لا خبث فيه ولا لؤم ولا نكايات. حوارٌ مليء، كما الميلاد، بالحب والأمل وبجرأة كلام مطران.

نوال نصر

إلتقيناه بعد انتهائه من رياضة المشي والتأمل التي يقوم بها كل صباح: «أستيقظ عند الساعة الرابعة والنصف فجراً. وأمشي، صيفا وشتاء، ساعة على الاقل. وأول قداس نتشارك فيه في بكركي عند السابعة والنصف صباحاً. نحن كإكليريكيين نصلي صلاة الساعات، عند الصباح وعند الظهر وفي المساء. ونصلي المسبحة من السادسة حتى السابعة عصراً».

يقدم لنا الجوز والزبيب مع قليل من العسل ويتابع «أنا من عين الخروبة. ويسألني: هل تعرفين أين تقع؟ أجبته: قرب بكفيا. أجاب: لا، بكفيا قربنا». هو يمتلك روح النكتة ما يجعل الجلوس معه والإنصات الى تجربته ومحطاته متعة. يتابع: «نحن بيتٌ مؤمن. جدي رحمه الله كان مدير وقف، يهتم بالكنيسة، كنيسة مارضومط عين الخروبة. كنا عشرة أولاد، ثمانية صبيان وفتاتين. والدي فارس ووالدتي ماري. لا أؤمن بالصدف في الحياة بل بالعناية الإلهية. أتذكر أن المطران فرنسيس أيوب أقام قداساً في ضيعتنا وزار بيت جدي. يبدو أنه رآني أخدم في القداس فقال لي: نبيل (إسمي كان نبيل قبل دخولي الى الكهنوت) بتعمل خوري؟ أتذكر أين كنت أقف. كان عمري 12 عاماً. أجبته: سأسأل أبي وأمي. وهكذا دخلت الكهنوت. كنت محظوظاً بكل من تابعوني: المطران فرنسيس والمطران الياس فرح. لم أنس يوم غادرت منزلنا عام 1953 في خطوة أولى نحو الكهنوت. ذهبت مرتاحاً لأن الدعوة باسم الربّ. إنتقلت الى غزير وأخذت فراشي معي. الإكليريكية يومها لم تكن «مأتتة» (فيها أثاث) بعد. بقيتُ مع اليسوعيين نحو ثمانية عشر عاماً بين مدرسة وجامعة إكليريكية في غزير ثم في بيروت ثم دكتوراه في علم النفس التربوي والتوجيهي في أميركا». ذات يوم أتى المطران الياس فرح (كان مسؤولا عن أبرشية قبرص يومها) طالباً منه أن يذهب الى إيرلندا: «كان يريدنا أن نتعلم اللغة الإنكليزية. كانت لديه رؤية بأن المستقبل سيكون لهذه اللغة. ذهبت الى هناك أربع سنوات متابعاً دراسة اللاهوت، وحين عدت الى لبنان طلب مني مجدداً ان ادرس اللاهوت في الجامعة اليسوعية (لأنه كان يهتم بالقضايا الرعوية) لأحصل على دكتوراه في التعليم المسيحي، ثم بعدما إنتهيت طلب مني أن أذهب الى الجامعة الأميركية وأتابع دراستي فاخترت علم النفس التربوي والإرشاد. وحين انتهيت قلت له أنا هذه المرة أريد أن أتابع دراستي في الولايات المتحدة الأميركية. إرتسمتُ كاهناً عام 1967 وكان عمري ثلاثين عاماً. عملت بعدها في مدرسة قرنة شهوان (سانت جوزيف). كان المطران رولان أبو جودة رئيس المدرسة. عملنا معاً. وحين أصبح مطراناً أصبحت أنا رئيس المدرسة».

مدرسة قرنة شهوان

يقسم المطران بولس الصياح حياته الى مراحل. وأول محطة كانت بعد انتهائه من الدراسة الجامعية والكهنوتية طوال اربعة عشر عاماً واستلامه دفة مدرسة قرنة شهوان: «كانت مدرسة ناشئة وأنا شاب مليء بالحماسة. إشتغلنا كثيراً وأنجزنا اموراً عظيمة. إستلمتها أول الحرب عام 1975. وأيقنت منذ تلك اللحظة أن من يجعل المدرسة ناجحة ليست الإدارة وحدها بل تضافر الأهالي والأساتذة والطلاب أيضاً. عملنا كي لا تكون المدرسة اكاديمية فقط بل أن نعلّم طلابنا أيضا كيف يتعاطون مع الآخرين في المجتمع وأينما حلوا ويبقون احراراً. جهّزنا مشغل نجارة وعلمنا طلابنا قصّ الخشب ومهارات النجارة وكيفية إكتشاف اليدين يدوياً. علمناهم الكهرباء والميكانيك وأدخلنا الكومبيوتر العام 1976».

إستمرّ الكاهن الصياح رئيساً لمدرسة سانت جوزيف من 1975 حتى 1984. ثم طلب مني المطران فرح مجدداً أن أعلّم في الجامعة. بقي أبي الروحي دائماً. علمت في جامعة L A U وكنت مسؤولاً عن الطلاب. ثم استلمت الأكاديمية بعد المطران بشارة الراعي (هو كان قد بدأ معه في الإكليريكية في غزير سابقاً ويعرفه منذ الطفولة. هما جاران. هو من عين الخروبة والراعي من حملايا).





في يده ملف الحياد

علّم المطران الصياح علم النفس في الجامعة «كنت لا أزال كاهناً. وبنيت علاقة جميلة مع الطلاب. كانوا يطرحون أسئلة كبيرة نناقشها معاً. كنا نقرأ بصوتٍ عالٍ كتب جان باول اليسوعي وعن قصة لقائه بالله في الصلاة وعن الذات الإنسانية. وترجمت له لاحقاً عشرة كتب بينها «رحلة في فصول الحياة» و«لماذا اخشى ان أحب» و«ها انا واقف على بابك أقرعه» و«حب بلا شروط» و«السعادة تنبع من الداخل»... هي كتب تعرّف القارئ الى ذاته أكثر وكيف ينفتح على الآخر وسرّ البقاء في الحبّ. علمت تلك الكتب أن السعادة تنبع من الداخل ولا تأتي من القشور الخارجية».

يقلّب المطران الصياح صفحات الكتب بفرحٍ كبير. هو تعلّم منها وعلّم عنها ويقول: «ساعدني ذلك على إدراك أن النضج لا يتوقف وأن لا نخاف من طرح الأسئلة الكبيرة ولا من المواجهة. إذا كان الإنسان يملك حرية القول والسؤال والتعبير يكون سعيداً. خلق الإنسان ليكون على صورة الله وقلبي لن يستقر إلا ليستقر في الله. إذا أهمل الإنسان البعد الماورائي يخسر. الإنسان وجد لهذه الدنيا ولشيء أبعد منها. المسيح أتى ليخلق العلاقة بيننا وبين الله حتى نتغير من خلاله ونصبح جزءاً من الله. نحن نتناول جسد الله ودمه يدخل فينا ويغيّرنا. في القداس الماروني نافور ليوحنا فم الذهب يقول: وحدت يا رب لاهوتك بناسوتنا وناسوتنا بلاهوتك. حياتك بموتنا وموتنا بحياتك. أخذت ما لنا ووهبتنا ما لك لتحيينا وتخلصنا. هو أمر لا يتصوره العقل بسهولة. الإنسان مهم جداً بشكل لا يتصوره عقل. المهم ان يعرف قيمة نفسه. حياتنا ليست بشرية فقط بل بشرية إلهية هكذا خلقنا الله على صورته. هذه هي السعادة. وهذه هي أهمية عيد الميلاد. وهذه هي الحقبة الثانية في حياتي».

> كانت الدولة ترسل لهم رواتبهم وتقول: هؤلاء متعاملون

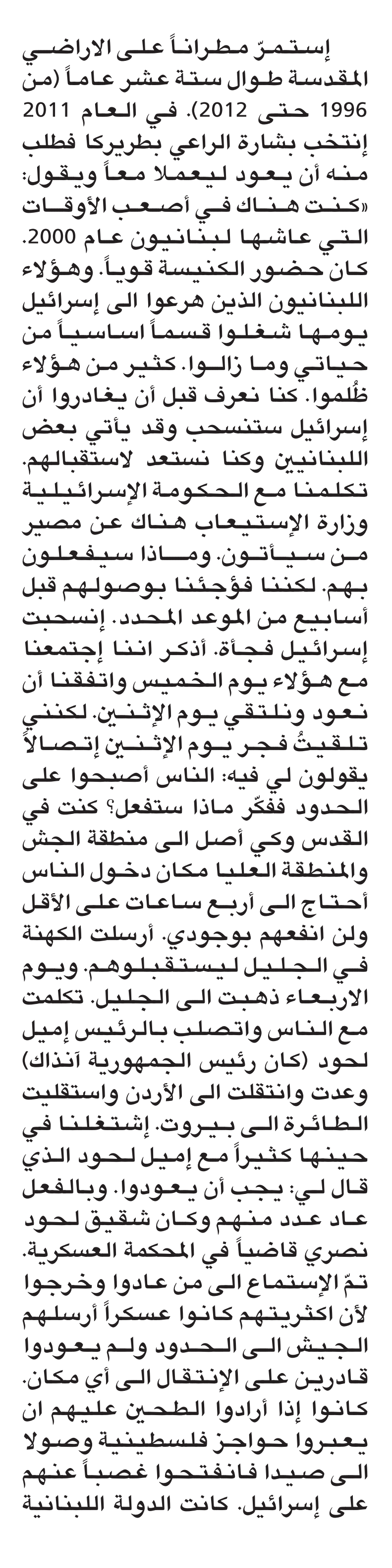
إلى الأرض المقدّسة

أصبح الكاهن بولس الصياح مطران الأراضي المقدسة وهذه هي الحقبة الثالثة في حياته ويقول: «إنتخبت مطراناً عام 1996. وهذه نعمة. حياتي مليئة بالنعم. وأعتبر نفسي محظوظاً كثيراً. بقيت في الأراضي المقدسة ستة عشر عاماً. والخبرة التي يعيشها الإنسان هناك لا توصف. أسست الأبرشية هناك واشتغلت مع الناس والله دبّر. صعبٌ جداً عليّ أن أنقل مشاعري وأنا اجول في شوارع القدس. تشعرين هناك أنك تمشين على ارض المسيح. هنا مشى وحمل الصليب وهنا قام من الموت. هنا سلك الطريق نحو طبريا. هنا البحيرة والمركب الذي استقله. هنا بيت لحم المكان الذي ولد فيه. مؤسف أن الإنسان يعتاد مع الوقت هذه الأمور العظيمة. الإحساس الأول صدقيني لا يمكن وصفه. تشعرين انك جزء من يسوع المسيح. لا يعود الإنجيل هناك مجرد كلام تقرئينه بل مسيرة حياة تعيشينها. هنا قام إليعازر وشفي الأعمى. هي خبرة فظيعة يعيشها الإنسان هناك. أدركت بعدها لماذا يتقاتلون على القدس لان فيها سرٌّ عظيم».



> البطريرك صفير كان يقول: إذا خيّرتمونا بين الحرية والطلاق سننتقي الحرية

إستمرّ مطراناً على الاراضي المقدسة طوال ستة عشر عاماً (من 1996 حتى 2012). في العام 2011 إنتخب بشارة الراعي بطريركا فطلب منه أن يعود ليعملا معاً ويقول: «كنت هناك في أصعب الأوقات التي عاشها لبنانيون عام 2000. كان حضور الكنيسة قوياً. وهؤلاء اللبنانيون الذين هرعوا الى إسرائيل يومها شغلوا قسماً اساسياً من حياتي وما زالوا. كثير من هؤلاء ظُلموا. كنا نعرف قبل أن يغادروا أن إسرائيل ستنسحب وقد يأتي بعض اللبنانيين وكنا نستعد لاستقبالهم. تكلمنا مع الحكومة الإسرائيلية وزارة الإستيعاب هناك عن مصير من سيأتون. وماذا سيفعلون بهم. لكننا فؤجئنا بوصولهم قبل أسابيع من الموعد المحدد. إنسحبت إسرائيل فجأة. أذكر اننا إجتمعنا مع هؤلاء يوم الخميس واتفقنا أن نعود ونلتقي يوم الإثنين. لكنني تلقيتُ فجر يوم الإثنين إتصالاً يقولون لي فيه: الناس أصبحوا على الحدود ففكّر ماذا ستفعل؟ كنت في القدس وكي أصل الى منطقة الجش والمنطقة العليا مكان دخول الناس أحتاج الى أربع ساعات على الأقل ولن انفعهم بوجودي. أرسلت الكهنة في الجليل ليستقبلوهم. ويوم الاربعاء ذهبت الى الجليل. تكلمت مع الناس واتصلب بالرئيس إميل لحود (كان رئيس الجمهورية آنذاك) وعدت وانتقلت الى الأردن واستقليت الطائرة الى بيروت. إشتغلنا في حينها كثيراً مع إميل لحود الذي قال لي: يجب أن يعودوا. وبالفعل عاد عدد منهم وكان شقيق لحود نصري قاضياً في المحكمة العسكرية. تمّ الإستماع الى من عادوا وخرجوا لأن اكثريتهم كانوا عسكراً أرسلهم الجيش الى الحدود ولم يعودوا قادرين على الإنتقال الى أي مكان. كانوا إذا أرادوا الطحين عليهم ان يعبروا حواجز فلسطينية وصولا الى صيدا فانفتحوا غصباً عنهم على إسرائيل. كانت الدولة اللبنانية



حياتي مليئة بالنِّعم (تصوير رمزي الحاج)

مَن هرعوا خوفاً إلى إسرائيل


الميلاد رجاء


الإخوة العشرة عائلة الصياح


مع البابا فرنسيس

ترسل رواتبهم من بيروت الى قبرص وصولا الى تل ابيب. اقول ذلك لتعرفي مدى الخبث الذي كانت تتعاطى به الدولة اللبنانية مع هؤلاء. ترسل لهم رواتبهم وتقول: هؤلاء متعاملون. هؤلاء أنتم «طيحتوهم الحيط» فماذا يمكنهم فعله. ما هو الخيار أمام الإنسان الذي أرسلتموه الى الجنوب وانقطعتم عنه؟ الدولة هي التي طلبت منهم أن يدبروا أنفسهم فماذا يفعلون؟ ينتحرون؟» ويتابع: كملت عملي وأعدت من استطعت الى لبنان. وكان أكثرية جيش لبنان الجنوبي من اهلنا الشيعة أما الضباط فكانوا مسيحيين. ومن نزحوا الى إسرائيل ليس قط هؤلاء بل كثير من الجنوبيين الذين خافوا من تصريحات صدرت يومها. صحيح أن حزب الله دعا الى عدم القيام بأعمال عدائية لكن هناك عناصر قاموا بتجاوزات».

هرب كثيرون من الخوف يقول المطران الصياح: «ساعدنا يومها الرئيس لحود كثيراً لأنه هو من أرسلهم يوم كان قائداً للجيش. ويوم التقيتُه لأول مرة في القصر الجمهوري بعد حصول ما حدث أخذت له معي اوامر المهمة التي أعطاهم إياها. اخذت معي النسخة الأصلية. كان قائداً للجيش وامرهم أن يذهبوا الى هناك. ثمة إجحاف كبير مستمر في حق هؤلاء ويسمونهم عملاء. يمكن أن يكون

> تعاملت الكنيسة مع من نزحوا إلى إسرائيل من شيعة ودروز ومسيحيين بنفس المستوى

بين هؤلاء عملاء لكن الاكثرية لا. فليتحاكم العميل لكن من المجحف وضع الجميع في نفس الكيس».

كيف تعاملت الكنيسة مع الواقع الجديد؟ وهل تابعت قصص المواطنين الشيعة منهم كما قصص المسيحيين والدروز؟ يجيب: «تعاملنا مع الشيعي والدرزي والمسيحي على قدم المساواة. عدد السنة كان قليلاً. لم نفرق بدأ. لم نكن نسأل عن الطائفة التي ينتمون إليها. تمّ إستئجار البيوت للضباط أما الجنود فوضعوهم هناك في مجمّعات. أنشأنا رعايا للمسيحيين. وكنا نهتم في دفن من يتوفى من الشيعة والدروز أيضا. كنا نصلي عليهم. هذا إيماننا وفسلفتنا وقيمنا. أنشانا كابرشية مدارس لهم لثلاث سنوات. كنا مقتنعين أن قضيتهم ستُحلّ سريعاً. وأملنا بإعادتهم جميعاً كان كبيراً على ان يتابع الطلبة حين يعودون المنهاج العادي. طالت القصة والأهالي كانوا أمام القرار الصعب. هناك التربية صعبة والجوّ اليهودي صعب. فأخذ كثير من الآباء قرار الإنسلاخ عن عائلتهم. بقوا هناك وعادت عائلاتهم. وكنت أنقل المال الى تلك العائلات شهرياً».


مع البطريرك الراعي

مضايقات هنا عنصرية هناك

هل تعرض المطران الصياح الى مضايقات كما حصل لاحقاً مع المطران موسى الحاج؟ يجيب: «في البداية لا. لم اتعامل مع جميل السيد والسوريين. الرئيس لحود قال لي: تعامل مع مخابرات الجيش. ووقتها لم تكن هناك أي مشكلة. واقتصرت المضايقات من جميل السيد من خلال إطالة مدة إنتظاري على الحدود. تصرفات صغيرة. تحملتها من اجل الناس. وهذا ما تكرر يوم طلب مني البطريرك صفير الذهاب الى الولايات المتحدة الأميركية والكلام امام الكونغرس عن القرار 1559. أخذ على خاطر جميل السيد يومها».

إنتهت مهمة الصياح في الأراضي المقدسة لكنه استمرّ في تسيير الأعمال حتى العام 2012. ويوم غادر، كيف ترك اللبنانيين الذين بقوا «جوا»؟ كم عددهم؟ يجيب: «99 في المئة من الناس اضطروا الى حمل الجنسية الإسرائيلية. اللبنانيون في البداية رفضوا ذلك خصوصاً انهم هناك طلبوا منهم التخلي عن جنسيتهم الأم لكن لاحقاً أعطوهم الجنسية الإسرائيلية وبقيت من دون إسقاط الجنسية اللبنانية. ويستطرد: نحن أبرشيتنا في إسرائيل وفلسطين والأردن. أسسنا كنيسة مارشربل في الأردن وأنجزنا عملاً جميلاً هناك. في كل حال، عدد الموارنة في إسرائيل هو 12 ألفاً. ولدينا 13 رعية. وهناك كنيستان واحدة في منطقة كفربرعم في شمال إسرائيل في الجليل الأعلى».

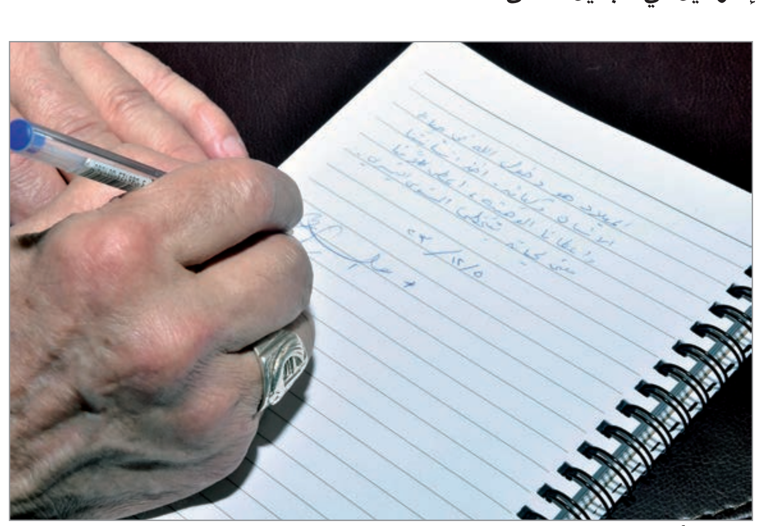
> عدد الموارنة في إسرائيل 12 ألفاً ولدينا 13 رعية وهناك كنيستان واحدة في كفربرعم

بكركي

إنتهت تلك المحطة عام 2012 وانطلقت محطة جديدة في حياة المطران الصياح مستمرة حتى اليوم ويقول: «عملت في العمل المسكوني في كنائس الشرق الأوسط. نتحاور مع الطوائف الأخرى وأنجزنا برنامج الحوار المسيحي الإسلامي واليهودي للشباب. إستطاع هذا البرنامج إحداث تغيير في كثير من الشباب. جزء من هذا البرنامج في القدس وجزء آخر في لندن. ونحن إخترنا لندن عن قصد لأن اليهود هناك أقلية ومحترمون جداً. كان يهمنا أن يرى اليهودي الذي يحتقر سواه كيف يتعامل العالم مع الإنسان بغض النظر عن دينه وانتمائه. هناك عنصرية رهيبة في إسرائيل حتى على بعضهم البعض».

تعرّف الصياح على الراعي أكثر: «صحيح كنا نعرف بعضنا من قبل لكننا لم يسبق ان عملنا معا. إستقلتُ كرئيس أساقفة في فلسطين وإسرائيل وأتيت الى بكركي. ويستطرد: جئت مكان المطران رولان أبو جوده الذي كان النائب العام للبطريرك صفير منذ العام 1975. وكنت قبلها قد حللتُ مكانه كرئيس لمدرسة قرنة شهوان. لن أقول صدفة بل تدبيراً إلهياً».

كانت تربطه صداقة مع البطريرك صفير أيضا ويقول: «البطريرك الراعي كما البطريرك صفير يتابعان نفس الطريق لكن في حقبتين مختلفتين. لكل واحد شخصيته ويعبّر عن الأمور بطريقته. كانوا يسألون صفير فيجيب بكلمتين و«قلنا ما قلناه». في حين أن الراعي يُسهب في الكلام. لكل واحدٍ أسلوبه لكنهما تابعا المبادئ الأساسية للبطريركية المارونية التي لا تتغيّر. أذكر ما حصل يوم أعلنا البيان الشهير في أيلول عام 2000. تحمسنا جميعاً له. بيانات المطارنة التي نصدرها شهرياً تأخذ «أخذا وردا» كبيريّن منا لنصل الى النص والرسالة الى الشعب». ويستطرد: «البطريرك صفير طالما ردد: لستُ أنا الحلقة التي ستنكسر». وكان يقول: «إذا خيرتمونا بين الحرية والطلاق سننتقي الحرية».


«يسوع أعطى معنى لحياتي يتجاوز المستوى البشري»

ها نحن عشية الميلاد، فماذا يقول المطران الصياح للناس المتألمين والعيل المتشرذمة والمنهوبة والمعوزة؟ يجيب: «أقول لهم إن الرجاء ينبع من الداخل. نحن قوتنا في تضافرنا. والكنيسة (على عكس ما يتردد) تساعد على التعليم والإستشفاء. لكن نحن جميعاً بحاجة أيضا الى وجود دولة».

هو يُمسك كنسياً أيضا بملف الحياد ويقول: «نشتغل على الحياد». نقاطعه بسؤال: لكن هل يمكن الحياد وغضّ النظر عن الظلم والقتل الذي يمارس مثلا في غزة؟ يجيب: «لا، لسنا محايدين إنسانياً لكننا نقصد بالحياد عدم إقحام أنفسنا في القتال على أي جبهة؟ نحن مع الإنسان في كل مكان لكن مصلحة بلدنا تبقى في المقدمة. نساعد إنسانياً لا عسكرياً. هذا مفهومنا للحياد».

الكتب «مستوفة» في ارجاء المكتب. نقرأ في العناوين: «ويكفي كل يوم... تأمله» و «جرأة الإيمان» و ’happiness”... ونرى وجه يسوع لأول مرة ضاحكاً في رسم. يسوع فرح. هو يقرأ كثيراً على صدى الموسيقى الكلاسيكية. وفي السيارة يسمع فيروز ومسرحيات الرحابنة. هنا يقول: هناك «جوا» (في الإذاعة إسرائيلية) كانوا يضعون أغنيات فيروز والرحابنة ويدفعون حقوق نشرها واستخدامها (للساسيم)». إنهم يلتزمون بالحقوق الفنية.

نغادر بكركي تاركين المطران بولس الصياح يتابع صلاة ساعة الظهر والملفات المكدسة في بكركي. فثمة عمل كثير. ساعات ويولد يسوع.

مسرح

«البنت يللي حبّت خوليو» على مسرح «مونو»

جوزيان بولس في شريطٍ من الذكريات

بعد 60 عاماً من الحياة الصاخبة المُثقلة بذكرياتٍ لا تنضب، من عشق مراهق، الى هربٍ دائم من القصف، وحكاياتٍ عن بيروت الأملّ والدمار، الى أحلامٍ فتاةٍ شابة تربطها علاقة وطيدة بوالدها في كواليس أول شاشة تلفزيون عربية، تطل علينا جوزيان بولس بعمل كوميدي استثنائي بعنوان «البنت يلّي حبّت خوليو» من كتابتها وإخراج أوليفيه سوتون، استوحته من محطّات حقيقية اختبرتها.

جورج بو عبدو

انطلاقاً من احتفالها بميلادها الستين عبَرت جوزيان بجمهورها الى عالمها الخاص فعاش معها تفاصيل مراهقتها الفتية وعشقها لبيروت وتوقها للعيش بسلام في حضن مدينتها التي لم تعرف يوماً راحة البال.

ولأنّ بولس معروفةٌ بخفة ظلها وأعمالها المبتكرة دوماً، كان لا بدّ لنا من أن نتوقّع من العنوان المشوّق ساعةً من المرح والفكاهة وكثيراً من الحب والذكريات والحنين الى الماضي.

بنَت جوزيان المسرحية على قصّتها الخاصة فنقلتنا معها الى أيامها في سنّ المراهقة حين هربت من بيروت الى منزل عمّتها في «بيت مري» خوفاً من القصف خلال الحرب اللبنانية. كانت أياماً لا تعرف الانترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي. لم يكن أمام الفتاة المراهقة إلا الراديو لمعرفة ما يدور في الأرجاء وللترفيه عن نفسها. وهكذا قضت الفتاة المرحة والمحبّة للحياة والموسيقى وقتها بالاستماع الى راديو «مونتي كارلو». تقع صدفةً على برنامج يقدّم فناناً جديداً على الساحة واصفاً إيّاه بالشاب الوسيم، صاحب الإحساس المرهف والطلة الهوليووديّة. بث بعضاً من أغانيه ثم كشف عن اسمه: «إليكم النجم الرائع خوليو ايغليسياس».

وهكذا بدأت رحلة جوزيان الغرامية مع ايغليسياس. كانت تغنّي أغانيه وترقص على وقعها حالمةً بحبيبها النجم الوسيم وبلقاءٍ يجمعها به. لم يكن يغمض لها جفن لشدّة تعلقها به. راحت تتوسّل والدها جان كلود بولس في أحلامها أن يجلب لها معه أثناء سفره من فرنسا الى لبنان ألبوم خوليو. وكان لها ما شاءت فرجع والدها الى الوطن حاملاً لها ما تمنّت.

لم تكتفِ بولس بالألبوم. طمعت بالمزيد. راحت تحلم بلقاءٍ حميم يجمعها بزوجها وحبيبها المستقبلي. علمت من والدها أن النجم الصاعد سيقدم حفلاً في لبنان وسيتولى والدها بنفسه الاهتمام بترتيبات الحفلة والتسويق لها وبالطبع طلب منها مشاركته في المهمّة.


أثناء العرض





وكان اليوم المنتظر. وجدت خوليو في أحد مقاهي بيروت. ركضت إليه وانهالت عليه بالقبلات أمام أعين الجميع. التقته مجدداً أثناء التمارين على المسرح فدار بينهما حديث مشوّق ونظرات ثاقبة وأدّى أغنية خصيصاً لها فكان يلتفت إليها بحبٍ ونظرات داعبت أحاسيسها وهزّت كيانها.

وتخبرنا بولس أنها راسلت خوليو تخبره أنها جعلته محوراً لمسرحيتها. لم يكترث لرسائلها. «خوليو نسي جوزيان بالكامل ولم يبق لي منه إلا صورتنا معاً التي وقعها لي كاتباً بالفرنسية «je t'adore»، تقول لنا.

إستحضرت بولس على خشبة المسرح لحظاتٍ حميمة عاشتها مع خوليو، ومحطاتٍ ما زالت محفورة في ذاكرتها. شاركت جمهورها عشقها للحياة ولوطنها لبنان. استعرضت أيام تلفزيون لبنان الذهبية والبرامج التي شاركت فيها والدها جان كلود بولس التقديم. شاركتنا طرائف حدثت مع فنانين كبار كراغب علامة، وفريال كريم، وربيع الخولي، ونادیا جمال وغيرهم. تناولت مواضيع متشعبة عن حياتها الزوجية وابنتها الحبيبة المصابة بالتوحّد، وابنها في باريس، ومشاكلها مع الكهرباء والبنوك وتعليقات الناس الدائمة على وزنها، وتدخّلهم في كلّ كبيرة وصغيرة من تفاصيل حياتها.

كانت جوزيان جميلةً على مسرحها، في انسجامٍ تام مع محيطها وجمهورها. كسرت الحاجز الفاصل بين الخشبة وبيننا. شعرنا وكأننا في جلسة حميمة معها على فنجان قهوة. كانت في قالبها الطبيعي. كانت جوزيان، «البنت يللي حبّت خوليو» والتي لن تشيخ أبداً ولو حتى تجاوزت المائة! Happy Birthday Josyane!

يستمرّ العرض على مسرح «مونو» في الأشرفية حتى 30 الشهر الجاري

Colors of India بقيادة ياسمينا صباح

إبداعُ موسيقيّ بإيقاعاتٍ هندية

لليلتيْن متتاليتيْن توافد المئات من محبّي الموسيقى الراقية الى قاعة كنيسة مار يوسف في مونو الأشرفية لحضور أمسية خارجة عن المألوف بقيادة قائدة الأوركسترا المتألقة دوماً ياسمينا صباح يرافقها أسعد خان على السيتار وسهيل خان على الطبلة وجوقة جامعة القديس يوسف.

حملت الأمسية عنوان Colors of India (ألوان الهند) وخُصّصت لمزيج ساحرٍ من الإيقاعات الهندية والغربيةً مع مشاركة قيّمة لرينا اسماعيل المتخصّصة في إنتاج مساحات موسيقية مشتركة بين الموسيقى الهندية والموسيقى الغربية علماً أنها خريجة جوليارد ويال للموسيقى ومؤسسة «شاسترا» التي تعنى بمدّ الجسور بين تقاليد الموسيقى الهندية والغربية. واختيرت للأمسية كذلك مقاطع موسيقية من أهم أعمال آ. ر. رحمان الملقّب بـ«موزار الهند» الذي باع أكثر من 300 مليون نسخة من أعماله عالمياً ما جعله يتربّع على عرش أكثر الفنانين مبيعاً للأسطوانات. وكان لافتاً في الأمسية أداء الكورس تصميماً راقصاً، تمايلاً بالجسد والأيادي من توقيع ليا شاهين.

وكما عند كل لقاء موسيقيّ تقوده أطلّت ياسمينا صباح بفستان أنيق أحمر اللون وأنوثة طاغية شارحة للحضور تفاصيل الأمسية والظروف التي استمدّت منها كل مقطوعة وهي أساساً ملخّصة بإسهاب في منشورٍ وضع على كرسيّ كلّ من الحضور.

وبعدما قدّمت صباح في السنة الماضية أمسيتين رائعتين للإيقاعات الأفريقية بعنوان African Sanctus أتبعتها بأمسياتٍ أخرى مميزة أدّت فيها الأوركسترا بقيادتها أبرز شارات أفلام «ديزني» في كازينو لبنان فرضت قائدة الأوركسترا الشابة نفسها رقماً صعباً في عالم الموسيقى الكلاسيكية هي الحائزة شهادة ماستر في قيادة الأوركسترا من جامعة «كامبريدج».

كانت أمسية «ألوان الهند» فعلاً لقاءً ممتعاً سمعياً وبصرياً في آن، وليس ذلك بغريب على السيدة التي قادت أوركسترا «فردوس»، أول أوركسترا للنساء في الشرق الأوسط، وتعاونت مع فنانين كبار كأندريا بوتشيللي وكريستينا أغيليرا وأنوشكا شنكر وحقّقت نجاحاً تلو الآخر في سجلّ اللقاءات الموسيقية الرائعة.

ج. ب. ع.

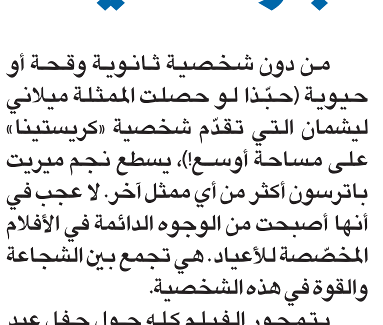

ياسمينا صباح



MOVIE  NETFLIX CORNER

OUR RATING ★★★☆☆

Catering Christmas... أجواء ميلادية دافئة



جـــاد حـــداد

في فيلم Catering Christmas (تقديم الطعام في عيد الميلاد)، تجسّد ميريت باترسون دور «مولي» التي تدير خدمة تقديم الطعام Molly's Menu Magic، ثاني أهم شركة في مجالها محلياً. تُركّز «مولي» على أحلامها المهنية في المقام الأول، حتى أنها تفوّت رحلة عائلية إلى «فلوريدا كيز» كي تتمكّن من إنقاذ عملها. هذا ما يجعلها تقتنص فرصة لا تُعوّض، فتتولّى تقديم الطعام خلال حفل عيد الميلاد الذي تنظمه عائلة «هاريسون» المرموقة والمؤلّفة من فاعلي خير ورجال أعمال. يعني ذلك أن تضطرّ لتلبية متطلبات ربّة الأسرة «جان» (روزمري دونسمور)، وهي امرأة ممتعة جداً لكن يصعب إرضاؤها. عندما تلاحظ «جان» أن «مولي» تثير إعجاب ابن أخيها «كارسون» (دانيال ليسينغ)، تقرّر تكليفه بتنظيم الحدث في محاولة منها للجمع بينهما وإقناع «كارسون» بالانضمام إلى شركة العائلة. هل ستنجح خطة «جان»؟ وهل ستنهي «مولي» مهمّتها بلا مشاكل؟ وهل سيتخلّى «كارسون» عن مهنته كمصوّر كي يصبح منظّم مناسبات في بلدة صغيرة؟

من دون شخصية ثانوية وقحة أو حيوية (حبّذا لو حصلت الممثلة ميلاني ليشمان التي تقدّم شخصية «كريستينا» على مساحة أوسع!)، يسطع نجم ميريت باترسون أكثر من أي ممثل آخر. لا عجب في أنها أصبحت من الوجوه الدائمة في الأفلام المخصّصة للأعياد. هي تجمع بين الشجاعة والقوة في هذه الشخصية.

يتمحور الفيلم كله حول حفل عيد الميلاد السنوي، في 23 كانون الأول. قد يوحي هذا الحفل بأنه مناسبة عظيمة، لكن يتمّ تنظيمه داخل غرفة المعيشة في منزل العمّة «جان» ويقتصر على 25 ضيفاً تقريباً. إنه حفل حميم ودافئ.

هذا الفيلم هو واحد من فيلمَين عن عيد الميلاد حيث تتمحور الحبكة الرئيسة حول إعادة ابتكار وصفة عائلية مفقودة. في هذا الفيلم، تحاول «مولي» أن تعيد إحياء وصفة البراوني بالجوز التي كانت جدّة «جان» تحضّرها. وفي فيلم A Christmas Cookie Catastrophe (كارثة بسكويت عيد الميلاد) من إنتاج شركة «هولمارك»، تضطر رايتشل بوسطن لإعادة إحياء وصفة جدّتها المفقودة لاستلام شركة البسكويت التي تملكها عائلتها.

لا يسهل تقديم كوميديا رومانسية ممتعة في فترة الأعياد. يُفترض أن تكون أحداث هذه الأفلام متوقعة لكن من دون أن تقع في فخّ الملل، ويجب أن تكون صادقة ومحصورة في إطار معيّن لكن من دون أن تصبح مبتذلة. لا يُعتبر هذا التحدي سهلاً، ومع ذلك يصيب الفيلم هدفه في هذا المجال، فهو متقن بشكل عام ويتّسم بأداء تمثيلي ساحر. تؤدي روزماري دانسمور دور «جان»، ومايكل هانراهان دور مديرها العقاري «روبرت»، بأسلوب جميل وراقٍ. كذلك، يجسّد دانيال ليسينغ دور بطل القصة «كارسون»، نسيب العائلة الضال، فيجمع في شخصيته بين التشاؤم والصدق.

لكن يفتقر الفيلم في المقابل إلى عامل السحر القادر على استمالة المشاهدين: إنه العامل الذي يحوّل هذا النوع من الأفلام من عمل مقبول إلى فيلم مؤثر وآسر بمعنى الكلمة. لا يحمل هذا الجانب من الأفلام مواصفات محددة، بل يمكن رصده بشكلٍ تلقائي عند مشاهدة القصة. كان يُفترض أن تكون الكيمياء بين باترسون وليسينغ أقوى ممّا هي عليه مثلاً، أو كان يمكن الاستفادة من كتابة حبكة فرعية صغيرة للمساعِدة «كريستينا». حتى أن الفيلم كان ليستفيد أيضاً من نقل الأحداث إلى نيويورك، أو شيكاغو، أو أي مكان يختلف عن المواقع التي باتت مألوفة في جميع أفلام «هولمارك». كان يمكن إضفاء حدث خارق للطبيعة أيضاً لمنحه العامل الساحر الذي يحتاج إليه، لكن كان الفيلم حينها ليدخل في خانة مختلفة. أكثر ما يخيّب الآمال هو تعدّد المناسبات التي توحي بتقديم عمل ساحر، لكن تبقى هذه اللحظات متقطعة للأسف. لا مفرّ من أن نتساءل إذاً عن شكل الفيلم لو كان ذلك التطوّر البسيط ظاهرياً جزءاً أساسياً من القصة. في مطلق الأحوال، يبقى هذا الفيلم مناسباً لفترة الأعياد. يمكن تشغيله أثناء تزيين شجرة الميلاد أو تحضير كعك العيد، فهو يتمتّع بأجواء دافئة وجميلة لكنه يفوّت الفرص التي كانت لتجعله فيلماً يستحق المشاهدة بأعلى درجات التركيز في جميع مواسم الأعياد.

قد لا يكون هذا الخيار أفضل كوميديا رومانسية في موسم العيد، لكنّه ينجح على الأقل في نشر أجواء الميلاد التي يحبّها جميع الناس في هذه الفترة من السنة.



جـوزيـفـيـن حـبـشـي



Allo وقالوا...
مع ماريلين نعمان

- بونجور ماريلين وميلاد مجيد.
- بونجورك بونجور جوزيفين وjoyeux Noel.

- قالوا انك شاركتي بالحفل الميلادي shining stars of hope اللي بيروح ريعو لدعم فنانين بحاجة للفتة وفا. كيف كانت هالمشاركة؟
- كتير حلوة ومهمة إلي شخصياً، لأنو بالرغم من العجز اللي عم حسّو من ورا كل شي عم بيصير lately، حسّيت إني وظفت صوتي بالمكان الصح وللسبب الصح، وكتير مبسوطة اني تعرّفت على كل الفنانين اللي شاركت معن بهالحفل.

- ع سيرة هالحفل، قالوا صوتك حلو متلك، وشاركتي ب the voice فرنسا، بس توجهتي للتمثيل ب «للموت 3». ما بتخافي تلاقي مصير معظم الفنانين اللبنانيين بظل غياب الدولة والضمان الصحي والاجتماعي؟
- صحيح شاركت ب the voice فرنسا، وعملت «للموت3»، وساقبت نزلوا بذات الوقت، بس أنا كنت مبلّشي الموسيقى والتمثيل من قبل، لهيك مش مزبوط انو من بعد the voice قررت اتوجه للتمثيل. انا بحب التنيْن كتير، وعَ قدّ ما قادرة نظّم وقتي لأعمل هالشغلتين اللي بحبن كتير، رح ضل اعملن. ورداً على سؤالك حول اذا بخاف لاقي مصير الفنانين اللبنانيي بظل غياب الدولة، اكيد بخاف، بس كأنو هلأ كل تاريخ لبنان قدام عيوننا نحنا الجيل الجديد تَ نفكّر كيف نحمي حالنا بالطرق المنعطاية إلنا.

- طيب بما انو نحنا بالميلاد، والميلاد عيد الامل، قالوا انك مشاركة بمسلسل «ع امل» لشركة «ايغل» بدور اساسي. شو فيكي تخبرينا شي عن دورك؟
- بقدر قلّك اني رح قدّم الشغلتين اللي بحبن كتير، التمثيل والغناء. دوري بنت اسما فرح وهي اسم ع مسمّى، وهي موسيقية، ورح تسمعوا صوتا عم بتغنّي بالمسلسل.

- خلينا نبقى بعالم الغناء، قالوا في قاسم مشترك بينك وبين خوليو. تنيناتكن انتقلتوا من كرة القدم للغناء من بعد اصابة بالإجر.
- إنو خوليو وين وانا وين؟ اللي صار انو لما كنت صغيرة كنت إلعب فوتبول، وارقص باليه بذات الوقت، وكانو يقولوا انو هيدا الشي ممنوع، بس أنا كنت «متيّسة» انو بدي اعملن سوا، الى أن... دفعت ثمنها وكسرت كاحلي للمرة التانية. وهيك ما عاد فيني ابقى بعالم الرياضة، فركّزت عالبيانو والسولفاج والفوكالين، ومن هونيك بلشت الغرام بالموسيقى.

- قالوا انك مش بس مغرومة بالموسيقى والتمثيل، كمان غرامك تعملي مقالب بالناس.
- إنو حلو الواحد يعمل مقالب، it's fun.

- والظاهر يا أم المقالب إنو إمك اكتر حدا بيعاني من مقالبك. صح؟
- مزبوط. عاملة كتير مقالب بعيلتي، وخصوصاً أمي. أمي معلمة عربي، وكانت تعلمني بصف البريفية، وانا طبعاً كنت كتير شيطانة. في مرة رفعت ايدي هي وعم تشرح الدرس. هي ترددت بالاول تسمحلي احكي، رجعت قالتلي بجدّية «نعم ماريلين؟»، سألتا «شو الغدا اليوم»؟ وطبعاً فرط الصف بالضحك وشحطتني من الصف، وبلشوا التلاميذ يقولولا «شو مدام؟ رح تبعتي ورا إمها»؟ وفي مرة كان طالع فيلتر جديد ع انستغرام ، بيشوّه الوج وبيكبّر الشفاف بطريقة بتضحّك. اخدت الصورة، وبعتّتا لأمي وقلتلا sorry mom بس أنا كتير طموحة ، وكرمال الفن والنجاح، لازم اعمل اي شي بيتطلّبو مني الدور، لهيك انا كبّرت شفافي. وصدّقت أمي وانهارِت، ويا ماريلين كيف بتعملي هيك؟ ما انتي متل القمر يا ماما.

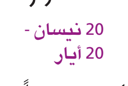
- صحيح انتي متل القمر، لهيك امك سمّتك ماريلين؟ تيمّنا بماريلين مونرو؟
- لأ. متل ما قلتلك امي معلمة مدرسة، فلما كانت حبلة فيي وعرفت معها بنت، قررت تسميني على اسم اي تلميذة عندا بالصف آخدة أعلى علامة بالفحص. والحمدالله هالتلميذة كان اسما ماريلين مش شي تاني.

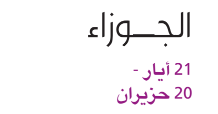
حظك اليوم



الحمل
21 آذار - 19 نيسان
تتمكن من تسهيل الأمور والتخلّص من العقد واستدراك المواقف الحرجة والإسراع الى المعالجة وتلطيف الأجواء.


الثور
20 نيسان - 20 أيار
يحمل هذا اليوم وعوداً جريئة وخيارات وحلولاً مهمة جداً، وتُتاح لك فرصة وضع برنامج واضح.


الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
إذا كنت راغباً في الاستقرار، فإنّ الشريك الحالي هو الشخص المناسب للقيام بهذه الخطوة، فلا تتردد.


السرطان
21 حزيران - 22 تموز
يوم رومانسي وهادئ يسمح للعاشق بلقاء الحبيب بعيداً عن الأضواء والصخب.


الأسد
23 تموز - 22 آب
مشاريع جديدة بالجملة، لكنّ المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً.


العذراء
23 آب - 22 أيلول
إستقرار وسعادة لافتة في العلاقة بالشريك، وهذا سيترك انعكاسات ايجابية اضافية، ويولّد ارتياحاً.


الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة.


العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

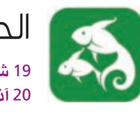

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
مواقف غير مبرّرة من الشريك بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك.



الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تتحسن صورتك وتتبدّد الشكوك حول جدارتك، وأنت على عتبة مشاريع جديدة تسبقها اتصالات ومشاورات مرضية.



الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط
باستطاعتك حلّ القضايا الطارئة، لديك الكفاءة والقدرة على تحليل المستجدات والوضع الحالي بأسلوب منطقي.



الحوت
19 شباط - 20 آذار
تتعرّض لبعض المضايقات من الأهل بسبب علاقتك بالحبيب، لكنك سرعان ما تضع حداً لذلك.



جولة في التاريخ والذاكرة مع كتب بالأبيض والأسود وملوّنة

أيام لبنان تمضي أمام الكاميرا...

حـــســـان الـــزيـــن

لا نحتاج إلى مرور الأعوام كي نرى ونشعر وندرك التغيّرات في لبنان. كأنّ الأيام تكفي. وعلى الرغم من ذلك، ما زلنا ونحن نعيش التغيرات ونتلقّى صور بلدنا، الموجود منذ أعلن دولة في 1920 أمام الكاميرا، نصدّق ولا نصدّق. وفيما تقول تلك الصور إن لبنان اليوم بلد آخر غير الذي كان، غير اللبنانات التي كانت، «نُسكِتُها» وننزع منها وظيفة التوثيق ونكتفي بجعلها غذاءً للحنين. لكن ثمة كتباً تصرّ على أنّ الصورةَ توثّق وتؤرّخ، وتحمل بين طيّاتها وفي صفحاتها كثيراً مما تخبره، واثقة من أنها أقرب إلى الصدق من السرديات ومؤلّفات التاريخ، والأكيد أكثر مما ندّعيه. هنا، جولة مع بعض تلك الكتب.

ألبوم القرن العشرين

لعل المحاولة الأبرز والأكثر جدة في رواية حقبة تاريخية محدّدة عبر الصور هي كتاب «لبنان القرن في صور» (دار النهار للنشر، 2001). وقد طمح هذا الجهد إلى «جمع الصور الأكثر تعبيراً عن كبريات أحداث لبنان في القرن العشرين». ولأن إنجاز مثل هذه المهمة الضخمة يستحيل على فرد، بل يحتاج إلى فريق أو مؤسّسة، شارك في إعداد الكتاب، إضافة إلى معدّيه الرئيسيين فارس ساسين ونوّاف سلام، باحثون ومتخصّصون وكتّابٌ عدّة، هم: منذر جابر، نزيه خاطر، الياس خوري، شانتال ريس، خالد زيادة، محمد سويد، هناء علم الدين، كريستيان كتفاغو، بطرس لبكي ومي منسّى. وإذا كان جزءٌ من المهمّة أُنجز بوجود هذا الفريق الجدير، برزت صعوبات ومخاطر أخرى تندرج تحت عنوان «الاختيار». فالكتاب، الذي يسعى ليكون شاملاً، يحرص، وفق مقدّمة معدَّيه، على «تجنّب الثغر والوقوع في الخيارات الكيفية». ولتحقيق هذا اعتُمدت مجموعة قواعد:

«تاريخياً، اخترنا الالتزام بالتسلسل الزمني، سنة فسنة، مع الاحتفاظ بهامش من الحرية داخل السنة ذاتها لوصل ما يجب وصله. جغرافيّاً، كان إصرارنا على الاهتمام بالمناطق اللبنانية كلها. أمّا في مجال التصوّر الكلّي للكتاب، فقد أخذنا بالاعتبار الميادين الثقافية والسياسية والاقتصادية. سياسيّاً، حاولنا إدراج كل من السلطة بوجهيها الحاكم والمعارضة، والحركات الشعبية الرافضة في هذا الصعيد. أضف إلى ذلك المؤسّسات ذات العمل المنتظم (الانتخابات، المجالس النيابية، العهود الرئاسية، الحكومات...) وما كان يستجد بفعل التطوّر التاريخي الخلّاق والهدّام، في آن. ثقافياً، أولينا الاهتمام بالفنون كلّها من الموسيقى إلى الأدب مروراً بالرسم والنحت والهندسة المعمارية والمسرح والسينما... ولم ننسَ، طبعاً، التربية والصحافة وتحرر المرأة والرسائل الفكرية».

إلى حدٍّ بعيد، يبدو الكتاب ملتزماً بتلك القواعد. وقد نجح في جمع صور كبريات الأحداث، إلى درجة ترشّحه ليكون روزنامة مصوّرة شبه شاملة للبنان في القرن العشرين. لكن، على الرغم من احترام اعتماد الكتاب القاعدة المنهجية التي تترك الصورة تتكلم، مع مرافقتها ببطاقة كلامية محدودة جداً، إلا أن تنفيذ ذلك لم يوفّق في الصفحات كلّها. فالكلام المرافق للصور يعرّف بها كوحدة منفصلة أكثر مما هو تاريخي سياقي. كأن يُكتب مثلاً: «مقهى الويمبي موفمبيك.......» من دون أن يكون قد ذُكر حدث إنطلاقة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومن دون صوغ هذا التعريف بما يذكر حدث الانطلاقة. وهذا الخلل في النص، الذي يُخيّل أنه بسيط، ويتكرر في الصفحات، يجعل الكتاب موجّهاً إلى اللبنانيين فحسب، بل إلى مَن عاشوا في القرن العشرين وعرفوا أحداثه. وهو ناتج من المبالغة في الاختصار وترك الصورة تتكلّم، إلا أنه يكشف ثغرة في اختيار الأحداث وترتيبها وسردها بالصورة والكلام. فلو أن صورة انطلاقة المقاومة، مثلاً، وضعت مع نص صغير في زمنها وسياق الأحداث والصفحات، لكانت عبارة الويمبي كما وردت في محلّها. أما ولم يحصل ذلك، فكان لزاماً صوغ عبارة الويمبي بشكل آخر يذكر الإنطلاقة. لكن الكتاب الذي يُخضع الصورَ للميزان لم يفعل الأمر نفسه مع النص المرافق أو مع البطاقات المرافقة. فالكتاب بحثي في الصور، وهو يغطّي أحداث القرن العشرين بالجملة، إلا أنه في الغالب يتعامل مع بطاقات الصور بالمفرّق ومن دون اهتمام كاف بالسياق والتسلسل التاريخيين.

ويُسجّل للكتاب أنه في تأريخه للبنان في القرن العشرين لم يكتفِ بالسياسة وأحداثها وقواها وشخصيّاتها، بل إنه وسّع مروحته لتشمل الثقافة. ولعلّه كان ليخرج ناقصاً لو لم يفعل ذلك. فالثقافة في القرن العشرين كانت أغنى وأكثر تقدّماً وإبداعاً وديناميةً من السياسة والاقتصاد. ولم يقرّب هذا الميدان الكتابَ من الشموليّة فحسب، بل منحه جمالية متعددة الأبعاد. فمن جهة لم يمنح السياسة ووجوهها وأحداثها دور البطولة، وهذا غير واقعي أصلاً، وجزئي، ومضجر، ومن جهة أخرى أغنى الصفحات باللوحات التشكيلية والوجوه الثقافية والمعالم المعمارية والمشاهد المسرحية والملصقات السينمائية وأغلفة الكتب والمطبوعات. وجعل من هذه منافسة لصور السياسة. وفي هذا الجانب، الثقافي، يمكن ملاحظة أن ميزان العدل أكثر حضوراً ووضوحاً وتوازناً مما هو في الجانب السياسي، الذي لم يخلُ من إبراز أو تضخيم لجهة هنا وتهميش أخرى هناك.

الحرب وما بعدها

فجّرت الحربُ عنفاً دمّر وحفر، بآلاته وميليشياته وعقائده ومكنوناته، الحجر والبشر. وباجتياحه، لم يُقم المتاريسَ بين المناطق فحسب، ولم يضيّق المعابر بين اللبنانيين ويجعلها مصيدة للقنص ومنح تأشيرات إلى الموت أو المجهول فحسب، غيّر المعالم كلّها، ولهى في الشوارع وعلى الجدران. خلال الأعوام الأولى من الحروب، التي اندلعت في 13 نيسان 1975، وتحديداً ما سُمّي بداية «الحوادث» ثم «حرب السنتين»، كان اللهو أو العنف قد مرّ على كثير من المناطق، ومنها بيروت التي صارت بيروتين بلا قلب كانه وسط المدينة العاصمة، قبل أن يُدمّر ويُنهب ويُحال مسرحاً للأشباح ونُصباً لدمار بلد ومرمى للقنّاصة.

في الأثناء، وفيما صار لبنان كلّه صندوق بريد، باتت الجدران في الشوارع صفحات يخط عليها المتحاربون رسائلهم، التي في الغالب لا يقرأها مَن يُفترض أنها موجَّهةٌ إليهم (الخصم أو الشهيد أو الحبيب، مثلاً). حوّل المتقاتلون الجدران جثّة متهالكة منخورة يرسمون عليها أوشامهم ويخطّون عبارات الغرام والانتقام.

وقد مرّت من هناك، مع العابرين الكثيرين الذين قرأوا وكأنّهم لم يفعلوا ولم يلاحظوا ولم ينتبهوا أو يكترثوا، الصحافية ماريّا شختورة. التقطت بعدستها كلّ الندوب. لم تحفظ تلك «الرسائل» الموقّعة بأسماء كتّابها تارة والممهورة ببصمات طوراً فحسب، بل جمعتها في كتاب، اختارت له عنوان «حرب الشعارات» (دار النهار للنشر، 1978). قرأه العالم.

كتاب «ملامح النزاع» لزينة معاصري (الفرات للنشر والتوزيع، 2010) يختلف تماماً عن «حرب الشعارات». ما يجمعهما هو الحرب فقط لا غير. «ملامح النزاع» عن الملصق السياسي. وقد بذلت الباحثة جهداً لجمع ملصقات أفرقاء الحرب كافة وتوثيقها وارشفتها رقميّاً، وفي الوقت نفسه كانت تُخضِعُها للدراسة والتحليل، شكلاً ومضموناً. والنتيجة كتاب مصوّر وبحثي يملأ بعض النقص في شأن «الثقافة البصرية».

بعد الحرب، وفيما كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يدير مشروع إعادة إعمار وسط بيروت والبنية التحتية في البلد، نشطت «مؤسّسة الحريري» في البنية الفوقية. البلد المدمّر المقسّم المنهك، والمدعو إلى النهوض والعمل، بحاجة إلى روح وطنية وخطاب ثقافي. لم تصغ «مؤسّسة الحريري» (بالمعنيين المحدد والواسع) عقيدة جديدة، بل حاولت ترميم العقيدة والرواية اللبنانيتين التقليديّتين بمواد حديثة وقالب معاصر، ووظيفة جديدة. اختارت وصل الحاضر بالماضي من أجل المستقبل. وفي هذا التوجّه، أطلقت مشروع كتب مصوّرة عن مدن تاريخية. احتفت بصيدا وصور. اعتمدت عدسة أنيقة وأضافت إليها الطباعة الفاخرة. صوّرت الآثار والأحياء القديمة حيث مسرح التاريخ. وهكذا، تجاوزت الحرب، محتها من ذاكرة المدن والتاريخ... والشعب. وفيما تُحيل تلك الكتب الحربَ إلى النسيان، تحاول بواسطة الفوتوغرافيا، أن تعوّض نسيان التاريخ المجيد الذي تحفظه الآثار، وفق معدها سامي كركبي.

وفيما كان المؤرّخ فواز طرابلسي يلاحظ أن «فقدان الذاكرة طاغ، على المستويين الشعبي والرسمي، في لبنان ما بعد الحرب»، كان زافين قيومجيان يبحث عن أماكن وأشخاص التقطتهم صور الحرب. وقد جمع الصور القديمة وأخرى جديدة (حياة قرانوح) في الأماكن ذاتها وللأشخاص أنفسهم، في كتاب «لبنان فلبنان» (2003). وإذ يبدو فعل قيومجيان رافضاً نسيان الحرب ومحوها من الذاكرة الجمعية، إلا أنه عكس ذلك. فالكتاب يقول إن الحياة تستمر وإن لبناناً جديداً حلّ بدل القديم. وكأنه في هذا لا يضع حدّاً للحرب فحسب، إنما يحيل لبنانها وزمنها وذاكرتها إلى التقاعد التاريخي أيضاً. وإذ يُمكن الاكتفاء بوصف الكتاب بالواقعي المنساب مع الزمن والمتكيّف مع المتغيرات، يمكن أيضاً إيجاد صلة ما بينه وبين خطاب ما بعد الحرب وإعادة الإعمار وبناء لبنان جديد.

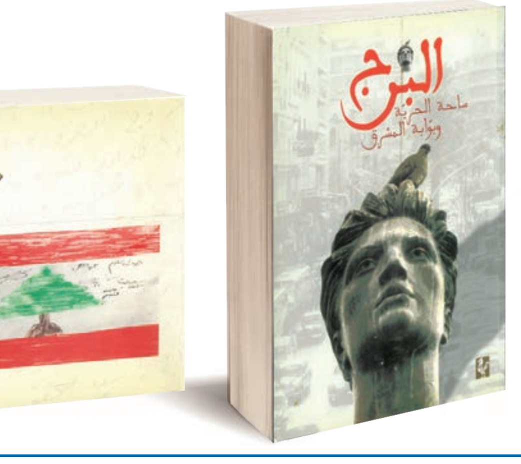
في اتجاه معاكس كان يسير رياض جركس: نحو الحنين. فبيروت ما بعد الحرب التي «قضت على الأخضر واليابس» لم تعد موجودة في الواقع، إنما باتت «بيروت في البال» (رياض الريس للكتب والنشر، 1996). ولهذا، يجمع صورها التي باتت تراثاً متناثراً ويروي حكايتها المهدّدة بالنسيان. والحرقة ليست على الماضي الذي دُمِّرت شوارعه وساحاته وحدائقه وأسواقه ودور سينماه ومسارحه، بل على المستقبل، إذ يواجه المؤلفَ سؤال: «ماذا يُخطط لها»، مكتفياً بعرض موجز لمشروع إعادة إعمارها، وهو «مشروع المشاريع» الذي تجاور رسوم ماكيته صور الحرب. ويتوقف الكتاب هنا بلا إجابة.



ساحة البرج وعالمها...

يمكن اعتبار كتاب «البرج: ساحة الحريّة وبوابة المشرق» (دار النهار للنشر، 2003) موسوعة عن هذا المكان المحوري في بيروت وتاريخها. وهو كذلك لكونه يحاول أن يعيد رسم تلك الساحة وتكوين معالمها وعالمها، لكي يشعر القارئ وهو يتصفّح الكتاب بأنّه شريك تلك الحياة بكل وجوهها.

وفي سبيل هذا يحكي الكتاب، بالكلمة والصورة واللوحة التشكيلية، عن تاريخ «الساحة الشهيدة» وكيف كانت في الصحافة وعلى أقلام الكتّاب؛ ويزور سرايات البرج متذكراً محطات من العالم العربي والميثاق الوطني والولاة العثمانيين والحكام الفرنسيين والتظاهرات والطلاب؛ ويتوقّف مليّاً في ظل الأبراج الثقافية من الفنون إلى الصحافة والكتب والكتّاب والموسيقيين الهواة والأكاديمية اللبنانية ومريم الموديل الذي تعرّى والندوة اللبنانية ودار المكشوف وجانين ربيز واغتيال كامل مروّة؛ وينزل في الفنادق والقهاوي والأسواق حيث المتنبي والمومسات وأسطورة ماريكا اسبيريدون وحكاية الجنس والتوبة... والحكواتي وعنترة والزير وقصة غرام ليلى وعبلة وانهيار كوكب الشرق؛ وبعد



والحنين يلهو بالصور

قصة وثروة منسيتان منذ 1958

كتاب «قرابة 1958: لبنان في صور كونستانتينوس دوكسياديس ومخطّطاته» لهاشم سركيس (دار النهار للنشر، 2003) مفاجئ حقّاً. وليس مصدر المفاجأة - الجميلة - أن صوره غير منشورة سابقاً. وكذلك ليست المفاجأة في كونه يذكّر بحدث تاريخي، سياسي واجتماعي وتخطيطي عمراني، منسيّ حجبته الأحداث السياسية والأمنية، ولا سيما حرب 1958. مفاجأته في أنّه يؤكّد المهمّة التوثيقية للصورة.

وراء الصور التي انتقاها المؤلّف للكتاب من أصل خمسة وعشرين مجلّداً قصة أهملتها كتب التاريخ والذاكرة الجمعيّة اللبنانية التي تتحكّم بها، منذ عقود، الظروف والأحداث السياسية والأمنية والاقتصادية. والقصّة هي التقاط فريق شركة مصمّم المدن اليوناني كونستانتينوس دوكسياديس صوراً للبنان كلّه (1680 بلدة) حوالى عام 1958. وكان ذلك في سياق إعداد «برنامج إسكاني لتحسين نوعية المساكن في المناطق المختلفة في الجبال والأحياء الشعبية في المدن». أي لم يكن الهدف تصوير لبنان، إنما إجراء مسح لحالة البلاد، و«نظراً إلى قلّة الإحصاءات المتوافرة آنذاك» لجأ الفريق إلى التصوير الفوتوغرافي. وهكذا ولدت هذه الثروة اللبنانية من الصور التي تهدف إلى تحسين ما تلتقطه وليس التصوير بحد ذاته. إلا أنه وبعدما «دمّرت» حرب 1958 مشروعها الإسكاني، لم يولِ عهد فؤاد شهاب، الذي اختار طريقاً تمنوياً آخر واستدعى بعثة إيرفد لإعداد دراسات عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي الاهتمام اللازم. وفيما تراجع الحس التنموي لدى العهود التالية، مع تفاقم الأزمات السياسية والأمنية والمالية (إفلاس بنك إنترا)، نُسيت هذه الثروة وتُركت محفوظة في أرشيف الشركة في أثينا. وقد انتظرت حتّى نفض سركيس عن مجلّداتها الغبار واختار بعضها ليؤلّف كتاب «قرابة 1958».

وللاختيار هذاه قصّة أيضاً، يرويها سركيس: «حاولت جاهداً مقاومة عنصر الجمال الفنّي فيها. فمعظمها، حتى القطع الفردية للبانوراما، كانت قد التُقطت بمهارة تشكيليّة مميّزة. كان معياري الرئيسي اختيار الصور التي تبرز أكثر من غيرها المزايا الخاصّة بالمناطق المختلفة للبلاد. وثمة معيار آخر هو انتقاء الصور التي تُظهر جليّاً الفرق بين الريف والمدينة الذي أشار إليه (ألبرت) حوراني، والذي كان عنصراً مرشداً لفريق التصوير آنذاك. المعيار الثالث كان اختيار الصور التي تُظهر وسائل النمو والتحديث المعتمدة في البلاد قبل 1958. المعيار الأخير كان اختيار الصور التي تركّز على الحياة اليومية للسكان لا على المواقع الأثرية المميّزة».

ويكتب سركيس: «قيمة صور المسح كبيرة لجهة شموليّتها وقدرتها على التقاط طابع البلد، علاوة على مناظره الطبيعيّة وسكّانه. فخلال المسح، تمت زيارة 1680 بلدة ودُوِّنت المعطيات في طريقة منتظمة، بدءاً بالمناظر العامّة للبلدة ثم ساحاتها وشوارعها التجارية، مروراً بالأحياء السكنيّة، إلى القصور والمساكن الشعبية والمصانع والمزارع الصغيرة والمدارس والمستشفيات والمرافق العامّة الأخرى... وقام المسّاحون بتصوير المحوّلات الكهربائية وخزانات المياه والنوافير وصناديق السنترال وفيضانات الشوارع وكل علامات الإنماء أو عدمه. يطغى التناقض بين حداثة بيروت وتخلّف الريف على هذا المسح: سماء العاصمة مكتظّة بالأبنية الحديثة المرتفعة، وسماء الريف خالية منها، بغل من الريف يمشي على أرصفة بيروت الأنيقة، ومساكن شعبية غير شرعية أمام قصور وأبنية حديثة. ويُظهر المسح عجز القطاع الخاص عن تحقيق الإنماء المتوازن ويكشف في صورة مذهلة مدى التخلّف والفقر والأوضاع المعيشية السيئة لغالبيّة السكان».

لهذه الأسباب يصف غسان تويني «قرابة 1958» بـ«الكتاب - القضيّة». ويدعو إلى قراءته من ثلاث زوايا معاً، هي:

1 - كرائعة تصويرية فنّية هي بحدّ ذاتها مدرسة فيما تصح تسميته بالتصوير الكياني أي تصوير الواقع الحياتي في وجوده ومعيشه، من غير تفنّن ولا تجميل، ومن غير أن ترافق صور القرى والمدائن والبراري ولا صورة واحدة لموقع أثري أو لإنجاز معماري؛

2 - كوثيقة في التاريخ الاقتصادي - الاجتماعي، فصوره التي تظهر الواقع الذي يجب تغييره (والتصوير يؤبّده) تجيء كأداة إقناع للدراسة التعميرية الإنمائية والتي أُريد منها، إنّما فشلت، النهوض بلبنان، قرية ومدينة، من التخلّف المظلم الظالم إلى شيء من التطور السكني الذي يطلق المجتمع - قروياً ومدينيّاً - صوب التقدّم والازدهار؛

3 - كسابقة، بل إحدى السوابق، للدراسات النموذجيّة التي نلجأ إلى تكليف المؤسّسات الأجنبية المتخصّصة (وقد سبقت دراسة دوكسياديس، منذ عشرينات القرن السابق، عدّة دراسات ومخطّطات دونها شمولاً، ومعظمها عن بيروت أو بعضها) ولم تنفّذ ولا واحدة منها إلى أن زلزلت حروب 1975 - 1990 العاصمة وهدّمت وسطها التجاري، فأُعيد بناء هذا الوسط من منطلقات تجدر مقارنتها ببعض ما اقترحه دوكسياديس ومن سبقه، كالمهندس الفرنسي ايكوشار. ثم تفرّعت من الوسط التجاري شبكة مواصلات طاولت تخوم العاصمة، من غير أن يرافقها تطور سكني، بالمعنى الاجتماعي، يعالج تضخّم بيروت ويحرّرها مما وصفه دوكسياديس، وكان سبّاقاً، بحزام البؤس إلى أن جرى وصفه بحزام النار قبيل اندلاع حوادث 1975 التي كان قد هيّأ لها الحزام وظروفها الموضوعيّة.

الإستقلال وتفاصيله

المرور في شارع المصارف يشهد حروب التدمير وحيرة التعمير ويطل على الساحة المؤجّلة.

ومن جماليّات هذه الموسوعة أنها تجمع نصوصاً عن الساحة، ألّفها كتاب مرّوا من هناك ووقّعوا في التاريخ: الياس أبو شبكة، أدونيس، يوسف أسطفان، أرور ارغور، ب. بوايه، بابتستان بوجولا، سعيد تقي الدين، ناديا تويني، نينا جيدجيان، خليل حاوي، رستم حيدر، نزيه خاطر، محمد دكروب، جورج ن. ربيز، اسكندر رياشي، عمر الزعنّي، ميشال زكّور، جرجي زيدان، خالدة السعيد، فؤاد سليمان، غادة السمان، محمد سويد، هشام شرابي، وضاح شرارة، سامي الصلح، توفيق يوسف عوّاد، ماكس- بول فوشيه، بيار فورنيه وج. ل. ريكيولي، محمد كريّم، إبراهيم مخلوف، عبد الغني النابلسي، أمين نخلة وجيرار ده نرفال.

وإلى هؤلاء ونصوصهم يضم الكتاب أبحاثاً ومقالات لكل من: نبيل بيهم، بهجت جابر، جيرار خوري، مي دايفي، شوقي الدويهي، غابي ريّس، هاشم سركيس، نجلا شهاب، مي عبّود أبي عقل، زياد عقل، شارل هيرفي فوكون، أسامة قباني، جورج كعدي، محمد مطر، تانيا مهنا، خليل نحّاس، ناديا النمّار، نقولا النمّار ومهى يحيى.

ومع مجموعة صور الساحة النادر منها والمنشور في صحف ومؤلّفات، هناك رسوم لكل من: قيصر الجميّل، ضياء الدين العزاوي، زريق، ألان رينو، فريد عوّاد، جان خليفة، جاك ليجي- بلير وآخرين.

وثمة كتاب آخر قريب من هذا، وهو «كتاب الاستقلال» لغسان تويني مع فارس ساسين ونوّاف سلام (دار النهار للنشر، 1997). وقد وُضِع لأن قضيّة الاستقلال طغت على وقائعه، لدى اللبنانيين، فاستُعين «بالصور والوثائق». وهذا الكتاب يُعيد صوغ الحدث الوطني من خلال تلك المستندات ويؤازرها نصٌّ صحافي يقترب من الرواية. ويجد تويني أن انتساب الكتاب إلى «التحقيق الصحافي» كافٍ ويُغني عن الادعاء بأن العمل ينتسب إلى التأريخ. وهكذا، يُعيد الكتابُ القارئَ إلى أيّام الاستقلال، ساعة فساعة. فيقرأ الصحف، ويسمع الإذاعات، ويتابع البيانات والتصريحات والرسائل والبرقيات، وتُوضع في متناوله معلومات وأسرار وقصص تُروى للمرة الأولى، ويُشاهد التظاهرات، ويتعرّف إلى الشخصيّات، ويُذكّر بتفاصيل مهملة.



ذاكرة التلفزيون

التلفزيون الذي شارك في تصوير لبنان هو نفسه من التاريخ والذاكرة الجماعيّة. بثّهُ المستمر منذ 1959، والذي تكثّف وتعدّد إبّان الحرب، ونظّمته سلطة ما بعدها حصصاً على الطوائف وقواها السياسية، بقيت منه لحظات مؤثّرة ومفصليّة ارتبطت بتاريخ لبنان المعاصر وحفرت نفسها في الذاكرة. هذا ما رآه زافين قيومجيان وجمع صوره في كتاب حمل عنوانه العبارة الشهيرة التي كرّرها مقدّمو نشرة أخبار «تلفزيون لبنان»: «أسعد الله مساءكم» (هاشيت أنطوان، 2015).

يكتب قيومجيان: «يحاول هذا الكتاب توثيق وإعادة إحياء ما يعتبره أهم وأشهر مئة لحظة تلفزيونية لبنانية في الأخبار والأحداث والترفيه والدراما بين العامين 1959 و1989. كما يغيّر هذا الكتاب في كثير من المفاهيم السائدة حول التلفزيون والفن اللبناني في مرحلته الذهبيّة، ويُعيد رسم صور أبطال هذه المرحلة ورموزها، لتقديمها إلى جيل جديد من المشاهدين أيقونات حيّة وحاضرة. وقد التزم الكتاب البحث بمعايير صارمة لتحديد هذه اللحظات، بغضّ النظر عن الأهميّة المعنويّة والجماهيرية والإنسانيّة لأصحابها أو كتّابها أو منتجيها. ولا تعبّر هذه اللحظات بالضرورة عن أهم ما قدّمه التلفزيون اللبناني في مرحلتي الزمن الجميل والحرب، ولا عن أهم الشخصيّات التي مرّت على الشاشة من إعلاميين ومبدعين ونجوم، بل عن اللقطات والمواقف والبرامج التي أحدثت الفرق، لأنّها كانت الأولى من نوعها، أو لأنّها كانت الأكثر مشاهدة أو الأكثر تأثيراً، أو الأكثر تعبيراً عن زمانها وناسها. والقاسم المشترك بين هذه اللحظات هو أنّها لحظات تمرّد. لحظات ابتدعها صنّاعها، لكنّها خرجت عن طوعهم وباغتتهم لتصير مُلك الشاشة والمشاهدين، عندما كانوا لا يزالون يشاهدون التلفزيون... على التلفزيون».

الكتاب يوثّق للشاشة الصغيرة منذ تأسست شركته الأولى، وتأخر انطلاق البث بسبب حرب 1958، وانتشار «صندوق الفرجة» في الأسواق والبيوت والمقاهي، لكنّه أيضاً يحاول توثيق ذاكرة اللبنانيين واللبنانيّات مع التلفزيون ومن خلاله. وعبر هذه الصفحات الملوّنة الأنيقة نشاهد البلد وليس الاستديوات والمكاتب وما يدور فيها وتنتجه فحسب.

فالمؤلّف الذي يتنقل ما بين دور الباحث في التاريخ ودور المتقصّي في الذاكرة التلفزيونية الجماعية، الشفهيّة، يقف تارة خلف الكاميرا وطوراً أمام الشاشة. ولعل هذا مما يميّز الكتاب ويمنحه خصوصيّة. فلو اكتفى بدور الباحث وموقع المصوّر والمنتج والمعد التلفزيوني لكان الكتاب وقع في الجمود والتوثيق؛ ولو اكتفى بدور المشاهد المتذكّر لكان وقع الكتاب في الحنين. لكن هذا التنقّل بين الأدوار وفّر للكتاب جمع التوثيق والحنين والتسلية أيضاً.





فايز الدويري

كشفت الحربُ في أوكرانيا عن طاقات بشرية وتكنولوجية كبيرة لدى قناة "الجزيرة"، متخصّصة بمواكبة الأسلحة والأحداث الميدانية العسكرية والأمنية. وقد برزت، بالتزامن مع ذاك الكشف، مجموعةٌ من الصحافيين الشباب قدّمت مادة إعلاميّة وبحثية، مستخدمة التقنيّات البصرية المتقدّمة المتوافرة لدى القناة. والأهم من ذلك أن تلك المجموعة ومنتجها الإعلامي كانا بعيدين، إلى حدّ بعيد، من الانحياز.

لكن، على الرغم من اهتمام "الجزيرة" بهذا التوجّه إلا أنّها أبقته، مع منتجاته المتنوّعة بين التقارير المعدّة والعرض المباشر، في الدرجة الثانية. ولم يحصل هذا التأطير أو التحجيم لمصلحة الأخبار وفقراتها وتقاريرها، أو لمصلحة منتج إعلامي إعدادي آخر، إنّما حصل في "حرب إسرائيل على غزة" من أجل منح الهواء لكلام ارتجالي جماهيري.

فمنذ الأيام الأولى للحرب، اختارت القناة القطرية اللواء فايز الدويري محلّلاً عسكرياً واستراتيجيّاً دائماً في استديواتها. وإذ إن الحدثَ ميدانيٌّ بالدرجة الأولى كثرت إطلالاته، وتقدّمت على المنتج المتنوّع لمجموعة الصحافيين المواكبة للأسلحة والأحداث الميدانية. وكذلك تقدّمت على إطلالات المحللين والمتخصّصين في الشؤون السياسية والدولية، بمن في ذلك الذين اعتمدتهم "الجزيرة" ضيوفاً دائمين في استديواتها وعلى شاشتها، وفي مقدّمهم خليل العناني ومهنّد مصطفى.

هكذا، بات اللواء فايز الدويري نجم "الجزيرة" وتغطيتها المستمرّة.

وليست كثرة الإطلالات ما جعله كذلك. ما فعل فعله هنا هو مبالغته في الانحياز للمقاومة الفلسطينية ومقاتليها. ولم يكن ذلك ليحصل لو لم يكن هناك ضوء أخضر أو عدم ممانعة ومعارضة من جانب القناة القطرية. فما لا تقوله "الجزيرة"، أو تحاول دوزنته في خطابها السياسي ومنتجها الإخباري، يقوله الدويري ويرفع صوته ويتحمّل شخصيّاً مسؤوليّته. وبذلك، يمكن القناة أن تعتقد أنّها لا تخرق بمنتجها الخاص معايير "الموضوعية" الإعلامية، وأن ما يقوله الدويري هو رأي خاص لضيف وإن كان محلّلاً "خاصّاً" بالقناة.

مشكلة هذا ليست في إعلان الدويري انحيازه ورأيه، إنما في تغليب هذا الجانب حتّى على الجانب العسكري والاستراتيجي الذي يقدّمه كمحلّل.

والمشكلة، بالنسبة إلى "الجزيرة"، أنها بدلاً من أن تواكب الحدث بمنتج إعلامي إعدادي تُكثر من إطلالات الارتجال الجماهيري. ولا تكتفي بالدويري، إنما تمنح الهواء والوقت لزملاء له لا يترددون في المبالغة بالخطاب الحماسي.

وهذا ما لا بد من دوزنته، من خلال إعادة الاعتبار للمنتج الإعلامي الإعدادي، ومن خلال إعادة أداء الدويري إلى سكة المحلّل العسكري والاستراتيجي، بعيداً من الخطاب الحماسي والجماهيرية وإغراءاتها ومخاطرهما.



نـــداء الوطـــن
العـدد 1300 - السـنـة الـخـامـسـة | السبت 23 كانون الأول 2023

Health Matters

الإنسداد الرئوي المزمن: مرض يقطع الأنفاس ويُضِرّ القلب

غالباً ما يكون السعال المزعج والشعور بضيق التنفس من أبرز معالم الانسداد الرئوي المزمن الذي يشير إلى مجموعة من الحالات التي تسيء إلى الرئتين وتتفاقم ببطء مع مرور الوقت. تشمل حالتان أساسيتان ومتداخلتان تضرّر الحويصلات الهوائية في الرئتين (انتفاخ الرئة)، والتهاب الشعب الهوائية.

تقول الدكتورة بريتاني روزاليس، أخصائية في أمراض الرئة في مركز «بيث ديكونيس» الطبي التابع لجامعة «هارفارد»: «غالباً ما يظهر المرضان في الوقت نفسه، لذا يصعب أحياناً التأكيد على ارتباط المشكلة الكامنة بالقلب أو الرئتين خلال موعد طبي قصير». كذلك، تميل أعراض الانسداد الرئوي المزمن إلى الظهور تدريجياً وسرعان ما تصبح جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية، وقد لا يُبلِغ المريض طبيبه بأعراضه قبل أن تتفاقم وتعيق حياته.

أعراض الإنسداد الرئوي المزمن

- سعال دائم أو مترافق مع بلغم سميك أو لزج قد يبدو شفافاً أو مائلاً إلى اللون الأصفر.
- إلتهابات متكررة في الصدر.
- ضيق تنفس، لا سيما أثناء ممارسة النشاطات الجسدية.
- لهاث (صفير أو صوت قعقعة قوية أثناء التنفس).
- ضيق في الصدر.

مخاطر مشتركة

يطلق تدخين السجائر عملية إلتهابية تسيء إلى الخلايا، ما يؤدي إلى تفاقم مشاكل القلب والرئتين، أبرزها الانسداد الرئوي المزمن. يُعتبر التدخين (ماضياً وحاضراً) مسؤولاً عن 80% على الأقل من حالات الانسداد الرئوي المزمن. لكن يكون 20% من المصابين بهذا الانسداد غير مدخنين، منهم أشخاص تعرّضوا للتدخين السلبي.

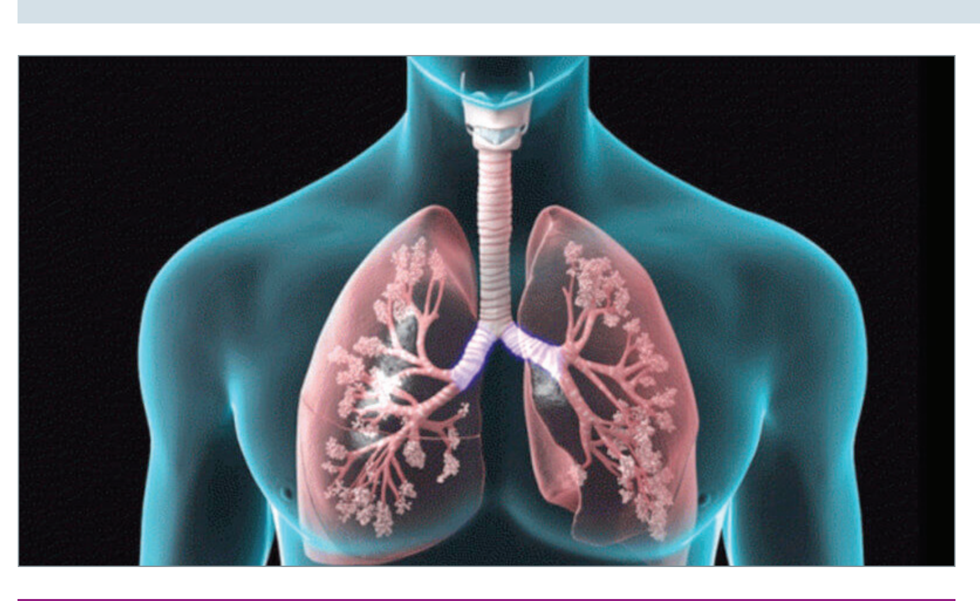
تشخيص الحالة

يجب أن يقيّم الطبيب كل من يواجه أعراض الانسداد الرئوي المزمن. إذا أُصِبتَ بمرض في القلب وكنت تدخّن سابقاً (حتى لو أقلعتَ عن التدخين منذ عقود)، أو تتابع التدخين راهناً، أو عشتَ مع مدخّنين يوماً، اطلب من طبيبك أن يجري لك اختبار قياس التنفس. يُستعمل هذا الاختبار لتشخيص الانسداد الرئوي المزمن عبر جهاز لقياس كمية الهواء التي تحبسها الرئتان ومدى سهولة استنشاقه وإخراجه. إنه اختبار سريع وقليل الكلفة وغير مؤلم.

سيطر على أعراضك

يبقى رصد أبسط حالة من الإنسداد الرئوي المزمن ضرورياً لبدء العلاج الذي يشمل عموماً استنشاق أدوية من نوع موسّعات الشعب الهوائية لإرخاء العضلات في محيط الممرّات الهوائية. لكن قد تتفاقم أعراض الانسداد الرئوي المزمن فجأةً. وفق دراسة نشرتها «مجلة جمعية القلب الأميركية»، في 20 أيلول 2022، أصبحت مشاكل القلب والأوعية الدموية أكثر شيوعاً خلال الشهر الذي تلى تفاقم الانسداد. كانت مشاكل القلب متنوعة، منها اضطراب إيقاع القلب المستجد أو تفاقمه، وقصور القلب، وارتفاع ضغط الدم.

هذه المخاطر ليست مفاجئة لأن نوبات الانسداد الرئوي المزمن قد تزيد الالتهاب، فتتدفّق خلايا الدم البيضاء وعناصر أخرى معروفة بقدرتها على التسبّب بمضاعفات مرتبطة بالقلب. كذلك، تتراجع مستويات الأكسجين حين تتفاقم أعراض الانسداد الرئوي المزمن، فتزيد الضغوط على القلب. يتعلق عامل مؤثر آخر ببعض الأدوية المستعملة لمعالجة النوبات، مثل ناهضات البيتا التي ترخي عضلات جدران الممرّات الهوائية تزامناً مع تسريع معدّل ضربات القلب. لكن ثمة معلومات متضاربة حول قدرة تلك الأدوية على مساعدة القلب أو إيذائه.



خطوات لمنع تفاقم المشكلة

طبّق الخطوات التالية منعاً لتفاقم الانسداد الرئوي المزمن:

- ابتعد عن المصابين بأعراض الزكام والإنفلونزا.
- اغسل يديك بشكلٍ متكرر، واحمل معقم اليدين معك لاستعماله حين تعجز عن غسل يديك.
- اطّلع على أحدث اللقاحات الموصى بها، لا سيما تلك التي تكافح الإنفلونزا، و«كوفيد-19»، والالتهاب الرئوي.
- تجنّب الهواء القارس، أو الحر الشديد والرطوبة المفرطة.
- أبقِ منزلك خالياً من ملوثات الهواء، مثل دخان المدفأة والغبار.

على كل من يتعامل مع أعراض مزعجة ومتكررة أن يتناقش مع طبيبه حول الطرق التي تُحسّن وضعه إذا كان مصاباً بالانسداد الرئوي المزمن. قد يشمل العلاج أدوية أو برامج لإعادة تأهيل الرئتين، بما في ذلك تمارين تحت إشراف المختصين وحملات توعية لمساعدة الناس على التحكم بنوبات ضيق التنفس، وزيادة قوة تحمّلهم، وتسهيل نشاطاتهم اليومية.

منافع صحية مفاجئة للحليب مع القهوة

يتلذذ الناس حول العالم بمذاق القهوة التي تدفئ الروح وتُحسّن التركيز وتجمع الناس، ولا ننسى روعة رائحتها ونكهتها. تكشف الدراسات العلمية أن رائحتها وحدها قد ترفع مستوى الانتباه، وتعطي القهوة أيضاً منافع على مستوى القلب لأنها مصدر لمضادات الأكسدة التي تحارب الالتهابات. حتى أن تناولها قبل الحصة الرياضية يسرّع حرق الدهون.

لكن تكشف دراسة جديدة الآن أن إضافة كمية من الحليب الغني بالبروتينات قد تزيد المنافع الصحية في كوب القهوة. حلل باحثون من جامعة كوبنهاغن في الدنمارك طريقة تفاعل مضادات أكسدة اسمها «بوليفينول» مع الأحماض الأمينية، واكتشفوا أن خلط العنصرَين يحارب التهاب الخلايا أكثر من البوليفينول وحده بنسبة الضعف.

يمكن إيجاد البوليفينول في أغذية عدة، منها القهوة والشاي، والفاكهة والخضار، والنبيذ الأحمر، والبيرة. وعلى غرار مضادات الأكسدة الأخرى، تذكر دراسات سابقة أن جزءاً من هذه العناصر قد يمنع أكسدة المواد الكيماوية الصحية أو يبطئ مسارها ويحمي الجسم من الأمراض.

حمض الكافيك وحمض الكلوروجينيك هما نوعان من مواد البوليفينول المعروفة بآثارها المضادة للأكسدة والالتهاب، لكن أراد الباحثون أن يعرفوا تأثير التفاعل بين هذه العناصر ومواد كيماوية أخرى على مستوى تنظيم المناعة.



تشتق منتجات معينة من تفاعل كل جزيئتين أو أكثر. في هذه الحالة، اختلط حمض السيستين الأميني الموجود في مشتقات الحليب مع حمضَي الكافيك والكلوروجينيك الموجودَين في القهوة لإنتاج خلطات متنوعة من هذه العناصر.

لدعم هذا البحث، أثبت الباحثون في دراسة جديدة أخرى أن البوليفينول يلتصق بالبروتينات في مشروب القهوة مع الحليب. تقول المشرفة على الدراسة وعالِمة الغذاء ماريان نيسن لوند: «تثبت نتائجنا أن التفاعل بين مواد البوليفينول والبروتينات يحصل أيضاً في بعض مشروبات القهوة والحليب التي حللناها. كان ذلك التفاعل سريعاً لدرجة أن نعجز عن تجنّبه في أي من الأغذية التي حللناها حتى الآن».

في هذه الدراسة، استعمل الباحثون تسلسل الحمض النووي الريبي لدراسة آثار خليط حمض الكافيك والسيستين وخليط حمض الكلوروجينيك والسيستين في الخلايا البلعمية المعرّضة لالتهاب اصطناعي. هم اختبروا أيضاً آثار حمضَي الكافيك والكلوروجينيك وحدهما وقارنوها بمجموعة مرجعية من الخلايا البلعمية غير المعرّضة للبوليفينول أو منتجات السيستين.

كما كان متوقعاً، كبح حمضا الكافيك والكلوروجينيك الاستجابات الالتهابية، لا سيما إنتاج مركّبات الأكسجين التفاعلية، والبروستاغلاندين إي2-، وسيتوكينات مثل الإنترلوكين6-، وعامل نخر الورم.

لكن عند خلط حمضَي الكافيك والكلوروجينيك مع أحماض السيستين الأمينية الموجودة في بروتينات الحليب، تحسّنت الآثار المضادة للالتهاب.

سجّلت الخلايا البلعمية التي تعرّضت للبوليفينول مثلاً نشاطاً شبه مضاعف في عامل نخر الورم مقارنةً بمفعول منتجات البوليفينول والسيستين. كانت مركّبات الأكسجين التفاعلية الاستثناء الوحيد على القاعدة، فقد زادت بلا مبرر في الخلايا البلعمية عند خلط البوليفينول والحمض الأميني مقارنةً بأثر البوليفينول وحده.

يوضح المشرف على الدراسة وخبير علم المناعة أندرو ويليامز: «من اللافت أن نلاحظ الآن أثراً مضاداً للالتهاب في تجارب الخلايا، وقد جعلنا هذا الاستنتاج طبعاً أكثر اهتماماً بفهم تفاصيل إضافية عن هذه الآثار الصحية. تقضي الخطوة المقبلة إذاً بدراسة هذا المفعول لدى الحيوانات».

تبرز الحاجة إلى إجراء أبحاث أخرى لمعرفة أسباب هذه النتائج وتفسيرها العملي في مجال الصحة البشرية. تكتفي هذه الدراسة بتحليل طريقة تفاعل نوع واحد من العناصر المناعية الوسيطة مع مواد كيماوية تشبه القهوة في المختبر.

يستنتج الباحثون في تقريرهم: «يمكن استعمال نتائجنا كمرجع مهم حول طرق استخدام المنتجات المشتقة من المركّبات الفينولية والأحماض الأمينية في الأغذية أو المنتجات الدوائية المستقبلية التي تهدف إلى التأثير على الأمراض الأيضية أو العصبية أو المناعية».
نُشرت نتائج البحث في «مجلة الكيمياء الزراعية والغذائية».

Heart Matters

حافظ على صحّة قلبك عن طريق الرياضة

إذا كنت تمارس المشي السريع، فستلاحظ بعض التغيرات الفورية في جسمك، فيخفق قلبك ويتسارع إيقاع تنفّسك، وقد تشعر بنبضٍ في عضلات ساقيك. لكنك قد لا تقدّر حجم التغيرات الفيزيولوجية الأخرى التي تحصل داخل جسمك أثناء ممارسة الرياضة، علماً أن جزءاً منها يعطي منافع مشابهة لأدوية شائعة الاستعمال.

تستطيع التغيرات التي تُحدِثها الرياضة أن تكبح عوامل الخطر المُسبّبة لأمراض القلب أو تُحسّنها، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم، والسكري، والبدانة، ومستويات الكولسترول غير الصحية. يقول طبيب القلب آرون باغيش من جامعة «لوزان» السويسرية: «قد تسمح التمارين الجسديّة بتحسين المشاكل النفسية، مثل الاكتئاب والضغط النفسي، وهي مسبّبات شائعة لمشاكل القلب والأوعية الدموية لكن يغفل عنها الكثيرون».

تسهم النشاطات الجسدية أيضاً في إطالة العمر لأن التمارين المنتظمة قد تمنع الوفاة المبكرة بسبب أمراض القلب. إنه الاستنتاج الذي توصلت إليه «مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب» التي فصّلت آثار التمارين الواقية على مستوى القلب، في 13 أيلول 2022.

1 تقوية القلب

مع مرور الوقت، تزيد التمارين الجسدية حجم الحجرتَين وتُكيّف القلب مع المستجدات. نتيجةً لذلك، يسترخي القلب بسهولة مضاعفة ويضخ الدم بفاعلية متزايدة كونه لا يحتاج إلى المستوى نفسه من الجهود لإرسال الدم إلى جميع أنحاء الجسم.

2 تحسين الأوعية الدموية

ينجم ارتفاع ضغط الدم عن تصلّب الشرايين وقلّة مرونتها. تزيد التمارين الجسدية كمية الدم التي تجري في أنحاء الجسم بنسبة تصل إلى 25%، ما يشجّع الأوعية الدموية على التوسع قليلاً وسرعان ما تزيد مرونتها مع مرور الوقت. كذلك، تُكثّف النشاطات الجسدية إنتاج جزيئة أكسيد النيتريك التي ترخي الأوعية الدموية وتُوسّعها.

قد تسهم تمارين بناء العضلات والأيروبيك في تخفيض ضغط الدم قليلاً لدى أصحاب الضغط الطبيعي. وإذا كان ضغطك مرتفعاً (130/80 ملم زئبق وما فوق)، يزيد متوسط التراجع المتوقع (بين 5 و7 نقاط في الضغط الانقباضي)، ما يساوي التراجع الذي يختبره الناس عند أخذ دواء تخفيض الضغط.

3 بناء العضلات

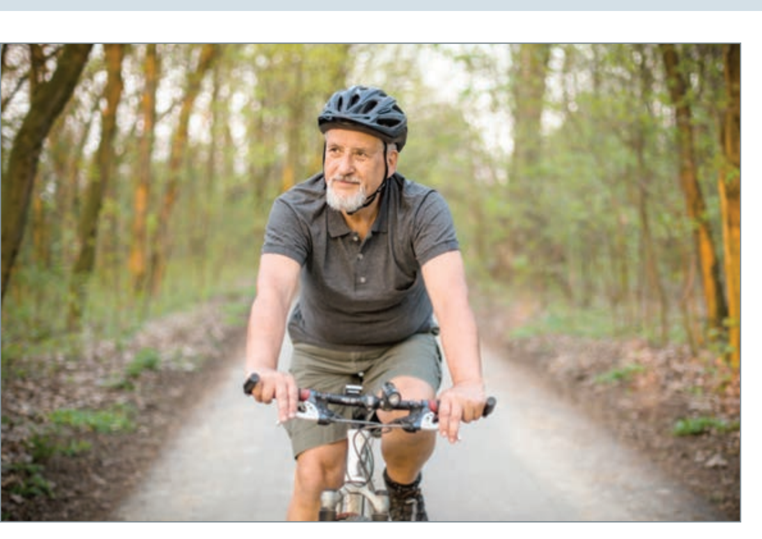
خلال النشاطات الجسدية، تطلق العضلات بروتين «غلوت4-» الذي يحسّن قدرة الجسم على تفكيك الغلوكوز لإنتاج الطاقة، وهي تقوم بذلك جزئياً عبر جعل الخلايا أكثر حساسية تجاه هرمون الأنسولين الذي يُمكّن الخلايا من امتصاص الغلوكوز. لهذا السبب، قد تحمي الرياضة الناس من النوع الثاني من السكري وتسهم في معالجته.

إذا مارس جميع الناس ما يكفي من التمارين الجسدية، سيختفي هذا النوع من مرض السكري بشكلٍ شبه كامل لأنه نتاج أسلوب الحياة المعاصر الذي تتراجع فيه الحركة الجسدية. لم يكن النوع الثاني من السكري الذي يرتبط بالوزن الزائد موجوداً في المجتمعات البدائية، حيث كانت النشاطات الجسدية أسلوب حياة بحد ذاته.

يستطيع أي نوع من التمارين أن يُخفّض مستوى الهيموغلوبين السكري بمعدل 0.7 نقاط، أي ما يساوي التراجع الذي تضمنه أدوية السكري. يقيس الهيموغلوبين السكري كمية سكر الدم في آخر ثلاثة أشهر. يكون المستوى الطبيعي أقل من 5.7%، ويصاب الفرد بالسكري إذا بلغت هذه النسبة 6.5% وما فوق.

4 أيض متبدّل

يظنّ الكثيرون أن التمارين الجسدية تساعد الناس على حرق السعرات الحرارية وإنقاص الوزن، لكن لا يكون الوزن المفقود كبيراً إلا إذا ترافقت الرياضة مع حمية صحية ومتوازنة وقليلة السعرات الحرارية. في المقابل، تسهم النشاطات الجسدية في تقليص الدهون الحشوية (إنه النوع الذي يتراكم حول الكبد وأعضاء أخرى ويرتبط بزيادة مخاطر أمراض القلب). كذلك، تبيّن أن الرياضة تُخفّض مستوى



الشحوم الثلاثية ومعدل الكولسترول السيئ بدرجة بسيطة.

5 منافع دماغية

يقال إن التمارين المنتظمة تسهم في إخماد استجابة «الهرب أو المواجهة» التي تؤثر على الضغط النفسي المزمن والقلق. كذلك، قد تطلق الرياضة عناصر كيماوية طبيعية تعطي أثراً مشابهاً للقنّب، فيزيد الشعور العام بالراحة. على صعيد آخر، تبيّن حديثاً أن حصة واحدة من التمارين المعتدلة طوال 30 دقيقة تطلق عدداً من البروتينات في مجرى الدم، بما في ذلك عامل التغذية العصبية المستمدّ من الدماغ. ينعكس هذا العامل مباشرةً على وظيفة الدماغ، لا سيما المزاج وقدرات التفكير. هذه الآثار كلها قد تفسّر السبب الذي يجعل تمارين الأيروبيك المنتظمة فاعلة بقدر الأدوية المضادة للاكتئاب.

أخيراً، قد يحصد القلب جزءاً كبيراً من منافع التمارين، لكنّ تأثيرها على الدماغ هو أول دافع لبدء التحرك. قد لا تشعر بأن مستويات أكسيد النيتريك ترفع ضغط دمك أو تُخفّضه، لكنك ستشعر حتماً بمنافع الرياضة العاطفية فوراً.

إحْمِ نفسك من أمراض القلب والأوعية الدموية

في آب 2022، توقّع تقرير نشرته «مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب» أن تزيد أمراض القلب والأوعية الدموية خلال العقود الثلاثة المقبلة.

يقول الدكتور مارك ساباتين، طبيب قلب في مستشفى «بريغهام» للنساء التابع لجامعة «هارفارد»: «تنجم هذه الزيادة المتوقعة جزئياً عن ارتفاع متوسط العمر المتوقع، لكنها تتعلق أيضاً بعادات تنعكس سلباً على صحة القلب. قد يعرف جزء كبير من كبار السن الخطوات التي تفيد القلب ويظنون أنهم يطبقونها في معظم الأوقات، لكنهم يستطيعون تحسين أدائهم دوماً».

من الناحية الإيجابية، يمكن الاحتماء من 80% من النوبات القلبية والجلطات الدماغية عند اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة في مرحلة مبكرة بما يكفي. تتعلق الخطوة الأساسية بالسيطرة على ارتفاع ضغط الدم، والكولسترول، وفائض الوزن، والإقلاع عن التدخين، والالتزام بثلاث عادات صحية أساسية: الحمية الغذائية، والتمارين الجسدية، والنوم.

تحقق من تاريخك العائلي بحثاً عن عوامل الخطر

يؤثر العامل الوراثي بشدة على خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. يجب أن تجري تقييماً مفصّلاً عن تاريخ عائلتك الصحي وتبلغ طبيبك بإصابة أحد والدَيك، أو أشقائك، أو أعمامك، بهذا النوع من الأمراض، أو تعرّضهم للوفاة المبكرة، أو إصابتهم بارتفاع ضغط الدم أو الكولسترول. إذا كنت تحمل تاريخاً عائلياً قوياً بأمراض القلب، يجب أن تبذل جهوداً مضاعفة لاستهداف عوامل الخطر والسيطرة عليها. من خلال تحديد نقاط ضعفك، يمكنك أن تتعاون مع طبيبك لوضع استراتيجية وقائية أكثر فاعلية.

ثلاث خطوات أساسية

قد تسهم العادات المرتبطة بالحمية الغذائية والتمارين الجسدية والنوم في السيطرة على ضغط الدم والكولسترول والوزن، وهي تمنح منافع صحية أخرى مثل التحكم بمستويات الغلوكوز في الدم وتخفيف الالتهابات. تتعدد الخطوات التي تسمح بتحسين هذه العوامل:

الحمية الغذائية: إذا كنت لا تتبنى أصلاً نظاماً غذائياً نباتياً في معظمه، حان الوقت لاتخاذ هذه الخطوة، إذ تكثر الأدلة القوية التي تشير إلى قدرة هذه الحمية على تقليص مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

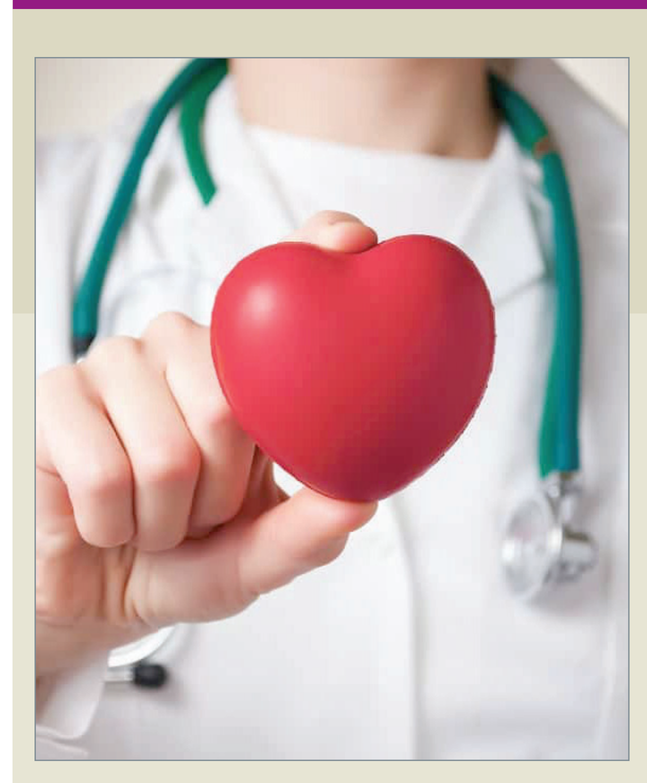
تُعتبر الحمية المتوسطية، ونظام «داش» (النهج الغذائي لوقف ارتفاع ضغط الدم)، وحمية «مايند» (تأخير التنكس العصبي للوظائف الدماغية عبر تبنّي نظام غذائي يجمع بين الحمية المتوسطية و«داش»)، من أكثر الخيارات التي خضعت للدراسة لتحليل تأثيرها على صحة القلب. هي تشدد على أغذية ترتبط بمنافع تفيد صحة القلب، مثل الحبوب الكاملة، والفاكهة، والخضار، والبقوليات، والمكسرات، وزيوت صحية مثل زيت الزيتون، تزامناً مع تخفيف استهلاك اللحوم الحمراء والمنتجات المُصنّعة.

كذلك، احرص على تخفيف استهلاك الكحول، إذ تكشف الدراسات أن فائض الكحول (أكثر من 100 غرام، أو حوالى سبع حصص نموذجية في الأسبوع) يرتبط بزيادة أمراض القلب والوفاة المبكرة. تحتوي الحصة النموذجية على 14 غراماً من الكحول تقريباً.

التمارين الجسدية: توصي التوجيهات الصحية الراشدين بتخصيص 150 دقيقة على الأقل لتمارين الأيروبيك المعتدلة أسبوعياً. يمكن تقسيمها على 30 دقيقة يومياً، طوال خمسة أيام في الأسبوع.

إذا كنت تحتاج إلى التشجيع، فكّر بالانضمام إلى أحد أندية الركض أو المشي، أو استعن بمدرّب شخصي. ولممارسة الحد الأدنى من التمارين المطلوبة، تقضي طريقة أخرى بتقسيم نشاطاتك الإجمالية بين التمارين الهادفة والحركات اليومية.

تشير التمارين الهادفة إلى نشاطات تقليدية مثل المشي الصباحي السريع، والركض على جهاز المشي، والسباحة، وركوب الدراجة الهوائية. أما الحركات اليومية، فهي تُركّز على إتمام حصص



صغيرة من النشاطات على مر اليوم، منها المشي لخمس دقائق كل ساعة، أو تطبيق مجموعتَين من تمارين الضغط على الأرض أو بموازاة منضدة المطبخ.

كذلك، ابحث عن الفرص التي تسمح لك بتكثيف حركتك الجسدية. اغسل سيارتك بنفسك مثلاً، واركن السيارة على مسافة أبعد من مدخل المتجر، واستعمل السلالم بدل المصعد، واهتم بالحديقة عبر جز العشب، وزراعة النباتات، وتنظيف المكان... هذه الحركات كلها تُحتسَب مع مجموع التمارين اليومية.

النوم: توصي «الأكاديمية الأميركية لطب النوم» و«جمعية أبحاث النوم» الراشدين بالنوم لسبع ساعات على الأقل كل ليلة. تكشف الدراسات أن النوم الذي يقلّ عن هذه المدة يرتبط بعوامل خطر قد تُسبب أمراض القلب، مثل زيادة الضغط النفسي والالتهابات، وارتفاع ضغط الدم، واكتساب الوزن.

أخيراً، يكون المصابون بانقطاع التنفس أثناء النوم أكثر عرضة لقصور القلب ومرض السكري.

توقعات الفلك لعام 2024

برج العقرب: نحو قرارات حكيمة

هذه السنة، يسمح لك زحل ونبتون الموجودَين في برج الحوت بالتطور روحياً وترسيخ قِيَمك. تجيد تحديد ما تنتظره من حياتك العاطفية والمهنية. لكن في ظل وجود المشتري (حتى شهر أيار) وأورانوس مقابل برجك طوال السنة، يجب أن تطبّق مقاربة حذرة وسلسة لإدارة أعمالك وشؤونك المالية، وزيادة مشاركتك في العمل الجماعي، والتكيّف مع التغيرات التي يجلبها الآخرون إلى حياتك. قد تنقلك بعض التغيرات الإيجابية في معظمها إلى أماكن لم تكن تتوقعها. لا تسمح للأحداث المفاجئة بزعزعة استقرارك لأن النجاح سيقرع بابك في مطلق الأحوال. عاطفياً، تنتظرك لحظات سعيدة لكن حاول أن تتحكم بانفعالاتك المفرطة.



عشريات العقرب

العشرية الأولى
بين 23 و31 تشرين الأول

ركّز على دعم زحل خلال الفصل الأول من السنة لترسيخ مشاريعك على المدى الطويل. تقودك خبرتك الواسعة إلى خيارات حكيمة، وتعيش لحظات إيجابية مع الشريك تحت تأثير المشتري الموجود مقابل برجك حتى شباط. تصل إلى أعلى مستويات الانفتاح أيضاً في أواخر حزيران، وأيلول، وتشرين الأول.

العشرية الثانية
بين 1 و10 تشرين الثاني

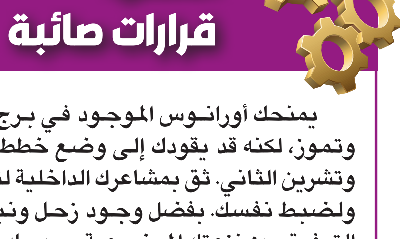
مع وجود المشتري وأورانوس مقابل برجك حتى آذار، قد لا تتمكن من السيطرة على جميع الأحداث طوال الوقت. لكن سرعان ما يصل كوكب زحل لدعمك خلال بقية مراحل السنة. تتكل على شفافيتك وواقعيتك لتحقيق النتائج التي تصبو إليها في حياتك المهنية وعلاقتك العاطفية في آن.

العشرية الثالثة
بين 11 و22 تشرين الثاني

تستوحي مبادئك من نبتون طوال أيام السنة. قد يضطرب محيطك بسبب خياراتك غير المتوقعة، لكنك تشعر في داخلك بأن قراراتك صائبة. اسمع ذلك الصوت الداخلي في آذار، ونيسان، وتموز، وتشرين الثاني. لكن حذار من بعض التخبطات في آب، ومنتصف تشرين الأول، وأواخر كانون الأول.

الحبّ: شغف ورومانسية

تتأجج حياتك العاطفية تحت تأثير كوكب زحل. حتى لو كنت شخصاً صريحاً ومتطلباً، لا يعني ذلك أنك لا تستطيع أن تكون رومانسياً. تعيش حلماً لا تريد الاستيقاظ منه تحت تأثير نبتون، لا سيما إذا كنت من مواليد العشرية الأخيرة من برج العقرب. يجيد الشريك طمأنتك من الناحية العاطفية والمادية في آن. يتوقف انفتاحك على قدرته على جعلك سعيداً، لكنه لن يكون ممتناً إذا عجز عن تحقيق ما تتوقعه. أنت معتاد على التغيرات المفاجئة، وقد يمنحك أورانوس بعض المفاجآت السارة في نهاية آذار وبداية تموز، ثم مفاجآت أقل إيجابية في آذار، وآب، وتشرين الأول، وكانون الأول. تسمح لك هذه الأزمات بالتعبير عن حقيقة مشاعرك.



العمل: قرارات صائبة

يمنحك أورانوس الموجود في برج الثور فرصاً وافرة في آذار وتموز، لكنه قد يقودك إلى وضع خطط سيئة أيضاً في شباط، وآب، وتشرين الثاني. ثق بمشاعرك الداخلية لتحديد المسارات التي تناسبك ولضبط نفسك. بفضل وجود زحل ونبتون في برج صديق، تجيد التوفيق بين نزعتك الموضوعية وحدسك الداخلي، ما يسمح لك باتخاذ أفضل القرارات الممكنة لتحسين مستقبلك. تبلغ كفاءتك ذروتها خلال تحركات الشمس وعطارد الإيجابية في آذار، ومنتصف حزيران، ونهاية تموز، وأواخر تشرين الأول، ومنتصف تشرين الثاني. خلال هذه الفترات، تصل قدراتك الفكرية إلى مستويات غير مسبوقة. لكن قد تتوتر علاقاتك المهنية خلال الصيف.



المال: الحذر واجب

لن تُحقق مكاسب كبرى بفضل مواردك الخاصة هذه السنة. في ظل وجود المشتري في برج الثور، يضمن الشريك، أو رب العمل، أو زميل في المهنة، راحتك المادية حتى شهر أيار. لكنك تكسب المال بسهولة نسبياً في كانون الثاني، وآذار، ومنتصف حزيران، وبداية تموز، ثم منتصف تشرين الأول، وبداية تشرين الثاني، تزامناً مع تحركات عطارد الإيجابية. في غضون ذلك، يدعوك زحل إلى توخي الحذر وادخار بعض المال لأوقات الحاجة. سرعان ما يعطي حذرك ثماره في شباط وطوال أشهر الصيف. قد تضطر لدفع مستحقات غير متوقعة بسبب الاضطرابات التي يثيرها عطارد وأورانوس. تتحسّن فرص جمع الأرباح في السنة اللاحقة.



الصحة: توازن نفسي سليم

يترسّخ توازنك الداخلي تحت تأثير كواكب زحل ونبتون وبلوتو الموجودة في أبراج صديقة. قد تصاب بالضغط النفسي من وقتٍ لآخر، لكن تسمح لك قوتك الذهنية بمقاومة تلك الضغوط. على المستوى الجسدي، تبلغ طاقتك ذروتها في آذار ونيسان، ثم أيلول وبداية تشرين الثاني، تزامناً مع انتقال المريخ إلى أبراج مائية. تشعر أيضاً بالتصالح مع نفسك وتزداد قوة تحمّلك في كانون الثاني وتموز. في ذروة نشاطاتك في شباط، وآب، وآخر شهرين من السنة، قد يُعرّضك اندفاعك المفرط لحوادث منزلية صغيرة. لكن حتى لو كان أورانوس يطرح عليك بعض التهديدات في هذه الفترة، تجيد التحكّم بالمخاطر المطروحة وتبقي جميع الظروف تحت سيطرتك.

تأثير حدسك الداخلي

كيف تتعرّف عليه؟

تجيد التعرّف على حدسك الداخلي وتفهم رسائله منذ عمر مبكر. تدرك أن التفكير وحده لا يكفي لحل مشاكل الحياة الكبيرة، وتتكل على خبرتك والدروس التي تستخلصها من أخطاء الماضي لربط الأحداث وفهم معانيها الرمزية. أنت عنيد ومثابر، وتحرص على تطبيق المشاعر التي تنتابك بطريقة عملية دوماً. تجمع بين الجوانب الواقعية والروحانية في آن، وتجيد التوفيق بين الأحداث الملموسة ومصادر الإلهام الضمنية.

طريقة تطويره

لا تحتاج إلى المساعدة لفهم الحدس الذي تشعر به في أعماقك وقد يظهر في أي لحظة. رغم استقلاليتك الفائقة، يجب أن تعرف أنك لست بطلاً خارقاً، لذا حذار من استعمال حدسك بطريقة شائبة. يسهل أن تأسرك مظاهر القوة والنفوذ أو أن تقع ضحية طموحاتك المفرطة، ما قد يدفعك إلى السيطرة على الآخرين أو التلاعب بهم. حاول أن تتجنب هذا النوع من السلوكيات ولا تجعل المحيطين بك رهينة حاستك السادسة.

كيفية الإستفادة منه

قد يتّضح الجانب الروحاني في حياتك بدرجات مختلفة، فيتخذ منحىً بصرياً أو سمعياً، لكنه يمرّ بالجسم بشكل عام، فيظهر على شكل قشعريرة، أو تشنّج عضلي، أو رعشة مفاجئة. تتعدد المؤشرات التي تجعلك تشعر بهذا الإحساس الداخلي الغريب. إلى جانب هذه الأعراض الجسدية، قد تراودك أحلام تنذر بأحداث مرتقبة أو تنتابك مشاعر تحمل معاني عميقة. أو قد تختبر عواطف قوية مثلاً حين تزور مكاناً معيناً.

مواصفات برج العقرب

الترتيب

لا تتحمّل الفوضى وانتشار الأغراض غير النافعة من حولك. تعتبر هذا العامل أهم من الترتيب بحد ذاته. لا تمانع القيام بالأعمال المنزلية عند الحاجة وتبذل جهداً جسدياً كبيراً لإتمام مهامك، ولو أنك تفتقر إلى الحماس في لحظات مماثلة، لكنك تحرص أولاً على التخلص من فائض الأغراض. كذلك، تميل إلى رمي الأشياء أكثر من جمعها. على الشريك أن ينظّم معك قائمة بالأغراض التي لا تريدها لتجنب الخلافات لاحقاً.

العطلة

تحب العطلة المليئة بالنشاطات والتنقلات. تتمتع بالحيوية الكافية للقيام بكل ما تريده، ولا تحبّذ البيئات الهادئة، أو ممارسات التأمل، أو الجمود المفرط. تحتاج إلى نشاطات متواصلة (تنزّه، تسلق، سباحة...). يُفترض أن يعرف رفاقك في الرحلة بطبيعة العُطَل التي تفضّلها مسبقاً كي لا يتفاجؤوا بمستوى نشاطاتك. تتعدد وجهاتك المفضلة، أبرزها المكسيك والغرب الأوسط في الولايات المتحدة (شيكاغو، لويزيانا، تكساس...).

ذوقك في الطعام

تحب تحضير الطعام والتلذذ به. تميل دوماً إلى اختيار أفضل المطاعم وزيارة أماكن جديدة، حتى أنك لا تمانع استعمال منتجات نادرة، لا حباً بالسلع الفاخرة بل بسبب انجذابك إلى كل ما هو غريب ومتطرف. تحب تذوّق المشروبات الفاخرة، لا سيما النبيذ المعتق. أنت شخص حسّي بطبيعتك، لذا تتمتع بدرجة من الشراهة وبمستوى استثنائي من الحساسية والدقة، وتجيد تذوق الأطباق وتقييمها. تحب اللحوم والتوابل في الطعام.

العائلة

أنت نموذج للأبوة التقليدية، فتميل إلى المبالغة في حماية أولادك من المخاطر. تشبه النمر أو الأسد القوي في تعاملك مع عائلتك، ما يعني أن أحداً لا يستطيع لمس شعرة من أبنائك في وجودك. قد يشعر الأولاد بأمان فائق حين تكون معهم، لكنهم قد لا يحبذون في المقابل سلطتك الصارمة أحياناً. حاول أن تعدّل عواطفك وتصرفاتك وسط العائلة لتجنب المواقف المشحونة التي تصبح سبباً للخلافات العائلية في بعض الحالات.

صرف المال

يُعتبر العقرب برج المال بامتياز. لا تعتبر المال مجرّد وسيلة لإعالة نفسك وعائلتك يومياً، بل إنه رمز للسلطة والقوة أيضاً. تحب أعمال البورصة وأخذ المجازفات، ولا تخاف من المضاربات المحدودة. تميل إلى تقييم وضعك الشخصي بحسب مستواك المادي وتشعر بالإهانة حين تفتقر إلى المال الكافي. عندما تمرّ بفترة شائكة على المستوى المالي، تدفعك غريزتك الطبيعية إلى التحرك في أسرع وقت عبر زيادة استثماراتك.

أدلّة متزايدة على تراجع حرية التعبير

واجهت مظاهر حرية التعبير حول العالم تحديات كبرى في العام 2023. حتى الديمقراطيات المنفتحة فرضت تدابير صارمة لمحاربة مجموعة من التهديدات، منها خطابات الكراهية، وحملات التضليل، والتطرف، والاضطرابات العامة.

جـايـكـوب مـاكـهـانـغـامـا



لافتة تطالب بحريّة التعبير في سيدني | 2017

يعكس قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي هذه النزعة بالذات. بعد هجوم حركة «حماس» ضد إسرائيل في 7 تشرين الأول، أرسل رئيس القسم السيبراني في المفوضية الأوروبية، تييري بريتون، مجموعة من الرسائل الصارمة إلى شركات التكنولوجيا، مثل «ميتا»، و«غوغل»، و«تيك توك»، و«إكس» («تويتر» سابقاً)، للاستفسار عن ردودها على خطابات كراهية غير محددة، و«محتويات إرهابية»، و«حملات التضليل»، وهدد بفرض غرامات على الجهات غير الملتزمة بالمعايير المعتمدة. أطلقت سياسات بريتون العدائية تُهَماً بانتهاك معايير حقوق الإنسان الدولية. لكن رغم هذه التطورات كلها، تعتبر ديمقراطيات عدة قانون الخدمات الرقمية مشروعاً عالمياً لتنظيم الإنترنت، وتتجه تشيلي وكوستاريكا وتايوان إلى إقرار قوانين مستوحاة من النموذج الأوروبي.

في غضون ذلك، تراجع الحق بالاحتجاج بسبب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فرضت فرنسا وألمانيا حظراً واسعاً على التظاهرات الداعمة للفلسطينيين في البداية وبرّرتا هذا القرار بانتشار خطابات الكراهية ومخاوف على النظام العام. كذلك، توسعت القوانين المضادة للكراهية والإساءات والإهانات بدرجة كبيرة في ديمقراطيات عدة. في إنكلترا مثلاً، تعرضت امرأة للملاحقة والاستجواب من الشرطة لأنها رفعت لافتة ساخرة يظهر فيها رئيس الوزراء البريطاني ووزير الداخلية كشخصيات تؤيد تفوّق أصحاب البشرة البيضاء. سبق وأُدين مستشار أسود وليبرالي للمدينة بسبب مضايقاته العنصرية واستعمال هذا النوع من المصطلحات.

في أيرلندا، من المنتظر أن يُجرّم قانون جديد حول خطابات الكراهية «أي مواد قد تحرّض على العنف أو الكره ضد شخص أو مجموعة محددة من الأشخاص عبر نشر تلك المواد وسط الرأي العام أو جزء منه من جانب الشخص المعني أو عبر فرد آخر». قد يسمح هذا التعريف العام وطريقة تطبيقه بتجريم الميمات المضحكة أو الصور التي يتم تنزيلها على الهواتف الخلوية أو الحواسيب المحمولة». كذلك، أعادت الحكومة الدنماركية إقرار جريمة التجديف، بعد إلغائها منذ العام 1946، فبدأت بتجريم «التعامل غير المناسب» مع النصوص الدينية. في الوقت نفسه، لم تعد الحرية الفنية محصّنة ضد القيود أيضاً. اتضح ذلك في كوريا الجنوبية حيث ألغت أمانة الجمعية الوطنية عرضاً في ردهة مبنى البرلمان بسبب تجسيده لرئيس البلد بطريقة غير لائقة.

في هذا السياق، ذكر تقرير جديد صادر عن «مشروع مستقبل حرية التعبير» أن تآكل هذه الحرية بهذا الشكل الدراماتيكي في الديمقراطيات ليس حدثاً مستجداً أو معزولاً، بل إنه جزء من تراجع عالمي لحرية التعبير في الديمقراطيات المنفتحة.

يحلل ذلك التقرير النزعات السائدة في 22 ديمقراطية منفتحة حول العالم، بين العامين 2015 و2022، علماً أن هذه الفترة شهدت أحداثاً عالمية محورية، منها اعتداءات إرهابية مدمرة، وجائحة «كوفيد-19»، والحرب في أوكرانيا، وحملات تضليل أطلقتها دول استبدادية مثل روسيا والصين.



تعتبر ديمقراطيات عدة قانون الخدمات الرقمية مشروعاً عالمياً لتنظيم الإنترنت، وتتجه تشيلي وكوستاريكا وتايوان إلى إقرار قوانين مستوحاة من النموذج الأوروبي

تبدو هذه النزعات واضحة ومقلقة بالقدر نفسه. يشير 78% من التطورات التي يذكرها الخبراء في البلدان المشارِكة في الاستطلاع إلى زيادة القيود المفروضة على حرية التعبير. باستثناء العام 2015، شهدت كل سنة في هذه الفترة تطورات كبرى على مستوى كبح حرية التعبير (على عكس التطورات التي تحمي هذا الحق)، وقد ظهر معظمها على شكل قوانين رسمية وزاد عددها بدرجة قياسية في العام 2022. كان الأمن القومي، والتماسك الوطني، والسلامة العامة، من أبرز الأسباب التي تفسّر قمع حرية التعبير.

في خضم المعركة القائمة ضد التطرف الإسلامي، تبنّت الدنمارك مجموعة قوانين لمنع دخول الدعاة الدينيين إذا كانت تعاليمهم تُضعِف «القيم الدنماركية»، ولتجريم ارتداء البرقع والنقاب ومنع الخطابات الدينية التي ينشرها «دعاة الكراهية». كذلك، جرّمت كوستاريكا تدنيس أو عدم احترام العلم أو الرموز الوطنية الأخرى.

على صعيد آخر، يفرض قانون التجسس والتدخل الأجنبي الأسترالي عقوبات صارمة قد تصل إلى السجن لمدة عشرين سنة بتهمة تسريب أو تقاسم المعلومات الحساسة التي تتعارض مع المصالح الوطنية. أطلق نطاق القانون الواسع وعقوباته القاسية جدلاً كبيراً حول تأثيره الهائل على حرية الصحافة والمصلحة العامة التي تتأثر على الأرجح بالرقابة الذاتية. ربما لم تتخذ أي ديمقراطية تدابير مكثفة لقمع خطابات «الإرهاب» بقدر إسبانيا، حيث حُكِم على مغني الراب والناشط السياسي الكاتالوني بابلو هاسل بالسجن لتسعة أشهر بتهمة تمجيد الإرهاب وشتم التاج ومؤسسات الدولة في كلمات أغانيه وتغريداته التي تهاجم النظام الملكي والشرطة.

في غضون ذلك، ضاعفت الديمقراطيات جهودها لكبح خطابات الكراهية. في العام 2022، منعت كندا إنكار محرقة اليهود، أو التغاضي عنها، أو الاستخفاف بها. وأقرّت ألمانيا «قانون إنفاذ الشبكة» لمحاربة خطابات الكراهية، وهو يفرض على مواقع التواصل الاجتماعي التي تشمل أكثر من مليونَي مستخدم حظر أو حذف المواد غير القانونية خلال 24 ساعة من تلقي الشكوى لتجنب الغرامات. وفي العام 2021، وسّعت ألمانيا نطاق قوانينها لتجريم الإهانات المبنية على الكراهية. أدى هذا الموقف العدائي إلى آثار ملموسة: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في العام 2022 أن أكثر من ألف ألماني واجه تُهَماً بنشر خطابات الكراهية على الإنترنت منذ العام 2018، وشملت بعض القضايا مداهمات مبكرة للشرطة ومصادرة أجهزة شخصية. كان لافتاً أن تُستعمل القوانين الألمانية ضد خطابات الكراهية والإهانات للتحقيق مع الأفراد بسبب تعليقات تنتقد السياسيين وتثير المخاوف من تأثيرها على حرية التعبير عن الآراء السياسية. تبنّت جنوب أفريقيا بدورها قانوناً ضد خطابات الكراهية على الإنترنت، وهي بصدد إقرار قانون عام آخر في هذا المجال. لكن اعتبرت محاكم جنوب أفريقيا، بما في ذلك المحكمة الدستورية، أن حرية التعبير تحمي جميع أنواع الخطابات، بما في ذلك المواقف المسيئة أو العدائية.



تزداد الأدلّة التي تُثبت أن حرية التعبير تحدّ من اندلاع الصراعات العنيفة في الديمقراطيات المنفتحة بدل تأجيجها

يكشف نطاق القيود المفروضة على الآراء في مجموعة الديمقراطيات المتراجعة أن الأنظمة الديمقراطية تواجه تحديات خطيرة فعلاً، لكنّ العلاج المقترح لتلك المخاطر يبدو أسوأ من المرض بحد ذاته. يجب أن تحذر الديمقراطيات المنفتحة تحديداً من المبالغة في استعمال الأدوات التي تستخدمها الديمقراطيات الشائبة أو غير الليبرالية مثل الهند، والمجر، وحتى البرازيل، بما في ذلك فرض الرقابة على المعارضين وزيادة سيطرة الحكومة على الأماكن العامة.

لن تكون النزعة إلى حل المشاكل الاجتماعية والسياسية المعقدة عبر وسائل القمع خطيرة من الناحية المبدئية فحسب، بل يسهل التشكيك بقدرتها على معالجة تلك الاضطرابات.

رغم الجهود الألمانية الرامية إلى قمع خطابات الكراهية، لاحظت السلطات زيادة في حوادث معاداة السامية بنسبة 300% بعد هجوم «حماس» في 7 تشرين الأول. في غضون ذلك، يُحقق حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف نتائج أفضل من أي وقت مضى في استطلاعات الرأي. يُفترض أن يعتبر الجميع فوز المرشّح الهولندي المعادي للمهاجرين، غيرت وايلدرز، تحذيراً من تضخم حملات القمع بدل إسكات الأصوات غير الليبرالية. تجدر الإشارة إلى أن وايلدرز كان قد أُدين بإهانة جماعات معينة وخضع للمحاكمة بتهمة التحريض على الكراهية والتمييز، لكن تمت تبرئته منها.



متظاهرون يطالبون بحريّة التعبير في أميركا | 2022

عملياً، تزداد الأدلة التي تثبت أن حرية التعبير تحدّ من اندلاع الصراعات العنيفة في الديمقراطيات المنفتحة بدل تأجيجها. يبدو الرابط الإيجابي بين حرية التعبير والسلام الاجتماعي صحيحاً على مستوى الإرهاب تحديداً. يتعلق أحد الأسباب بـ«نظرية صمام الأمان» التي تفترض أن السماح لجميع الناس، بما في ذلك المتطرفين، بالتعبير عن مشاكلهم بدل قمعهم يُضعِف احتمال لجوئهم إلى العنف. ومن خلال السماح للمتطرفين بالتعبير عن أفكارهم، من الأسهل على وكالات إنفاذ القانون أن تُحدد وتراقب الجماعات الأكثر ميلاً إلى تحويل مواقفها العدائية إلى أعمال عنيفة.

لا يعني التخلي عن النزعة المتسارعة إلى قمع الخطابات المسيئة بالضرورة تجاهل التحديات الحقيقية التي تواجهها الديمقراطيات بسبب الجماعات التي تريد تخريب المجتمعات المنفتحة وقِيَمها. في ما يخص خطابات الكراهية، يُفترض أن تُعطى الأولوية لتسهيل الخطابات المضادة (عبر شبكة الإنترنت وعلى أرض الواقع)، فضلاً عن تلقين قيم التسامح والمساواة في المدارس والمناهج التعليمية. كذلك، يجب أن يصبّ التركيز على التعبير رسمياً عن التضامن مع ضحايا الآراء المتطرفة وإدانة المرتكبين للتأكيد على أهمية الأقليات والجماعات الهشة ودورها القيّم في المجتمع.

أخيراً، تستطيع الجامعات وشركات التكنولوجيا وجماعات المجتمع المدني أن تسهم في إنشاء نظام من المعلومات والأفكار لتعزيز الثقة، والتعاون، والمصداقية، بدل نشر الانقسامات والعدائية، ما يسمح بتقليص حملات التضليل وخطابات الكراهية التي تثير قلق الديمقراطيات. تتوقف بدائل الرقابة الخالية من القيود على الاعتراف بقدرة حرية التعبير على تمكين الناس وتحسين وضعهم ومكانتهم. هذا هو العامل الذي يميّز الديمقراطيات عن الأنظمة الاستبدادية وغير الليبرالية.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
تراز دعيبس سركيس	50854	RT000164529LB	07/07/2020	04/08/2020
كارينيه سركيس اوغوريليان	1439021	RT000164546LB	07/07/2020	04/08/2020
ميلاد قيصر نمر فارس	700297	RT000164550LB	07/07/2020	04/08/2020
سينتيا كريكور بنكيان	2467724	RT000164557LB	07/07/2020	04/08/2020
زهراب ارام فسليان	291335	RT000164580LB	07/07/2020	04/08/2020
فيكن بايلاك كازنجيان	308289	RT000164586LB	06/07/2020	04/08/2020
فؤاد اسكندر عساف	25656	RT000164597LB	08/07/2020	04/08/2020
محفوظ كودوين عطا الله	1094515	RT000164598LB	07/07/2020	10/08/2020
زياد رامي سليمان	2055678	RT000164602LB	06/07/2020	04/08/2020
نهله مارون سعد	1986075	RT000164610LB	08/07/2020	10/08/2020
وسام عدنان الحلبي	648731	RT000164612LB	08/07/2020	04/08/2020
كرمن انطوان يزبك	26810	RT000164614LB	08/07/2020	04/08/2020
شادي انطوان روكز	1095532	RT000164616LB	07/07/2020	04/08/2020
بيار جورج الحويك	528838	RT000164618LB	06/07/2020	04/08/2020
غالب امين غالب	397326	RT000164622LB	07/07/2020	04/08/2020
يوسف نعمة طعمة	132820	RT000164633LB	07/07/2020	04/08/2020
سيرج سروب مرعشليان	506951	RT000164637LB	08/07/2020	10/08/2020
رائد رياض فارس	374675	RT000164639LB	06/07/2020	04/08/2020
جورج نعمة الله صعب	1226809	RT000164645LB	07/07/2020	04/08/2020
واتشه هايكارام قالنجيان	191810	RT000164646LB	07/07/2020	04/08/2020
كاتيا اسكندر نهرا	602171	RT000164647LB	06/07/2020	10/08/2020
ماريا رياض كساب	2597067	RT000164655LB	07/07/2020	04/08/2020
مازن غسان داغر	3075625	RT000164657LB	07/07/2020	04/08/2020
رانية نقولا غلام	189873	RT000164659LB	07/07/2020	04/08/2020
انطوان جوزف الدكاش	3126416	RT000164662LB	06/07/2020	04/08/2020
شادي سامي يونس	1693365	RT000164671LB	08/07/2020	04/08/2020
رامي حنا عتمه	3162163	RT000164675LB	08/07/2020	04/08/2020
بناد عباد زوين	2832048	RT000164680LB	06/07/2020	04/08/2020
جورج شاكر الهاشم	3080639	RT000164682LB	07/07/2020	04/08/2020
جميلة سعادة وشريكتها	257742	RT000164685LB	06/07/2020	04/08/2020
لبيب صموئيل شعيب	596794	RT000164688LB	07/07/2020	04/08/2020
زاهي جوزيف مراد	3068458	RT000164694LB	07/07/2020	04/08/2020
الينا نبيل لحود	442456	RT000164698LB	07/07/2020	04/08/2020
جوزيف جبرايل اغناطيوس	2402542	RT000164703LB	07/07/2020	04/08/2020
نبيه جوزف سليمان	2479360	RT000164704LB	06/07/2020	04/08/2020
سلكو SELCO	130061	RT000164715LB	06/07/2020	04/08/2020
كريستيل رجا العاصي	3207469	RT000164719LB	07/07/2020	11/08/2020
الياس كميل يمين	2028605	RT000164724LB	06/07/2020	04/08/2020
كريس نعيم الحاصباني	3037260	RT000164730LB	07/07/2020	04/08/2020
شربل نزيه الخوري	3206911	RT000164741LB	07/07/2020	04/08/2020
جورج لبيب كلاس	110672	RT000164743LB	08/07/2020	04/08/2020
مكداس يوهانس وداجي حمدان	3213356	RT000164754LB	06/07/2020	04/08/2020
اندره سمير نصر	2787173	RT000164759LB	08/07/2020	04/08/2020
فانيسا ديب هاشم	2912440	RT000164760LB	07/07/2020	04/08/2020
عماد ابراهيم جرجس	3195619	RT000164765LB	07/07/2020	04/08/2020
فلاح ادمون واكيم	468653	RT000164767LB	07/07/2020	04/08/2020
وديع انطون عواد	2972438	RT000164772LB	07/07/2020	04/08/2020
ميزيت نوهاد جبر	2070286	RT000164779LB	06/07/2020	04/08/2020
باتريك غسان خيرالله	3042647	RT000164783LB	06/07/2020	04/08/2020
جو حنا طعمه	3162708	RT000164786LB	07/07/2020	11/08/2020
فادي سمير بو شبل	3199957	RT000164787LB	07/07/2020	04/08/2020
ميشال مارون ثابت	3226427	RT000164789LB	06/07/2020	04/08/2020
كريتا جاك المطران	109161	RT000164792LB	06/07/2020	04/08/2020
جوزف ادمون كزازيان	359421	RT000164793LB	07/07/2020	04/08/2020
تالين مكرديج تكريان	2112510	RT000164798LB	06/07/2020	04/08/2020
جوزف الياس ابو جوده	3170734	RT000164813LB	06/07/2020	04/08/2020
عبد الله طانيوس معتوق	73907	RT000164816LB	06/07/2020	04/08/2020
سيركويه دي شامبيون ش.م.م CHAMPIONS DES CIRCUIT	11908	RT000164835LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة ناستيك ش.م.م.	2075462	RT000164840LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة نصار وساسين "سوناسا"	8017	RT000164847LB	07/07/2020	04/08/2020
رينالدو نزيه سعادة	152040	RT000164848LB	06/07/2020	04/08/2020
الشركة الرباعية المتحدة شركة تصامن	241990	RT000164852LB	06/07/2020	04/08/2020
رزق الله يوسف الجميل	632101	RT000164859LB	06/07/2020	04/08/2020
مؤسسة وسكان اوسبيان (واسكان واروجان اوسبيان)	816211	RT000164862LB	07/07/2020	04/08/2020
انطوان ميشال عطية	64484	RT000164864LB	06/07/2020	04/08/2020
وديع يوسف عطالله	119142	RT000164869LB	06/07/2020	04/08/2020
جورج الياس طحان	102843	RT000164872LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة بسام وروز صوايا	256174	RT000164877LB	06/07/2020	04/08/2020
كريزي كار	217459	RT000164880LB	06/07/2020	11/08/2020
اوزون كومباني ش.م.م.	2911577	RT000164888LB	07/07/2020	04/08/2020
ب.اي.ن ش.م.م	3083679	RT000164889LB	08/07/2020	10/08/2020
شركة اقتصاديات	194127	RT000164892LB	07/07/2020	11/08/2020
غاليري بو ضوط	208060	RT000164895LB	07/07/2020	04/08/2020
McAllen and Spencer BROKERS S.A.R.L	3040366	RT000164904LB	07/07/2020	04/08/2020
فيا بانيل ش.م.م. ViaPanel S.A.R.L.	3156424	RT000164905LB	06/07/2020	10/08/2020
أي تيتش ش.م.م.	2479625	RT000164906LB	06/07/2020	04/08/2020
سوبر هيتد نورنز ش.م.م.	3081424	RT000164908LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة وود كرافت	206986	RT000164912LB	06/07/2020	10/08/2020
الجمعية الطبية للصحة الجنسية	3198437	RT000164922LB	07/07/2020	04/08/2020
معمل كاريللي -طولوميان وشركاه	187274	RT000164933LB	06/07/2020	04/08/2020
اوبتيك .ر. قاصوف وشركاه	296873	RT000164963LB	08/07/2020	04/08/2020
جوني نخله مدور	662062	RT000164964LB	07/07/2020	11/08/2020
اس.اس	197673	RT000164978LB	07/07/2020	04/08/2020
دي اند او غروب-D&O Group	218506	RT000164980LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة حنا للصيرفة وشريكه	289428	RT000165315LB	06/07/2020	04/08/2020
BITAR CONTRACTING S.A.R.L	3049803	RT000165317LB	07/07/2020	10/08/2020
روبير جرجس شاهين ابو جودة	296647	RT000165323LB	07/07/2020	04/08/2020
هاكوب وارطان قره بتيان	305859	RT000165324LB	06/07/2020	04/08/2020
H/B SCIENTIFIC AND MEDICAL SUPPLIES INC	499488	RT000165325LB	06/07/2020	04/08/2020
Barcon Lebanon S.A.R.L	3083799	RT000165328LB	07/07/2020	04/08/2020
هاروت طوقاتليان وشركاه	207936	RT000165332LB	07/07/2020	04/08/2020
كميل ابراهيم إجريس	222004	RT000165333LB	03/07/2020	12/08/2020
شركة طانيوس داغر واولاده (جدالكو)	228340	RT000165334LB	08/07/2020	10/08/2020
شركة التحري ميديا ش م م	3016053	RT000165337LB	07/07/2020	04/08/2020
سباركلز ج اند اتش ش.م.م.	3151517	RT000165338LB	07/07/2020	04/08/2020
لينا بلتز اند باغز	184904	RT000165341LB	07/07/2020	04/08/2020
ميديكال برو سوليوشنز ش.م.م.	3102533	RT000165345LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة ماريا‌ج غروب باي م ج ش م م	3127065	RT000165353LB	06/07/2020	04/08/2020
يوسف توفيق طوق	443779	RT000165355LB	07/07/2020	04/08/2020
الياس خليل زينون	183024	RT000165358LB	07/07/2020	04/08/2020
مدماك للاعمار ش.م.م	11170	RT000165362LB	07/07/2020	04/08/2020
سبيشيال فود برودكتس ش.م.م	173455	RT000165366LB	07/07/2020	04/08/2020
بترو اش ش.م.م	267326	RT000165368LB	06/07/2020	04/08/2020
اوشن ماستر ش. م. م.	281809	RT000165369LB	06/07/2020	04/08/2020
اريدو كازا ش.م.م	350512	RT000165370LB	07/07/2020	04/08/2020
له ميركاتور ش.م.م	8333	RT000165372LB	06/07/2020	04/08/2020

المكتب اللبناني للتسويق ش.م.م	99511	RT000165376LB	07/07/2020	04/08/2020
ترانس غلوبال شيبنغ TRANS GLOBAL SHIPPING	287380	RT000165377LB	07/07/2020	04/08/2020
ابنية سرفيسز ش.م.م	314802	RT000165379LB	06/07/2020	04/08/2020
"سيم" شركة الدراسات الالكترونيكانيك ش.م.م	9394	RT000165380LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة لاليكا ش.م.م	11936	RT000165384LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة ايستكوم لبنان	99407	RT000165385LB	06/07/2020	04/08/2020
برو باك للصناعة والتجارة ش.م.م	171871	RT000165386LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة سودال ش.م.م	218763	RT000165387LB	08/07/2020	04/08/2020
لينك كومبيوترز اند بروغرامينغ ش.م.م	219952	RT000165388LB	08/07/2020	04/08/2020
شركة التعهدات والتسويق ميباكو ش.م.م	8109	RT000165390LB	08/07/2020	04/08/2020
تي اتش جي غروب ش.م.م	202380	RT000165394LB	07/07/2020	04/08/2020
المها - ت غروب العقارية للبناء والتجارة العامة ش.م.م	231313	RT000165395LB	07/07/2020	04/08/2020
مدلج ماريتيم كومباني ش.م.م	8415	RT000165397LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة حمصي - كاليري حمصي ش.م.م	9118	RT000165404LB	06/07/2020	04/08/2020
جنرال اغريكلتشر برودكتس ش.م.م	104598	RT000165408LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة كابس ش.م.م	103363	RT000165415LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة ابو غزالة للمقاولات والتجارة	9456	RT000165422LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة ل.وب قيومجي ش.م.م	11735	RT000165423LB	06/07/2020	04/08/2020
كويست ش.م.م	205635	RT000165426LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة نيوتكنيسود ش.م.م	45498	RT000165429LB	06/07/2020	04/08/2020
باتريك سيكوريتي اند سرفيز اجنسي P.S.SA	101969	RT000165431LB	06/07/2020	10/08/2020
شركة اسكان للسياحة والسفر	140071	RT000165432LB	06/07/2020	04/08/2020
ايغوانا كرياتيف مولتي ميديا ش.م.م	142758	RT000165433LB	06/07/2020	04/08/2020
اكس فايلز كومباني كوبي سنتر	143095	RT000165434LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة داتا اند كولكشن ش.م.م DATA &COLLECTION D.C. S.A.R.L	310676	RT000165436LB	06/07/2020	04/08/2020
ديال ش.م.م	9810	RT000165437LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة مزار تريدنغ كومباني ش.م.م	10668	RT000165438LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة اي اي سي فايبرز اند كيميكالز ش.م.م	10896	RT000165439LB	06/07/2020	04/08/2020
بلاتينوم ميديا سرفيس ش.م.م.	185037	RT000165443LB	06/07/2020	04/08/2020
سترايت ش.م.م	219857	RT000165444LB	07/07/2020	04/08/2020
اي ديزاين ش.م.م	778773	RT000165446LB	06/07/2020	04/08/2020
خياط سبير بارتس ش.م.م	864708	RT000165447LB	06/07/2020	04/08/2020
ARAR ش.م.م	11878	RT000165454LB	06/07/2020	04/08/2020
اتاليه دو لارتيست ش.م.م	56387	RT000165456LB	07/07/2020	04/08/2020
دار ازياء روبير ابي نادر ش. م. م	99081	RT000165457LB	07/07/2020	04/08/2020
لو شاركوتيه عون ش.م.م	123848	RT000165461LB	07/07/2020	04/08/2020
الشركة الوطنية للتسويق	9505	RT000165466LB	07/07/2020	11/08/2020
لابالما ش.م.م	9739	RT000165467LB	06/07/2020	04/08/2020
اوغاريت ش.م.م	251637	RT000165471LB	06/07/2020	04/08/2020
مكتب الدراسات والاستشارات للشرق الاوسط ش.م.م	8476	RT000165474LB	06/07/2020	04/08/2020
READY TAXI ش.م.م	297991	RT000165480LB	07/07/2020	04/08/2020
كونسترا بيلد ش.م.م	10863	RT000165482LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة 2 ج ش.م.م (ابي عاد - غنفال)	56897	RT000165483LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة دوكوان ش.م.م	104708	RT000165484LB	06/07/2020	04/08/2020
الشركة اللبنانية العالمية للتجارة سولتكو ش.م.م	9707	RT000165487LB	06/07/2020	04/08/2020
هاشم غلوبل انفسترز ش.م.م	98527	RT000165489LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة شديد للانارة ش.م.م	104643	RT000165490LB	07/07/2020	04/08/2020
اتش اتش اتش انترماركتس للاعلان والتسويق والعلاقات العامة	217649	RT000165492LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة خدمات الكومبيوتر ش.م.م	9088	RT000165497LB	06/07/2020	04/08/2020
تانيت ايكوسيستمز ش.م.م	230673	RT000165507LB	07/07/2020	04/08/2020
سدريك سمير القزي	2704104	RT000165511LB	08/07/2020	04/08/2020
كلود جوزاف صيقلي	366610	RT000165512LB	07/07/2020	04/08/2020
جنرال لوجستكس كومباني ش م ل(جي أل سي)	2938936	RT000165515LB	06/07/2020	04/08/2020
Vitality Distribution Company ش م ل	3073966	RT000165521LB	06/07/2020	10/08/2020
بفيلد كورنر ش.م.ل	3208271	RT000165525LB	06/07/2020	04/08/2020
كلو ش.م.ل.	3175686	RT000165528LB	06/07/2020	04/08/2020
سعادة فارس السخي	25587	RT000165531LB	07/07/2020	04/08/2020
الشركة الوطنية للورق ش.م.ل	1113	RT000165532LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة بست بيلد ش.م.ل best build	9076	RT000165535LB	08/07/2020	10/08/2020
شركة جبال العقارية ش.م.ل	8294	RT000165538LB	07/07/2020	04/08/2020
CONCEPT. BUILT AND MANAGEMENT	130215	RT000165539LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة نورتيل نيتوركس غلوبال كوربوريشن - فرع لبنان	160474	RT000165540LB	06/07/2020	04/08/2020
مجموعة المتن الشمالي للانماء ش.م.ل.	58133	RT000165558LB	07/07/2020	04/08/2020
تكنولوجي غاليريا ش.م.ل	195374	RT000165562LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة فايناشيال انتليجنتس سرفيز ش.م.ل	11456	RT000165564LB	06/07/2020	04/08/2020
اعمال واملاك الشرق الاوسط ش.م.ل	104403	RT000165565LB	07/07/2020	04/08/2020
باناسيستمز ش م ل	218567	RT000165567LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة ساف العقارية ش.م.ل SAAF REAL ESTATE S.A.L	469516	RT000165568LB	08/07/2020	04/08/2020
ماسترمايند للعلاقات العامة ش.م.ل	10822	RT000165570LB	06/07/2020	04/08/2020
ترانسكم ش.م.ل	12055	RT000165571LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة افقا ش.م.ل	8922	RT000165574LB	07/07/2020	04/08/2020
فيليتشيتا ش.م.ل	83536	RT000165579LB	07/07/2020	04/08/2020
بلو ش.م.ل BLUE SAL	163462	RT000165585LB	06/07/2020	04/08/2020
اي.اس.بي ش.م.م	126395	RT000165590LB	07/07/2020	04/08/2020
اي.اس.بي.اي. ش.م.م	243874	RT000165591LB	07/07/2020	04/08/2020
جورج يوسف الخوري	2163423	RT000165643LB	08/07/2020	10/08/2020
اديب يوسف مرقص	2948169	RT000165644LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة عبر روسيا ش.م.م	10600	RT000165750LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة فينيسيا كوميونيكاشنز	1225463	RT000165758LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة روبكو ش.م.ل ROBCO SAL	11572	RT000165759LB	07/07/2020	04/08/2020
هيلينا جان طباع	1196926	RT000165763LB	06/07/2020	04/08/2020
جورج انيس يزبك	18140	RT000165766LB	06/07/2020	04/08/2020
شركة روبنسون ش.م.م	8983	RT000165767LB	07/07/2020	04/08/2020
شركة عكاك للمقاولات ش.م.م.	3219487	RT000165770LB	07/07/2020	04/08/2020
مازن عدنان الخطيب	311373	RT000165771LB	08/07/2020	04/08/2020
البير نعمان زينون	68044	RT000165778LB	06/07/2020	10/08/2020
فوزي عبد السلام القمند	200082	RT000165782LB	07/07/2020	04/08/2020
ادمون شكري يوسف ابي انطون	3053261	RT000165785LB	06/07/2020	04/08/2020
ميلاد رفيق ابو انطون	2939755	RT000165786LB	06/07/2020	04/08/2020
كميل الياس صروف	253239	RT000165788LB	06/07/2020	04/08/2020
ناشيونال غلاس & المنيوم ش.م.م	1598588	RT000165789LB	06/07/2020	04/08/2020
روك بريدج ترايدنغ ليتد	1246247	RT000165797LB	06/07/2020	04/08/2020
غلوبال ديستريبيوشن ش.م.م	1537828	RT000165800LB	06/07/2020	10/08/2020
كلوب 32 ثيرتي تو ش م م	2372400	RT000165802LB	06/07/2020	04/08/2020
جريس سعيد سالم قمصية	202731	RT000165805LB	07/07/2020	04/08/2020
غرين هاوس فودز ش.م.ل GREEN HOUSE FOODS S.A.R.L	409653	RT000165806LB	08/07/2020	04/08/2020
رامي ايليا سلوان	130059	RT000165814LB	08/07/2020	04/08/2020
شركة طانيوس نمس واولاده	74071	RT000169960LB	06/07/2020	04/08/2020
اكسيليروم انترناشينال ش م ل	3078832	RT000170836LB	03/06/2021	15/09/2021
هير اند بيوتي كونسبت ش.م.م.	1351090	RT000171194LB	03/06/2021	03/09/2021
ملتي بارتس للتجارة والتجهيز ش.م.م	11889	RT000171221LB	02/06/2021	03/09/2021
شركة كريستال ايم ش.م.م	3272064	RT000171285LB	03/06/2021	03/09/2021
استشارات الجزيرة الدولية ش.م.ل	104747	RT000171349LB	03/06/2021	16/09/2021
شركة ستركتشور انجينيرينغ كونسلتنسيز ش.م.م	2633350	RT000171360LB	03/06/2021	08/09/2021
شركة برودمكو ش.م.ل.	2996188	RT000171376LB	02/06/2021	03/09/2021
رواد حبيب الصياح	1860338	RT000171385LB	04/06/2021	16/09/2021
مدلاي ش.م.م.	2902179	RT000171393LB	03/06/2021	03/09/2021
شركة مرفاي ش.م.م	8872	RT000171402LB	03/06/2021	08/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حرفوش

التكليف 290

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
داني جورج صليبي - بليسيما	216993	RT000164455LB	13/04/2021	18/08/2021
ناجي جان اسطفان	231289	RT000164456LB	09/04/2021	13/08/2021
فادي اميل خيرو	2688291	RT000165346LB	11/02/2020	26/02/2020
ميني ماركت زغيب (نبيه زغيب)	164280	RT000165604LB	14/04/2021	18/08/2021
فريش فود ماركت ش.م.م.	2689202	RT000165674LB	13/04/2021	13/08/2021
THE HOUSE OF NUTS	2820686	RT000165675LB	08/04/2021	27/08/2021
بيار سمعان المصلح	2450193	RT000165704LB	13/04/2021	18/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جورج ميشال جعجع	2786594	RT000174626LB	09/04/2021	09/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مرتضى محمد حسن فنيش	104559	RT000164941LB	19/02/2020	12/03/2020
محمد نبيه زهر	1573288	RT000164950LB	19/02/2020	12/03/2020
حسن محمد علي احمد	1783912	RT000164994LB	19/02/2020	12/03/2020
قاسم محمد علي اسماعيل	868069	RT000165003LB	20/02/2020	13/03/2020
محمد جواد سعيد مطوط	2879394	RT000165039LB	19/02/2020	12/03/2020
حسن علي الحسيني	2590277	RT000165090LB	19/02/2020	12/03/2020
شركة يوناتيد ترايدينغ سرفيس ش.م.م	38552	RT000165098LB	20/02/2020	12/03/2020
شركة المختار التجارية ش.م.م	11473	RT000165111LB	20/02/2020	13/03/2020
م-فوود M-FOOD	473789	RT000165112LB	20/02/2020	12/03/2020
فاني كلوب ش.م.م FUNNY CLUB S.A.R.L	386047	RT000165145LB	21/02/2020	12/03/2020
ابراهيم يوسف صالح	1198063	RT000165170LB	19/02/2020	12/03/2020
سمير حسيب بو سعيد	1533857	RT000165176LB	20/02/2020	12/03/2020
شركة سما بيروت التجارية ش.م.م	2230411	RT000165185LB	20/02/2020	12/03/2020
شركة رانو ش.م.م.	2076508	RT000165192LB	19/02/2020	12/03/2020
هدى سلمان هاني	49565	RT000165193LB	19/02/2020	12/03/2020
شركة خليل ايركون لاين للتجارة العامة ش.م.م	189475	RT000165202LB	20/02/2020	12/03/2020
رشيد الياس رومانوس ابي حبيب	1238787	RT000166099LB	21/02/2020	12/03/2020
هنري شارل باخوس	64848	RT000166116LB	21/02/2020	12/03/2020

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نادين جرجس عقل	607279	RT000164930LB	21/02/2020	12/03/2020
جرجي منصور المر	236037	RT000164979LB	25/02/2020	12/03/2020
الياس حبيب الخوري	3267152	RT000164999LB	21/02/2020	12/03/2020
ميرا عزات عز الدين	1952080	RT000165011LB	21/02/2020	12/03/2020
حسين علي ابو حمد	3140437	RT000165044LB	18/02/2020	12/03/2020
تكمو كليم ش.م.م TECMO CLIM S.A.R.L	10072	RT000165056LB	25/02/2020	13/03/2020
ميلا للتنظيفات والتجارة العامة ش.م.م.	3105229	RT000165077LB	18/02/2020	12/03/2020
ديزاين 961 ش.م.م.	2595138	RT000165081LB	21/02/2020	12/03/2020
الخدمة الالكترونية - جورج ايوب الزغبي وشريكه	218551	RT000165084LB	21/02/2020	12/03/2020
شركة حمزة لمواد ولوازم طب الاسنان	181052	RT000165086LB	24/02/2020	12/03/2020
SHINING PEARL S.A.R.L	2945061	RT000165087LB	18/02/2020	12/03/2020
الوفاق للتجارة والمقاولات ش.م.م	184455	RT000165102LB	18/02/2020	12/03/2020
اتك انترناشيونال سارل A.T.C INTERNATIONAL SARL	225039	RT000165106LB	21/02/2020	13/03/2020
شركة اي جي سي ش.م.م	870194	RT000165108LB	21/02/2020	12/03/2020
ب.اف.ك.ميدل ايست	166710	RT000165116LB	21/02/2020	12/03/2020
البياتينو ش. م. م.	273216	RT000165123LB	21/02/2020	12/03/2020
شركة الناشرين اللبنانين ش.م.م	8602	RT000165126LB	25/02/2020	12/03/2020
شركة تريبود ترايد ش.م.م	123541	RT000165129LB	25/02/2020	12/03/2020
جي اي ام سي تو ش. م. ل	11102	RT000165159LB	25/02/2020	13/03/2020
اوسكار غروب ش.م.م	2012144	RT000165171LB	18/02/2020	12/03/2020
NAXOR CO.S.A.R.L	261400	RT000165191LB	18/02/2020	12/03/2020
غلوبال بيلدرز ش م م	3133905	RT000165200LB	21/02/2020	13/03/2020
الجمعية التعاونية الانتاجية في عماطور م.م.	2628289	RT000165203LB	21/02/2020	13/03/2020
مطعم الكوخ - عبد الرحمن خالد علوان	1907768	RT000165629LB	27/04/2021	06/09/2021
يامن نايف كنعان	1347007	RT000166096LB	26/02/2020	12/03/2020
مصطفى فيصل احمد	1204557	RT000166316LB	26/02/2020	12/03/2020
جورج جورج حايك	1427739	RT000166325LB	26/02/2020	12/03/2020
شربل طانيوس يزبك	102738	RT000166326LB	24/02/2020	13/03/2020
محمد فوزي الخطيب	2050504	RT000173232LB	28/04/2021	06/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حبيب مصطفى وهبي	180631	RT000171573LB	13/01/2021	13/08/2021
الياس اسعد غانم	333127	RT000171935LB	12/01/2021	18/08/2021
خلدون منير جبر	281220	RT000172309LB	12/01/2021	13/08/2021
عبد الله عساف الديب	572650	RT000172361LB	12/01/2021	03/09/2021
خليل ابراهيم برجاوي	126688	RT000172965LB	11/01/2021	30/08/2021
فكتورين اسعد ابو سليمان	1786139	RT000173335LB	12/01/2021	13/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
يوسف انطوان شهوان	597260	RT000172367LB	16/03/2021	17/08/2021
شركة جورج البدوي وشركاه ش.م.ل	85158	RT000172766LB	17/03/2021	13/08/2021
طانيوس جورج فريحة	20699	RT000172768LB	15/03/2021	02/09/2021
نزار الياس فرنسيس	1239666	RT000173299LB	16/03/2021	17/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جيلبير ميشال عبيد	241182	RT000165073LB	26/02/2020	13/03/2020
فادي جوزف مزرعاني	1405586	RT000165092LB	26/02/2020	12/03/2020
شركة نمكو ش.م.م	102700	RT000165136LB	26/02/2020	12/03/2020
جورج انيس عون	164562	RT000165223LB	26/02/2020	13/03/2020
شركة الحبايب للاستثمار ش.م.م.	2183937	RT000165724LB	29/04/2021	03/09/2021
شركة لافوت LA VOUTE	2413769	RT000165727LB	29/04/2021	03/09/2021
اكرم معروف البستاني	187380	RT000165735LB	29/04/2021	06/09/2021
شربل يوسف خير القارح	142149	RT000166323LB	28/02/2020	13/03/2020
ماري جورج عيد	1561438	RT000173419LB	04/05/2021	06/09/2021
رامي احمد محمد	662021	RT000173421LB	04/05/2021	03/09/2021
راشد فاروق مقدم	1053551	RT000173426LB	05/05/2021	08/09/2021
فاروق زياد فاروق مقدم	1053581	RT000173428LB	05/05/2021	08/09/2021
مروان انور رزق	138869	RT000173448LB	05/05/2021	03/09/2021
شربل جورج بو غاريوس	591617	RT000173462LB	04/05/2021	03/09/2021
منير عصمت بو حمدان	259098	RT000173476LB	04/05/2021	06/09/2021
جورج سليم حريقه	953431	RT000173481LB	04/05/2021	03/09/2021
شركة تكنو وود ش.م.م	9351	RT000173499LB	04/05/2021	03/09/2021
ملحم انطون شهوان	486006	RT000173528LB	04/05/2021	03/09/2021
انطون ملحم شهوان	128320	RT000173530LB	04/05/2021	03/09/2021
استيفان تيودور راسكاتوف	571040	RT000173540LB	04/05/2021	08/09/2021
زياد انطوان ابو رحال	366988	RT000173592LB	04/05/2021	06/09/2021
منال انطوان ابو رحال	156736	RT000173593LB	04/05/2021	06/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شو ايكونومي	9543	RT000174852LB	22/03/2021	03/09/2021
خالد احمد سنو	95165	RT000174863LB	23/03/2021	03/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اسيد - ACID	132675	RT000165601LB	01/04/2021	20/08/2021
مسمكة شهوان (لصاحبها ايلي روجيه شهوان)	1348646	RT000165619LB	06/04/2021	18/08/2021
توم ولز - ميشال يوسف حداد	1661951	RT000165627LB	29/03/2021	13/08/2021
خاطر للاستيراد والتجارة كيت ش.م.م.	1247998	RT000165697LB	07/04/2021	13/08/2021
ميد ايست تريدينغ اند انفستينغ غروب ش م ل	2132269	RT000165701LB	06/04/2021	27/08/2021
شركة ماجيستا ش.م.م	2810661	RT000165710LB	06/04/2021	18/08/2021
شركة بوليفر ش.م.م	10317	RT000166211LB	06/04/2021	13/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
BLACK ANGEL S.A.R.L	1793698	RT000164467LB	19/03/2021	17/08/2021
شركة الافاق الحديثة ش.م.م	8803	RT000165582LB	18/03/2021	17/08/2021
شركة ماركرز ش.م.م	11431	RT000165587LB	19/03/2021	17/08/2021
سامي عبدو جاد	57912	RT000165596LB	19/03/2021	24/08/2021
جلسة الصخرة (غازي جرجس عبود)	1429678	RT000165624LB	18/03/2021	20/08/2021
CAFEmine	3015709	RT000165645LB	18/03/2021	02/09/2021
شركة كاف نصار ابيبسري فين ش م م	2025122	RT000165666LB	19/03/2021	13/08/2021
شركة جاسمين 11 ش.م.م.	2489642	RT000165706LB	19/03/2021	17/08/2021
ايليت باب ش م م	2972399	RT000165712LB	19/03/2021	17/08/2021
غليبس مانجامنت ش.م.م.	3025170	RT000165714LB	19/03/2021	17/08/2021
Esco-Bar	3088431	RT000165715LB	19/03/2021	17/08/2021
لا فينسترا ش م ل LA FINESTRA SAL	2370769	RT000165726LB	18/03/2021	20/08/2021
شركة رايل واي ش م م راستوران & كافيه	2985297	RT000165730LB	18/03/2021	18/08/2021
فيصل سميح ابوهرموش	2554327	RT000173311LB	17/03/2021	30/08/2021
حمزه سميح ابوهرموش	2554312	RT000173315LB	17/03/2021	30/08/2021
ريتا حاتم الخوري	489892	RT000173319LB	15/03/2021	13/08/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الأبراج للمقاولات والتجارة ش.م.م	1493754	RT000166587LB	12/03/2020	15/06/2020
سامكو - مؤسسة العامة للمحروقات والزيوت (مفيد رشيد تمراز)	870400	RT000167467LB	13/03/2020	15/06/2020
شركة بروموبات ش.م.ل	8514	RT000170667LB	11/05/2021	03/09/2021
عزات نايف عيد	720334	RT000173044LB	10/05/2021	24/09/2021
انطوان خليل بو شديد	132259	RT000173071LB	12/05/2021	15/09/2021
حسن باشا سميح ابو هرموش	1797885	RT000173313LB	07/05/2021	29/09/2021
مهند سميح ابو هرموش	2476175	RT000173316LB	07/05/2021	10/09/2021
رمزي وجيه ريدان	660765	RT000173321LB	10/05/2021	06/09/2021
ليلى داود كرم	902453	RT000173362LB	11/05/2021	10/09/2021
هيلدا جورج العشي	515076	RT000173371LB	10/05/2021	06/09/2021
ماهر عدنان عضاضة	166661	RT000173424LB	07/05/2021	06/09/2021
نافذ فاروق مقدم	1053538	RT000173429LB	05/05/2021	30/09/2021
رانيا رامز الريس	1316459	RT000173430LB	07/05/2021	06/09/2021
رامي اميل صقر	23542	RT000173447LB	07/05/2021	03/09/2021
كريستوف انطوني الكسندر حداد	3090583	RT000173449LB	11/05/2021	16/09/2021
رنده طانيوس حداد	375143	RT000173451LB	11/05/2021	16/09/2021
شركة لورنا وجان ش.م.م	108981	RT000173461LB	10/05/2021	03/09/2021
شي زخيا ش.م.م	964787	RT000173467LB	07/05/2021	03/09/2021
شركة مستودع ادوية تامر ش.م.ل.	350234	RT000173479LB	12/05/2021	06/09/2021
ادفانسد كار ش.م.م	252075	RT000173486LB	06/05/2021	03/09/2021
اومني بروداكشن ش.م.م OMNI PRODUCTION S.A.R.L	311240	RT000173487LB	07/05/2021	17/09/2021
ميلوتا ش.م.ل	268792	RT000173488LB	07/05/2021	06/09/2021
شركة انكوكورب ش.م.م	7929	RT000173496LB	06/05/2021	08/09/2021
شركة شوقي سعيد للهندسة والتعهدات ش.م.م	11892	RT000173500LB	12/05/2021	08/09/2021
الياس انطون شهوان	485978	RT000173529LB	06/05/2021	03/09/2021
جاد انطوان شهوان	1288053	RT000173532LB	06/05/2021	03/09/2021
عصام انطوان شهوان	1413115	RT000173533LB	06/05/2021	03/09/2021
كميل الياس مطر	441051	RT000173537LB	12/05/2021	03/09/2021
ندى ماريا جوزف الوتشي الحايك	3213813	RT000173541LB	10/05/2021	03/09/2021
ربيع سليم هاني سلامي	568687	RT000173555LB	07/05/2021	15/09/2021
الياس موريس ابو جوده	605622	RT000173589LB	10/05/2021	15/09/2021
نديم بطرس مسعود	144357	RT000173744LB	10/05/2021	13/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 289

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
فادي الياس بو شديد	218167	RT000167573LB	27/05/2021	03/09/2021
دانيال سعيد الحداد	192615	RT000169951LB	30/06/2020	04/08/2020
كونفورتيوم	248722	RT000170055LB	01/07/2020	04/08/2020
Quality Brokers & Insurance Consultants s.a.l	2918780	RT000170620LB	19/05/2021	13/09/2021
شركة البنا للصناعة ش.م.ل	2649981	RT000170653LB	19/05/2021	06/09/2021
شركة ايشي بان غروب ش.م.م	1457535	RT000170685LB	27/05/2021	13/09/2021
جي . ام . كي	231131	RT000170686LB	19/05/2021	06/09/2021
حاج كونسبت - جوزف الحاج واولاده ش.م.ل	104464	RT000170688LB	19/05/2021	06/09/2021
رايا سامي حداد	256976	RT000170779LB	28/05/2021	16/09/2021
الكترا أ.ف ش.م.م.	214773	RT000170815LB	27/05/2021	03/09/2021
جمعية ورلد ليرنينغ انك World Learning Inc	3062589	RT000170820LB	19/05/2021	06/09/2021
بروداكشن فاكتوري ش م م	1558196	RT000170848LB	19/05/2021	06/09/2021
كي الكترونيكس ش.م.م	10929	RT000170909LB	28/05/2021	09/09/2021
DIGITAL PRINTING IMPACT SARL	2543614	RT000171164LB	27/05/2021	10/09/2021
جمعية اصدقاء العائلة ليبامي	899433	RT000171176LB	27/05/2021	10/09/2021
امباكت فيتنس ش م م	1906741	RT000171177LB	28/05/2021	09/09/2021
شركة سيدرا تريدينغ كومباني ش.م.م	7955	RT000171180LB	19/05/2021	06/09/2021
شركة النصر ش م ل	1636900	RT000171209LB	27/05/2021	03/09/2021
سوفت كود ش.م.م	3188817	RT000171217LB	27/05/2021	06/09/2021
شركة التقنيات الكيمائية ش.م.م.	1375600	RT000171224LB	27/05/2021	06/09/2021
BRAINSTEAM SAL	3224253	RT000171251LB	27/05/2021	03/09/2021
مؤسسة كربيس التجارية	258010	RT000171256LB	28/05/2021	13/09/2021
ال جاي ليفت ش.م.م	2601275	RT000171262LB	27/05/2021	03/09/2021
ام . دي. سي فرانشايز سيستم ش.م.ل	176968	RT000171273LB	28/05/2021	13/09/2021
جيمكو للتجارة والصناعة العامة ش.م.ل	2892283	RT000171286LB	27/05/2021	06/09/2021
جيوسبيشل مايندز ش م ل	2770042	RT000171292LB	26/05/2021	03/09/2021
مليتبرو - بيار عقيل وشركاه ش.م.م	8208	RT000171303LB	27/05/2021	03/09/2021
راجح للمقاولات	2976350	RT000171305LB	26/05/2021	06/09/2021
سكاي ليفت ش. م. م	2907051	RT000171357LB	27/05/2021	09/09/2021
ايت وال ش.م.م	1965532	RT000171359LB	27/05/2021	06/09/2021
بروكر بلاس ش.م.ل.	3181962	RT000171379LB	27/05/2021	03/09/2021
ل.م.آي ليبانون ش.م.م	1099602	RT000171394LB	28/05/2021	09/09/2021
ميلت ش.م.م	2880615	RT000171405LB	27/05/2021	08/09/2021
شركة بيوند برندز ش.م.م.	2490734	RT000171416LB	27/05/2021	03/09/2021
لوفانت ميديا هاب ش.م.ل	2690271	RT000171422LB	27/05/2021	06/09/2021
شركة الايد انفستمنت غروب ش.م.م	267480	RT000171428LB	27/05/2021	09/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
خليل حرفوش
التكليف 290

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا – شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بسام انطوان عيد	200046	RT000174862LB	18/05/2021	09/09/2021

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
خليل حرفوش
التكليف 290

تتمات

أعياد لبنان: جنوب مشتعل ودولة معلّقة

واستبعدت المصادر زيارة قريبة للموفد الرئاسي الأميركي آموس هوكشتاين للبنان. وهذه الزيارة إن حصلت ستكون مؤشراً الى تحرّك ملف الترسيم البري للحدود بين لبنان وإسرائيل. وقالت: «إنّ هوكشتاين الطرف الوحيد الذي تكلم جدياً على تطبيق القرار 1701، وهو مكلّف رسمياً من الرئيس بايدن بالسعي لتطبيقه. وفي المقابل، سلّم لبنان هوكشتاين مطلبه بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها في لبنان».

وقال مصدر ديبلوماسي طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» إنّ المقترحات لتجنّب صراع شامل آخر تشمل تسوية الحدود البرية المتنازع عليها بين إسرائيل ولبنان وتشجيع «حزب الله» على سحب مقاتليه من قرب الحدود.

وفي هذا السياق، برز تصريح رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعد زيارته البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي إنّ لبنان على استعداد لالتزام تنفيذ القرار 1701 «شرط أن يلتزم الجانب الإسرائيلي وينسحب، حسب القوانين والقرارات الدولية، من الأراضي المحتلة».

ومن المستوى الديبلوماسي الى المستوى الميداني، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس مقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح خطيرة نتيجة القصف من لبنان. وفي المقابل، تبنّى «حزب الله» عدداً من الهجمات على مواقع الجيش الإسرائيلي، وأعلن أنّ اثنين من عناصره قتلا في قصف إسرائيلي على لبنان.

وفي سياق متصل، أفادت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي أنّ لواء غولاني الذي سحب من غزة سينتشر قريباً على الحدود مع لبنان. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أنّ انسحاب لواء غولاني من غزة «استراحة محارب». وأعلن أنّ هذا اللواء سيتولى في «الأيام المقبلة مهمات جديدة في مناطق جديدة، ومسؤوليات جديدة» .

سمعة لبنان الدولية مهدّدة بالفساد

ويذكر أنّ لبنان غير مصنّف حالياً، لأنه تحت المراجعة، وثمة مخاوف حقيقية من تصنيفه في المنطقة الرمادية في الأشهر المقبلة ما يعني زيادة تعقيدات تحويل الأموال الى لبنان ومنه، وتوقّع تصاعد وتيرة العقوبات والمقاطعة والحصار المالي في حالات كثيرة.

وأشار التقرير بوضوح الى تمويل «حزب الله» والفساد الحكومي الشائع على كل المستويات وعجز القضاء وتواطئه وضحالة عمل النيابة العامة التمييزية، فضلاً عن قصور فاضح في فهم كيفية مكافحة الجرائم المالية لدى كتاب العدل والمحاسبين والمحامين في القيود والعقود والميزانيات. الى ذلك، أكد شبه انعدام على صعيد نتائج اجراءات مكافحة التهرب الضريبي والجمركي. وحذّر من استمرار انعدام الثقة بالقطاع المصرفي ما يعني تفشي الاقتصاد النقدي الذي يشكل أرضاً خصبة لتبييض الأموال والتهرب الضريبي.

وحصل لبنان في نتيجتين مباشرتين على مستوى متدن من الفعالية، وهما متعلقتان أساساً بعدم كفاية مصادرات المتحصلات الإجرامية والأصول ذات الصلة، وبالادعاءات والأحكام القضائية بجرائم تبييض الأموال التي يجب ان تكون أكثر اتساقاً مع المخاطر، مع ضرورة وجود عقوبات متناسبة ورادعة في شأنها. وقال التقرير أيضاً:

- ينبغي على لبنان متابعة التحقيقات وتبادل المعلومات مع الشركاء الأجانب في ما يتعلق بتحقيقات تمويل الإرهاب المرتبطة بمنظمة شبه عسكرية محلية كبرى ذات سجل موثّق جيداً في ارتكاب أعمال إرهابية على النحو الذي حدّدته مجموعة العمل المالي.
- ينبغي على السلطات المختصة المعنية بتحقيقات تمويل الإرهاب مواصلة زيادة جهودها لمتابعة أنشطة تمويل الإرهاب بتعزيز التحقيقات المالية وقدرات الخبراء المتخصصين في التحقيقات.
- على سلطات التحقيق إصدار آليات تمكنها من الوصول إلى المعلومات المالية، وخاصة تلك الخاضعة للسرية المصرفية، بشكل أسرع وفي الوقت المناسب.
- يجب على الدولة ضمان فرض عقوبات فعّالة ورادعة ومتناسبة ضد جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، في ظل خطورة هذه الجرائم في لبنان.
- تعزيز جمع وتوفير الإحصاءات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتحقيقات والملاحقات القضائية والإدانات والتدابير البديلة من أجل إظهار مدى فعالية النظام في ضوء المخاطر ذات الصلة. من أجل اتخاذ أوامر التجميد الفوري دون تأخير واعتماد النهج القائم على المخاطر في ملاحقة الأشخاص الذين يعملون نيابة عن الأشخاص والكيانات الخاضعة للعقوبات.
- ينبغي على السلطات المختصة الاستمرار في مراقبة المؤسسات المالية (باستثناء المصارف وشركات تحويل الأموال وشركات الصرافة من النوع «أ») والمهن غير المالية المحدّدة وفرض عقوبات متناسبة ورادعة ضد أي شخص ينتهك متطلبات العقوبات المالية المستهدفة.
- ينبغي على الجمارك والسلطات المختصة الأخرى مواصلة تعزيز قدراتها الفنية والتكنولوجية لغرض تحديد الأفراد والكيانات المتورطة في التهرب من العقوبات، فضلاً عن الكشف عن البضائع المحظورة ومصادرتها عبر المنافذ الحدودية.

آخر الجنود الفرنسيين يُغادر النيجر

واختتمت المراسم بتوقيع «وثيقة مشتركة» من قبل قائد القوات البرّية النيجرية الكولونيل مامان ساني كياو وقائد القوات الفرنسية في الساحل الجنرال إريك أوزان، بحضور ممثلين عسكريين عن توغو والولايات المتحدة. وسلّمت فرنسا القاعدة الجوية الموَقتة إلى سلطات النيجر، بعد عملية فك ارتباط شملت «145 رحلة جوية و15 قافلة برية لنقل نحو 1500 عسكري»، بحسب إبراهيم.

وقرّرت فرنسا إغلاق سفارتها في النيجر، إذ «لم تعُد قادرة على العمل في شكل طبيعي»، حسبما ذكرت مصادر ديبلوماسية لوكالة «فرانس برس» الخميس، ما يُمثل قطيعة نهائية بين البلدين. ومنذ الانقلاب الذي أطاح بازوم المحتجز حتّى اليوم في مقرّ إقامته، قطع انقلابيو النيجر علاقاتهم مع عدد من الشركاء الغربيين واقتربوا أكثر من موسكو. ومع ذلك، لا تزال هناك وحدات أميركية في النيجر وبدرجة أقلّ وحدات ألمانية وإيطالية، بينما تشهد منطقة الساحل منذ أشهر زيادة في الهجمات التي يشنّها جهاديون ومجموعات متمرّدة.

مجلس الأمن: لتوسيع المساعدات لغزة

ويُطالب النصّ أيضاً باستخدام «جميع طرق الدخول والتنقّل المتاحة في كلّ أنحاء قطاع غزة» لإيصال الوقود والغذاء والمعدّات الطبّية، فيما انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسرائيل بشكل مباشر، معتبراً أن «المشكلة الحقيقية» أمام إيصال المساعدات إلى غزة هي «الهجوم» الإسرائيلي.

وبينما وصف السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة القرار بأنّه «خطوة في الاتجاه الصحيح»، مكرّراً دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن بلاده ستواصل فحص المساعدات الإنسانية القادمة إلى القطاع «لأسباب أمنية». وكان لافتاً استخدام الولايات المتحدة الفيتو ضدّ محاولة روسية لإضافة دعوة إلى «وقف عاجل ومستدام للأعمال القتالية» لمسوّدة القرار.

ميدانيّاً، تواصل القصف الإسرائيلي بلا هوادة حاصداً أرواح عشرات الفلسطينيين، في حين دارت حرب شوارع بين الجنود الإسرائيليين وعناصر «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في مدن عدّة، أبرزها غزة وخان يونس.

بولندا: نقف مع كييف في «معركتها الكبرى»

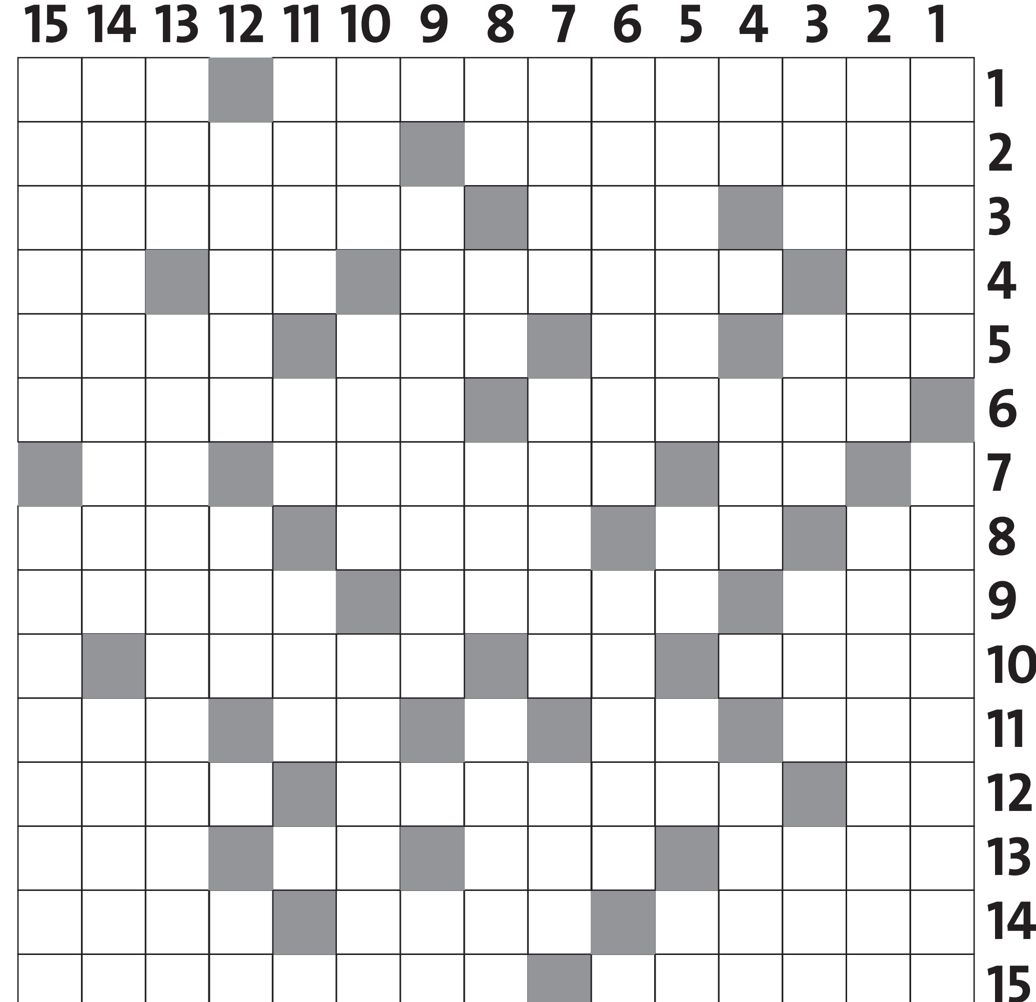
من جهته، أمل كوليبا إيجاد حلّ للإغلاق «غير المقبول والضارّ» للحدود الأوكرانية - البولندية من قبل سائقي الشاحنات البولنديين، فيما التقى وزير البنية التحتية الأوكراني أولكسندر كوبراكوف نظيره البولندي الجديد في وارسو للمرّة الأولى الأربعاء لحلّ المشكلة.

في الأثناء، أكدت الحكومة الهولندية أنّها ستُسلّم «أوّل» 18 طائرة مقاتلة أميركية الصنع من طراز «أف 16» إلى أوكرانيا، من دون تحديد موعد التسليم. واعتبر رئيس الحكومة مارك روته أن «تسليم الطائرات يؤكد التزام هولندا الثابت دعم أوكرانيا ضدّ العدوان الروسي المستمرّ»، بينما شكر الرئيس فولوديمير زيلينسكي هولندا على قرارها.

إلى ذلك، وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن مرسوماً يُتيح لبلاده فرض عقوبات توصف بـ«الثانوية» على مؤسّسات مالية في العالم أجمع تدعم الجهد الحربي الروسي ضدّ أوكرانيا. وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان أن الهدف هو «تضييق الخناق على آلة الحرب الروسية وعلى الذين يسمحون لها بالعمل».

العدد 1300 - السنة الخامسة | السبت 23 كانون الأول 2023

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

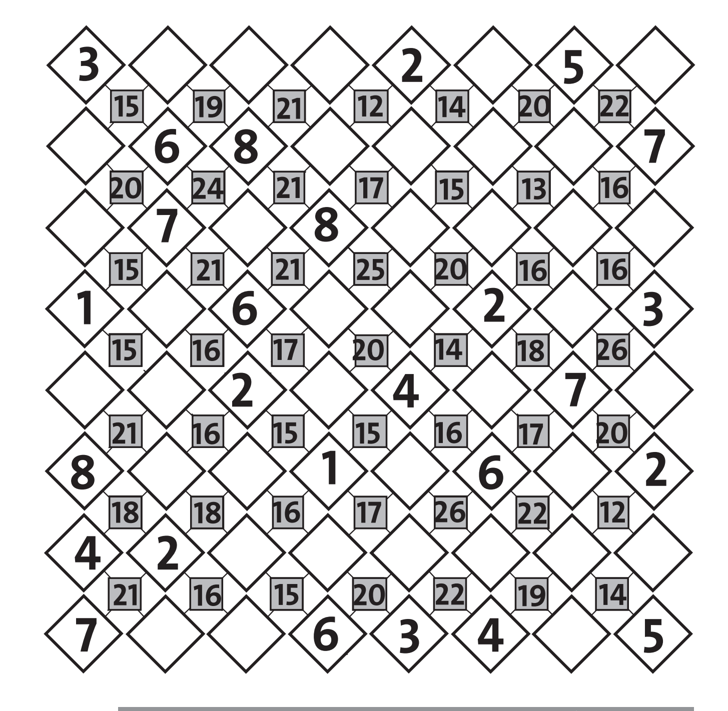
1 – شاعر عربي – جهّز الجيش للحرب.
2 – ممثل مصري راحل من أفلامه "أيام وليالي" – الدواء.
3 – صبي – فائدة غير مشروعة – الطريقة في الكتابة.
4 – أحد الوالدين – يُزيل الخصومة معه – ودّ – للنفي.
5 – حَسُن وجَمُل وظرُف – أداة نصب – عملة نقدية – من أهم المراكز الحضرية في الشمال العراقي.
6 – أحد بحور الشعر العربيّ – الصحاري.
7 – طعم الحنظل – شاعر عربي – نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم.
8 – جرذ بالأجنبية – شتم ولعن – قاضٍ بالأمر وآمر بتنفيذه – ما تُعالَج به الحروق والجروح من الدهون.
9 – صُوفُ الإبل والأرانب ونحوِها – اقتحمه (المكان) – إشارة باليد.
10 – نصل الرمح – نوتة موسيقية – ساومت في الثمن.
11 – ثقُل وصار رديئا – من الأزهار – هرب – دهر.
12 – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم – يجازفون – سلام واستقرار.
13 – ضربه بقبضة يده – نَهْب وسرقة – شقيق – فاح عبير الطِّيب.
14 – بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل – عائف للشيء – نقيض أدبيّ.
15 – نوع من الأشجار – رئيس وزراء لبناني سابق.

عمودياً

1 – أقداح – ممثل أميركي من أفلامه "The Sixth Sense".
2 – جمعها – مؤرخ وأديب عربي صاحب كتاب "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان".
3 – مُترنِّم ومُغنٍّ – وجع – نوع من الذاكرة مؤقت يستعمل في الحواسيب – سبب وعامل.
4 – عائلة – بَكِمَ – يسقط من عُلوٍ إلى سُفْل.
5 – بلدة لبنانية في قضاء المتن مسقط رأس الأديب توفيق يوسف عواد – مناص – تضوّع الطيب – ضمير متصل.
6 – دولة أوروبية – ذهاب المال والعجز عن أداء الديون.
7 – أمسيات – شقّها للزراعة (الأرض) – عاهل.
8 – شك وعلم بغير يقين – أزال الشعر عن الوجه – دار حول الشيء – مكاسب.
9 – من مؤلفات الأديب المصري توفيق الحكيم – بئر قديمة.
10 – جامعة أميركية – أمان واستقرار – أهلكها وأبادها.
11 – مزارع – شقّ وخرق – تلفّ.
12 – ولدُ الذئب – ندّى ورطّب الثوب – أحصى.
13 – عيوب ونقائص – عاصمة الجزر العذراء الأميركية.
14 – لاعب كرة قدم إيطالي راحل هدّاف كأس العالم عام 1982 – مدينة إيطالية.
15 – إلزاميّ – رئيس مصري راحل.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 – حبّة مبدئيَّة قبل تمام تكوينها في نباتٍ بادي الزَّهر.
2 – كلمة تُقال عند الخَطَإِ في الرَّمْي ويقابِلُها « مَرْحَى » عندَ الإصابَة.
3 – تزيّن بألوان مختلفة.
4 – اسم من أسماء الله الحسنى.
5 – أكثر دواماً وثباتاً.
6 – ملغى.
7 – معدن ثمين جداً.
8 – كيس فيه مقدار من المال يتعامل به ويقدم في العطايا.
9 – أخذ علماً بـ.
10 – نهضة بعد انحطاط.
11 – وثيقة تُعطى مقابل ما يُدْفع من مالٍ أو نحوه.
12 – فاجرات زانيات.
13 – منشئ من العدم.
14 – سلب بالتهديد.
15 – إظهار.
16 – سريرة الإنسان أو مكنون صدره.
17 – تفوّق في مجال من المجالات.
18 – بطاقة.
19 – من يحصر شيئاً بنفسه ويستبد به.
20 – جريش القمح.
21 – بيض سمك مهيّأ للأكل.
22 – تيمّن بـ.
23 – جرعة.
24 – ترك الاحتشام والتصوّن.
25 – من يذرف دمعه من دون سبب.

ردةب	دعمب	يذةبر	ذتبل	حىبر	= 48
رازإب	اعةبر	غبلر	قشبتر	رتكب	= 77
تززإبا (14) إبتزاز	بالاسط	أثرمتس	ارخبط	ذةكتر	= 76
طبمل	طاةنب	عإنباث	غبايا	قىأب	= 49
امتبك	تبلاني	علبة	صيإلا	لتبغ	= 75
= 68	= 57	= 73	= 71	= 56	

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 573

	128	39	167	129	109	
110	138					98
83			132			101
63				178		95
159					212	105
98		217				132
	70	121	17	58	106	

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربعِ كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1			6			5		3
					3	6	4	
8							2	7
	6		1	4	9			
			2		6			
			8	3	7		6	
9	1							5
	4	5	9					
3		7			5			6

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – استقامة – 2 – كوتونو – يم – 3 – رس – ابلاغ – 4 – حل – بلاك – 5 – مقابر – بدا – 6 – نم – الحرف – 7 – رد – دف – روح – 8 – بينو – رينو – 9 – الديمان.

عموديا: 1 – اكرام – ربا – 2 – سوس – قنديل – 3 – ت ت – حام – ند – 4 – قوالب – دوي – 5 – انب – رأف – 6 – لولب – را – 7 – البحرين – 8 – يغادرون – 9 – دم – كافحوا.

سودوكو

6	1	2	9	4	3	8	5	7
4	8	3	2	7	5	6	9	1
7	5	9	1	6	8	3	2	4
1	6	8	7	5	2	9	4	3
2	3	5	4	1	9	7	8	6
9	4	7	8	3	6	5	1	2
8	9	6	3	2	1	4	7	5
3	7	1	5	9	4	2	6	8
5	2	4	6	8	7	1	3	9

أسباب استبدال «الكتيبة 13» في حي الشجاعية

رواد مسلم

لا يمكن فصل خبر إعلان الجيش الإسرائيلي نهار الخميس الفائت عن السيطرة على حي الشجاعية شرق قطاع غزة بتفكيك القدرات الأساسية لـ«كتيبة الشجاعية» التابعة لحركة «حماس»، حيث وصفت المعارك فيها بأنها الأشدّ ضراوة وشراسة، عن الخبر المسائي، بسحب «الكتيبة 13» (جدعون) من لواء المشاة «غولاني»، بعد تكبّدها خسائر كبيرة ولإعادة تنظيم صفوفها، وذلك بعد نحو شهرين من القتال في شرق القاطع الشمالي لقطاع غزة، حيث قتل 41 من جنود وضباط لواء «غولاني» في معارك حي الشجاعية في غزة قبل نحو أسبوع، بينهم قائد اللواء وقائد «الكتيبة 13»، فضلاً عن مقتل 3 أسرى إسرائيليين بنيران صديقة.

يطبّق الجيش الإسرائيلي المبدأ السابع من مبادئ الحرب (مبدأ الأمن والحماية) من خلال التدابير التي يطبّقها القائد العسكري لحماية القوات المهاجمة، فبعد مخاطرة القتال من المسافة صفر لمدّة أسبوعين تقريباً ضدّ «كتيبة الشجاعية» التي تعتبر قوّة ضاربة ذات تدريب وتجهيز عالٍ، تمكّنت «الفرقة 36» مدرّع التي تضمّ لواء مشاة «غولاني» من تحقيق هدفها بتدمير مراكز قيادية وأسر قائد سريّة لدى «حماس» وكشف مئات فتحات الأنفاق وتدمير أكثر من 100 مبنى في الأيام الأخيرة، والتي يُمكن استخدامها من «كتائب القسّام» للتخفّي وتوجيه عمليات القنص والأعمال الفدائية.

لكن الخسائر البشرية الإسرائيلية العالية في حي الشجاعية خصوصاً، إنعكست بالطبع على معنويات عناصر كتيبة المشاة المنتشرة هناك، كما على كامل اللواء المؤلّف من سبع كتائب وبالطبع على عائلاتهم والرأي العام الداخلي المتعاطف. لذلك، قرّر القائد العسكري سحب «الكتيبة 13» واستبدالها بكتيبة مشاة من لواء «غيفعاتي» من ذات الإختصاص، لعدم ترجمة التأثير السلبي للمعنويات على العمليات المستقبلية وحمايتهم من استغلالات «كتائب القسّام» التي تُدرك الوضع المعنوي المتدنّي، وبالتالي ستُركّز على ضرب العدو في أكثر الأوقات ضعفاً، وفي الوقت نفسه التأكيد للرأي العام أنّ تحقيق الأهداف لن يحصل على حساب أمن العناصر وحمايتهم.

نقل الجيش الإسرائيلي بعد عملية «طوفان الأقصى»، جزءاً كبيراً من تشكيل «الفرقة 36» من المنطقة الشمالية لإسرائيل حيث تتمركز أساساً، أي في منطقة الجليل والحدود مع سوريا ولبنان ووادي بيسان على الحدود مع الأردن، إلى منطقة العمليات في شرق القاطع الشمالي لقطاع غزة، معزّزة بكتائب من «لواء المظلّيات 35»، لتدعيم قدرة القوات البرّية في الجنوب لغزو القطاع، فكان دورها تطويق مدينة غزة ومهاجمة أهداف مختارة وتدميرها، بما في ذلك الأصول الهامة ومقرّات لـ«حماس».

«الفرقة 36» هي فرقة مدرّعة من أصل 9 فرق برّية في الجيش الإسرائيلي، تشكّلت عام 1954 تتبع قيادياً مباشرةً لهيئة الأركان عبر قيادة المنطقة الشمالية، وتضمّ خمسة ألوية: اللواء المدرّع 188 باراك، اللواء السابع المدرّع، لواء المشاة الأوّل «غولاني»، لواء مدرّع (احتياط) واللواء 609 مشاة (احتياط)، فضلاً عن فوج المدفعية 212 وكتيبة إشارة.

أمّا لواء المشاة الأوّل «غولاني»، فهو أوّل لواء انضمّ إلى الجيش الإسرائيلي وقد سمّي نسبةً للجليل حيث يتمركز، تمّ تأسيسه على يد ديفيد بنغوريون، أوّل رئيس وزراء إسرائيلي عام 1948، ويُنظر إلى جنوده على أنهم نخبة الجيش، كون عناصره يخضعون لتدريبات قاسية واختبارات صارمة تتعلّق بنصب الكمائن واستراتيجيات الاستطلاع والتمويه والعمليات الخاصة في الأماكن المبنية في مركز تدريب يُطلق عليه اسم «قرية الجحيم»، ما يتطلّب قدرات بدنية وقتالية عالية.

ويتكوّن هذا اللواء من ثلاث كتائب مشاة مؤلّلة مزوّدة بناقلات «النمر» ومدرّعات «أم 113» وكتيبة عمليات خاصة وكتيبة لوجستية وكتيبة هندسة وكتيبة إشارة.

عملية انسحاب واستبدال «الكتيبة 13» كان واضحاً قبل انطلاقها من خلال عمليات الستار الناري الذي خلقته المدفعية الإسرائيلية أمام الخطوط الأمامية للكتيبة ولفترة طويلة وبشكل مستقيم، وذلك لحجب الرؤية عن «كتيبة الشجاعية»، وبالتالي استبدال الكتيبة من دون معرفة مخابرات «كتائب القسّام». أمّا سبب سرعة استبدالها فيعود إلى نوعية آليات لواء «غولاني» التي هي بمعظمها من طراز «النمر» التي تعتبر سريعة المناورة في المناطق المدمّرة، وكذلك آليات «غيفعاتي» التي تمركزت مكانها.

سحب الجيش الإسرائيلي لكتيبة النخبة من حي الشجاعية لا يعني هزيمة «الكتيبة 13»، بل تأمين أمن عناصرها وحمايتهم للعمليات المسقبلية. ومن غير المستبعد أن يعمد الجيش الإسرائيلي إلى سحب واستبدال المزيد من الكتائب من الفرق الأربع والألوية التسعة المشاركة في حرب غزة.


خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في شمال قطاع غزة الثلثاء الفائت (أف ب)

أخبار سريعة

إلغاء قرار حلّ أرتساخ

أعلن زعيم «جمهورية» أرتساخ سامفيل شكرامانيان خلال اجتماع مع قادة آخرين في يريفان أمس أنه ألغى قرار حلّ مؤسسات «الجمهورية» الذي أصدره في أعقاب اجتياح أذربيجان لأرتساخ في أيلول وكان يُفترض أن يُطبّق في الأوّل من كانون الثاني 2024. وأكد شكرامانيان أنه «في المجال القانوني لجمهورية أرتساخ لا توجد وثيقة تنصّ على حلّ المؤسسات الحكومية». واعتبر مكتب شكرامانيان خلال حديث لوكالة «فرانس برس» أن القرار السابق بحلّ «الجمهورية» أصبح «مجرّد حبر على ورق»، مشدّداً على أنه «لا يُمكن أن يؤدي هذا القرار إلى حلّ الجمهورية التي أقيمت برغبة الشعب».

مفاعل نووي جديد في كوريا الشمالية؟

كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن مفاعلاً نووياً جديداً بقدرة 5 ميغاوات في مجمع يونغبيون الواقع شمال بيونغ يانغ دخل الخدمة على ما يبدو، في خرق جديد للقرارات الدولية. وأشار المدير العام للوكالة رافاييل غروسي إلى أنه منذ منتصف تشرين الأول، لوحظ «تدفّق قوي للمياه» من نظام تبريد مفاعل الماء الخفيف، لافتاً إلى أن «عمليات مراقبة أحدث تُظهر أن المياه المصرّفة حارّة وهذا مؤشر على بدء تشغيل» المفاعل. وذكر أنه «من دون الوصول إلى المنشأة، لا تستطيع الوكالة تأكيد وضعها التشغيلي»، مشدّداً على أنه «يُمكن لهذا المفاعل إنتاج البلوتونيوم مع وقوده المشعّ الذي يُمكن فصله أثناء إعادة معالجة الوقود، لذلك فهو مصدر للقلق».

خطوة يابانية تُريح أميركا

خفّفت اليابان أمس ضوابط تصدير الأسلحة للمرّة الأولى منذ نحو عقد بهدف بيع أنظمة اعتراض صواريخ لحليفتها الأميركية، حيث أكدت الحكومة اليابانية أن القرار «سيُعزّز الأمن والتعاون مع الحلفاء والولايات المتحدة في المجالات الأمنية». وتسمح الضوابط الجديدة لليابان بأن تكون «قادرة على تصدير الأسلحة التي أنتجت محلّياً بموجب ترخيص من دولة أجنبية إلى الدولة المعنية»، ما يُتيح لطوكيو تصدير نظام الدفاع الصاروخي «باك 3» إلى واشنطن. وأكد مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان أن الرئيس جو بايدن «ممتن للغاية» لرئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، معتبراً أنّ هذا القرار «يُساهم في أمن اليابان من خلال ضمان احتفاظ الجيش الأميركي بقدرات موثوقة على الردع والرد».

متى تتصالح باريس مع فكرة تراجع نفوذها الدولي؟

رامي الريس

فرنسا ليست بخير، والسياسات الفرنسيّة ليست بخير هي أيضاً. الانكسارات والخيبات السياسيّة والاقتصاديّة الفرنسيّة متتالية: من التراجع الكبير في النفوذ الذي تعود جذوره لعقود خلت في القارة الأفريقيّة، إلى إضطراب العلاقات مع الحليفين الرئيسيين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على خلفية صفقة عسكرية ضخمة لأستراليا، إلى الموقف المتطرف مع الاحتلال الإسرائيلي والتغاضي شبه التام عن الحقوق الفلسطينية، إلى الوضع الداخلي المأزوم سياسياً ومعيشياً واجتماعياً.

الولاية الرئاسية الثانية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي تنتهي في العام 2027 وهي غير قابلة للتجديد، كانت محطة سياسية مفصليّة في تجربة الرجل الذي وصل إلى الحكم في أواخر الثلاثينات من عمره، وقد وعد بألّا تكون بمثابة تتمة للسنوات الخمس التي انتهت والتي شهدت تظاهرات احتجاجيّة على خلفيّة قضايا اجتماعيّة ومعيشيّة أهمّها تظاهرات «السترات الصفر».

وشهدت فرنسا في عهد ماكرون أيضاً تصاعد لموجات الاسلاموفوبيا، ولم تساعد المواقف والأدبيات الرسميّة على إطفائها أو الحدّ منها، فبينما مُنع اللباس الديني الإسلامي في المدارس بحجّة أنه يناقض القوانين والأعراف العلمانيّة، أقيم في القصر الرئاسي احتفال للديانة اليهوديّة في واحدة من أكثر لحظات الاحتدام في الشرق الأوسط على خلفيّة الحرب الإسرائيليّة على قطاع غزة التي حصدت حتى كتابة هذه السطور ما يزيد عن عشرين ألف شهيد، وهي لا تزال مستمرّة تحت مرأى ومسمع العالم بأكمله.

ماكرون خلال تفقّده جنوداً فرنسيين في الأردن أمس (أف ب)

وشكّل الانحياز الرسمي الفرنسي المبالغ فيه إلى إسرائيل مفاجأة للمراقبين الذين كانوا يعتبرون أن باستطاعة فرنسا أن تتّخذ موقفاً أكثر إنسجاماً مع طبيعة الصراع وجذوره التاريخيّة التي تدركها باريس أكثر بكثير من العديد من العواصم الغربيّة، بحكم تواجدها القديم في المنطقة وانتدابها لسوريا ولبنان بين عامي 1920 و1943، وهي التي كانت شريكة محوريّة في اتفاقيّة سايكس - بيكو التي توزّعت فيها مراكز النفوذ مع غريمتها بريطانيا.

> شكّل الانحياز الرسمي الفرنسي المُبالَغ فيه إلى إسرائيل مفاجأة للمراقبين

وإذا كان من غير المتوقع ألّا يكرّر الرئيس الفرنسي «لازمة» حق إسرائيل في «الدفاع عن نفسها» التي أتاحت للاحتلال ممارسة الإبادة الجماعيّة في فلسطين، إلّا أن اقتراحه بتشكيل جبهة دوليّة لمحاربة «حماس» والإصرار على تشبيهها بتنظيم «داعش»، طرح الكثير من علامات الاستفهام حيال خلفيّات الموقف الفرنسي ومآلاته.

بطبيعة الحال، ليس هناك في الغرب، وفي فرنسا طبعاً، من يطرح السؤال البديهي حول أحقيّة دولة معتدية بالاحتلال على أراضي الغير بأن «تدافع عن نفسها»، ولكن هذا واقع الحال الذي يفرض نفسه بموازين القوى التي يصّر الغرب على أن تحافظ إسرائيل على «تفوقها» العسكري في الشرق الأوسط.

ومن المفارقات الغريبة بالنسبة إلى فرنسا، هو قرار منع التظاهر دعماً لفلسطين والذي كُسر شعبيّاً وقانونيّاً من خلال التظاهرات الضخمة التي طالبت بوقف الحرب ومحاسبة إسرائيل، من دون أن يؤثر ذلك على الموقف الرسمي الفرنسي ولو أنه شهد تعديلات طفيفة أو «ترميم» محدود من خلال الطلب بإقامة هدنة إنسانيّة، من دون أن يحظى هذا الطلب بأي رد إسرائيلي كما هو معلوم.

وعلى الرغم من زيارة الرئيس الفرنسي إلى تل أبيب التي «حج» إليها العديد من قادة الغرب، إلّا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قلما إكترث حقاً للموقف الفرنسي أو أعاره أهمّية سياسيّة جدّية، باستثناء الاستقبال الفولكلوري الذي أقيم لماكرون كما أقيم للعديد من الرؤساء ورؤساء الحكومات والقادة الغربيين.

«الانكسار» الفرنسي لم يقتصر على ملف بعينه، بل طال العديد من القضايا الأخرى. على الصعيد اللبناني، عيّن ماكرون وزير الخارجيّة السابق جان إيف لودريان موفداً رئاسياً خاصاً للبنان للمساعدة في انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة وفعّل الاتصالات الإقليميّة والدوليّة لهذا الغرض من دون طائل.

تبدو استعادة النفوذ الفرنسي على الصعيد الدولي مسألة تكتنفها الكثير من المصاعب والعقبات بسبب تغيّر موازين القوى الدوليّة، ولعل الوقت قد حان لإقرار باريس بهذه الوقائع الجديدة والعمل بموجبها.

إنتصاران لأنترانيك وبيروت فيرست على الشانفيل وميروبا

تغلّب أنترانيك على ضيفه الشانفيل بفارق 12 نقطة (88-76) على ملعب سنتر ديمرجيان في النقاش أمس ضمن المرحلة التاسعة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأرباع (13-16)(35-41)(59-55). بهذا الفوز رفع الفائز رصيده الى 13 نقطة في المركز السادس، فيما صار رصيد الشانفيل 14 نقطة متساوياً موقتاً مع فريقي الرياضي وهومنتمن.

وكان كريستيان هارفي أفضل مسجّل لصاحب الأرض برصيد 29 نقطة و9 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة و3 سرقات للكرة، فيما حقق كلّ من جامير كولمان وجوردان برونر «الدوبل دوبل»، مع 26 نقطة و15 ريباوندز للأول و15 نقطة و13 ريباوندز للثاني. أما من جهة الفريق الزائر، فأحرز جافيون بلايك 26 نقطة و5 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة، تلاه جاميل أرتيس (16 نقطة و6 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة و3 سرقات للكرة)، فيما حقق باتريك بو عبود «الدوبل دوبل» مع 10 نقاط و13 ريباوندز.

بيروت – ميروبا

وفي مباراة ثانية، عانى فريق بيروت فيرست كثيراً قبل أن يتخطى عقبة ضيفه ميروبا بفارق 3 نقاط (87-84) على ملعب مجمّع الشياح الرياضي، الأرباع (20-12)(49-47)(64-68). بهذا الفوز رفع الفائز رصيده الى المركز الثاني موقتاً متساوياً مع الحكمة المتصدّر (16 نقطة)، فيما بقي ميروبا في المركز العاشر والأخير برصيد 10 نقاط متساوياً مع هوبس.

وسجّل دار تاكر 25 نقطة و7 ريباوندز لأصحاب الأرض، وأضاف سيرجيو درويش 16 نقطة و6 ريباوندز، بينما كان داشوان ويغينز وساموبل سامادرو أفضل مسجّلين في صفوف الفريق الكسرواني برصيد 22 نقطة لكلّ منهما، مع 6 ريباوندز للأول و4 للثاني.



من مباراة أنترانيك والشانفيل

ليفربول يرفض «السوبر» الأوروبي

قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الانكليزي، انه يؤيد بنسبة 100 في المئة قرار فريقه رفض فكرة الانغماس في مسابقة الدوري السوبر الاوروبي «الانشقاقي» عن دوري أبطال أوروبا.

وانضم ليفربول إلى 11 نادياً، من بينهم 6 من الدوري الانكليزي، لانشاء مسابقة جديدة تحمل اسم الدوري السوبر الاوروبي في العام 2021، إلاّ أنّ المشروع الجديد سرعان ما انهار قبل أن يبصر النور.

وأصدرت محكمة العدل الأوروبية الخميس قراراً أشار إلى أن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» انتهك قوانين الاتحاد الأوروبي من خلال استغلال «موقعه المهيمن»، من أجل أن يمنع اطلاق مشروع الدوري السوبر.

وسارع ليفربول امس للتأكيد في بيان أن مشاركته في الدوري السوبر «توقفت»، وردّ على ما صدر من محكمة العدل الأوروبية بالقول: «حكم محكمة العدل الأوروبية لا يغيّر الموقف السابق لنادي ليفربول بشأن الدوري السوبر الأوروبي المقترح. لقد اتخذنا قرار عدم المشاركة».

(أ ف ب)

الخسارة الـ25 المتتالية لديترويت

مُني ديترويت بيستونز بخسارته الخامسة والعشرين على التوالي عندما سقط أمام يوتا جاز 111-119 في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة، وبات قريباً من أطول سلسلة هزائم متتالية في موسم واحد في الدوري.

وأصبح بيستونز الآن على بعد خسارة واحدة من معادلة سلسلة كلّ من كليفلاند كافالييرز موسم 2010-2011 وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز موسم 2013-2014، عندما تعرضا الى 26 خسارة متتالية، وعلى بعد ثلاث هزائم من أطول سلسلة هزائم على الإطلاق وهي 28 مباراة متتالية حققها سيكسرز امتداداً بين موسمي 2014-2015 و2015-2016.

وواصل ميلووكي باكس صحوته بفوزه السادس على التوالي عندما تغلّب على أورلاندو ماجيك 118-114.

وتألق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو وداميان ليلارد في صفوف باكس، فسجل الأول 37 نقطة مع 10 متابعات والثاني 24 نقطة.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز على لوس أنجليس لايكرز 118-111، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على لوس أنجليس كليبرز 134-115 وشيكاغو بولز على سان أنتونيو سبيرز 114-95، ونيو أورليانز بيليكانز على كليفلاند كافالييرز 123-104، وواشنطن ويزاردز على بورتلاند ترايل بلايزرز 118-117، وممفيس غريزليز على إنديانا بايسرز 116-103. (أ ف ب)



يانيس محاولاً التسجيل لباكس أمام إيزاك
(أ ف ب)

إنتر يفتقد مارتينيز



أعلن نادي إنتر الايطالي اصابة مهاجمه الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، ما يعني غيابه عن مواجهة ليتشي اليوم في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المحلي «سيري آ».

وقال إنتر في بيان، إن مارتينيز، متصدر هدّافي الدوري خضع لاختبارات كشفت عن مشكلة في فخذه الأيسر عانى منها خلال المباراة التي خسرها أمام بولونيا 1-2 الثلاثاء حين تنازل عن لقبه بطلاً لمسابقة الكأس. وأضاف: «ستتم مراقبة حالته خلال الأيام المقبلة».

وأشارت وسائل إعلام إيطالية الى أن المهاجم الأرجنتيني سيغيب عن المباريات حتّى العام المقبل.

ويتصدّر مارتينيز (26 عاماً) ترتيب الهدّافين بـ15 هدفاً في 16 مباراة، متفوّقاً بفارق ستة أهداف على أقرب ملاحقيه دومينيكو بيراردي جناح ساسوولو (9).

وسجّل مارتينيز هدفين في ست مباريات ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، ليساهم في تأهل إنتر إلى ثمن النهائي حيث يواجه أتلتيكو مدريد الإسباني.

(أ ف ب)

النادي اللبناني للسيارات والسياحة يوزّع الكؤوس على أبطال الرياضة الميكانيكية

وزّع النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكؤوس والجوائز على أبطال الرياضة الميكانيكية لعام 2023 خلال الحفل السنوي الذي أقامه في القاعة الكبرى التابعة للنادي في الكسليك. وحضرالدكتور رجا لبكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة جورج كلاّس، رئيس إتحاد بلديات كسروان - الفتوح ورئيس بلدية جونيه الشيخ جوان حبيش، مدير عام الدفاع المدني العميد ريمون خطار، رئيس النادي المنظّم المحامي ايلي آصاف والأعضاء، عضو مجلس الإدارة ومنسّق لجنة رياضة السيارات عماد لحود وعددٌ من أعضاء مجلس الادارة، ممثلو الشركات الراعية، السائقون وملاحوهم، وعائلة الرياضة الميكانيكية اللبنانية. النشيد الوطني اللبناني إفتتاحاً، ثمّ رحّب لحود بالحضور باسم مجلس إدارة النادي، معتبراً أنّ عام 2023 كان ناجحاً بكلّ المقاييس على رغم الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعيشها لبنان منذ عدة سنوات، مؤكداً أنّ الرياضة الميكانيكية اللبنانية بخير وتتطوّر باستمرار. وشكر رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي لإيلائهم الرياضة عموماً والرياضة الميكانيكية خصوصاً الأهمية الكبيرة، وكذلك كلّ من ساهم في إنجاح سباقات الرياضة الميكانيكية على أنواعها، من منظمين ومتطوّعين ورجال الصحافة والإعلام، مهنئاً الفائزين والفائزات، وواعداً بروزنامة رياضية واعدة لعام 2024. ثمّ تلا مدير مكتب الراليات في النادي كابي كريكر أسماء المؤسّسات الرسمية والعسكرية والانسانية والشركات الراعية التي ساهمت في إنجاح موسم الراليات، قبل أن يسلّم كبار الحضور الكؤوس الى الأبطال والبطلات وسط أجواء إحتفالية.



بطل لبنان روجيه فغالي حاملاً كأسه

أخبار سريعة

باباكار إلى الحكمة

قرّر الجهاز الفني لكرة القدم في نادي الحكمة الاستغناء عن خدمات لاعبه السنغالي أدريانو ديالو بعد موسم غير موفّق مع الفريق الأخضر، حيث لم ينجح في تقديم المطلوب منه كلاعب هدّاف، مكتفياً بتسجيل ثلاثة أهداف فقط من أصل تسعة سجّلها فريقه هذا الموسم. وقد حلّ مكانه مواطنه تياندوم بابي باباكار (29 عاماً) الذي سبق أن دافع عن ألوان الحكمة في موسم (2019-2020)، لينضمّ بذلك الى أجانب الفريق الثلاثة الغاني مانسا كوناتي والسنغالي بوكنتا سار والبرازيلي فينيوس كلماري.

شاشة عملاقة في المنارة

تردّدت معلوماتٌ أنّ إدارة النادي الرياضي بصدد وضع شاشة عملاقة داخل قاعة صائب سلام في المنارة لكي يتابع مشجّعو بطل لبنان لقاء «الديربي» المنتظر بين الحكمة والرياضي الذي سيُقام الأربعاء المقبل في قاعة أنطوان الشويري في غزير الساعة (21.45) في قمة المرحلة التاسعة من بطولة لبنان لكرة السلة. وسبقَ لإدارة النادي الأصفر أن وضعت منذ موسمَين شاشة عملاقة خارج ملعب المنارة وتابعها الآلاف من المشجّعين في نهائي بطولة لبنان، كذلك في بطولة «وصل»، إنما داخل القاعة.

بطولة الكرة الطائرة



ضمن المرحلة السابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لأندية الدرجة الأولى تقام اليوم ثلاث مباريات، فيلعب الأنوار بطل لبنان مع النجوم جونية الساعة الخامسة والنصف عصراً على ملعب مجمّع المرّ الرياضي، تليها مباراة على الملعب عينه بين الشبيبة البوشرية وسبيد بول شكا وصيف البطل الساعة (19.30)، فيما يتقابل الزهراء الميناء مع الشباب البترون في مواجهة شمالية مرتقبة على ملعب الميناء في طرابلس الساعة (20.30). وتختتم المرحلة الثلثاء المقبل بمباراة واحدة تجمع فريقي القلمون والجيش اللبناني على ملعب نورث هايفن الساعة (19.30).



العدد 1300 - السنة الخامسة | السبت 23 كانون الأول 2023



أبعد من التمديد: المؤسسات والتوافق

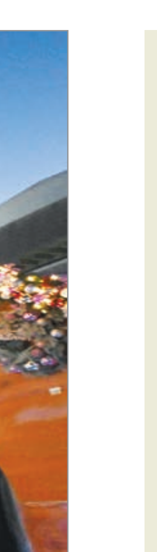
«عندما يصبح كل شيء سياسياً، تنتهي السياسة»، يقول المؤرخ هاليبرتال. ومن علامات الأزمنة في لبنان، وسط موت السياسة وزحام السياسيين، أن كل شيء مطروح على طاولة «التقريش السياسي». وليس خارج المألوف، بعد التمديد سنة لقائد الجيش العماد جوزف عون، أن يتركز «التقريش» على ثلاثة أمور. أولها يتعلق بالقوى الداخلية والخارجية، وهو من ربح ومن خسر، وما هي درجات الربح. وثانيها يتعلق بالقائد، وهو مدى ما يمكن أن يكون التصويت في المجلس النيابي على التمديد «بروفة» لإنتخابه رئيساً للجمهورية. والثالث يتعلق بالطرف الخاسر والذي ما كان يمكن أن يخسر لو لم يرد أن يربح كل شيء، وهو موقع الطعن بالقانون أمام المجلس الدستوري في بلد يواجه خطر حرب، دستوره معلق بقوة الذين جعلوه بلا رئيس. والنقاش والسجال حول هذه الأمور يستمران الى أن يقع حدث كبير تتوجه إليه الأنظار والألسنة والإهتمامات.

لكن من الصعب تجاهل أمور وأبعاد أكثر أهمية. لا فقط بالنسبة الى دور الجيش كعمود أخير صامد في هيكل الدولة التي تنهار مؤسساتها، بل أيضاً بالنسبة الى المؤسسات التي يجب ان يعمل الجيش في ظلها تحت قيادتها السياسية. ولا فقط حول أولوية الأمن القومي في لبنان على كل الإعتبارات والحسابات، في الأزمات كما في الهدوء، بل أيضاً حول ما يهدد الأمن القومي وما ينقصه. فالقوة على أهميتها التي من دونها لا دور لسواها، ليست العنصر الوحيد في الأمن القومي. وهي في حاجة الى عناصر مهمة جداً سياسية وإقتصادية ومالية وإجتماعية وعلمية وثقافية. صحيح أن «ديبلوماسية بلا قوة مثل موسيقى بلا آلات»، كما قال فريدريك الكبير. لكن الصحيح أيضاً أن قوة بلا سياسة تصبح عمياء. وسياسة بلا مؤسسات شرعية في البلد هي فوضى.

ذلك أن العمل العسكري والأمني من خارج الشرعية تحت عنوان التصدي لأي إعتداء على لبنان ليس ضماناً وطنياً للأمن القومي، ولو نجح. وحين يصبح قرار الحرب عبر الحدود وممارسته في يد تنظيم إيديولوجي، سواء كان جزءاً من مشروع إقليمي او لا، فإن الباقي من الشرعية يكون مثل «شاهد ما شافش حاجة». وليس من المعقول أن يقتصر دور الجيش على ضمان الأمن في الداخل. وتتمة اللامعقول أن يصبح التنظيم الإيديولوجي المسلح هو المحور في البلد. كل شيء يدور حوله، وعلى أساس العلاقة معه وما يرضيه وما لا يرضيه يتم تقييم المسؤولين في السلطة بكل فروعها النيابية والإجرائية والقضائية والأمنية.

والدرس الذي قدمه التمديد في البرلمان كان مكتوباً على الجدار منذ الإستقلال: «لا شيء جدياً يمكن إنجازه من دون توافق وتحالفات عابرة للطوائف. لا الرئاسة، ولا الحكومة، ولا الإنتظام العام في المؤسسات. لا قوة مهما كبرت تستطيع تحقيق شيء ثابت من دون توافق وتحالفات. وكل قوة تحاول ان تفرض ما تريد بالإعتماد على قوة أخرى تخسر حين تخذلها القوة الأخرى.

كان شرشل يقول: «السياسة ليست فن الممكن بل فن الرغبة». لكن سياسة فن الرغبة بدل فن الممكن في لبنان تقود الى الخسارة والندم.

أجواء الميلاد في سيول - كوريا الجنوبيّة (أ ف ب)

سبب جديد للنوع الثاني من السكّري

يصاب أكثر من نصف مليار شخص حول العالم بالنوع الثاني من السكّري، ومع ذلك لا يعرف الباحثون حتى الآن السبب الكامن وراء الخلل في وظيفة الأنسولين.

لكن استكشف باحثون من جامعة «كيس ويسترن ريزيرف» في الولايات المتحدة الجانب الجزيئي من المرض، واستنتجوا السبب الذي يجعل الأنسولين (الهرمون الذي يحافظ على معدل مستقر من سكّر الدم) يتوقف عن العمل بكامل طاقته.

يظن العلماء أصلاً أن البعض يغفل عن دور أكسيد النيتريك في نشوء السكّري، وقد عثروا الآن على الأدلة التي تدعم فرضيتهم.

إكتشف الباحثون هذه المرة أنزيماً جديداً اسمه SCAN، ويبدو أنه يسهّل ربط أكسيد النيتريك بالبروتينات التي يستهدفها، مثل المستقبلات الموجودة على الأنسولين. لوحظ أن نشاط أنزيم SCAN يتصاعد لدى البشر والفئران عند إصابتهم بمشكلة مقاومة الأنسولين.

وفي نماذج الفئران المصابة بالسكّري، اكتشف العلماء أن الحيوانات لم تواجه الأعراض التقليدية عند تثبيط أنزيم SCAN.

تشير هذه النتائج مُجتمعةً إلى احتمال أن ينجم النوع الثاني من السكّري عن كمية مفرطة من أكسيد النيتريك الذي يتّصل ببروتينات مثل الأنسولين. لهذا السبب، قد تكون أي أنزيمات تنشط لوصل أكسيد النيتريك بمستقبلاته، مثل SCAN، عناصر مستهدفة مفيدة في الأبحاث المستقبلية.

من خلال إعاقة أنزيم SCAN، يأمل الباحثون في أن يكتشف العلماء يوماً علاجات جديدة لبعض أنواع السكّري على الأقل.



رسائل إلى بابا نويل منذ أكثر من قرن



يتلقّى البريد السويدي Postnord حوالى 16 ألف رسالة موجهة إلى العملاق ذي اللحية البيضاء كل عام، ويرد عليها بدون استثناء، كما اختارت الإدارة أكثر من عشرة آلاف رسالة منذ 1890 من كلّ أنحاء العالم لضمّها للأرشيف.

وتقول كريستينا أولوفسدوتر، رئيسة قسم الطوابع في PostNord، إنّ «الرد يبدأ في معظم الأحيان بـ«مرحبا من سانتا كلوز» الذي يوضح أن لديه الكثير من العمل قبل عيد الميلاد وأنه يقدّر الرسالة».

وتشير أولوفسدوتر إلى أنّه «في الرسالات القديمة كان الاطفال يطلبون هدية او اثنتين، أمّا الآن فباتت القوائم طويلة جدّاً. وفيما تتصدر الألعاب والحيوانات الأليفة والكتب أمنيات الأطفال، كانت توقعاتهم في الماضي أكثر تواضعاً». (أ ف ب)

جينات أخطبوط تكشف عن ذوبان الغطاء الجليدي

سعى علماء إلى الحصول على معطيات عن تاريخ تطور الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي من خلال درس جينات الأخطبوط الذي يعيش في هذه المياه القطبية، وتوصلوا إلى أن جزءاً من هذه المساحة الجليدية العملاقة قد يذوب بسرعة أكبر من المتوقع.

وأظهرت دراسة حديثة أن المجموعات المعزولة من أخطبوط «توركيت» التي تقيم في أعماق القطب الجنوبي كانت تتزاوج بحرية منذ 125 ألف عام، ما يعني أن الجزء الغربي من القارة كان خالياً من الجليد في ذلك الوقت. أمّا التهديد اليوم فيكمن في ارتفاع منسوب المياه بأكثر من 3 أمتار إذا فشل العالم في احترام الهدف المنصوص عليه في اتفاق باريس بعدم تجاوز 1,5 درجة مئوية من الاحترار المناخي.

وقالت سالي لاو المعدة الرئيسية للدراسة، إن «أخطبوطات «توركيت» كانت مثالية للدراسة، لا سيما بسبب وجودها في كل أنحاء القارة الجليدية منذ حوالى أربعة ملايين سنة».

وتشير نتائج الخليط الجيني الذي عثر عليه الى ذوبان الطبقة الجليدية في غرب القطب الجنوبي مرتين. أولاً، قبل حوالى 3 إلى 3,5 ملايين سنة، ثم خلال عصر الاحترار منذ 116 ألف سنة الى 129 ألفاً. وكتب معدّو الدراسة أن «الطبقة الجليدية في غرب القطب الجنوبي انهارت عندما كان متوسط درجة الحرارة العالمية مشابهاً لليوم، ما يشير إلى أن نقطة التحول للانهيار المستقبلي قريبة جدّاً». (أ ف ب)

«أم اللؤلؤ» في سماء بريطانيا

تبهر غيوم السحب اللؤلؤيّة المذهلة البريطانيين عند ظهورها في سماء المملكة المتحدة، فتبدو وكأنها تحفة انطباعية مذهلة يسمّيها البعض «أم اللؤلؤ في السماء». وفي حين أن هذه السحب نادرة للغاية، فقد تم رصدها في جميع أنحاء بريطانيا هذا الأسبوع وتمكّن المصورون من التقاط هذا المشهد الغريب المكوّن من جزيئات جليدية صغيرة تشتت الضوء عندما تكون الشمس تحت الأفق مباشرة.

وتُرى السحب اللؤلؤية بشكل شائع في القارة القطبية الجنوبية، ولكن يتم رصدها أيضاً في اسكتلندا والدول الاسكندنافية وألاسكا وكندا وغالباً ما يشار إليها باسم السحب الـ«ستراتوسفيرية» القطبية. وفي حين أن معظمها يتشكل في طبقة الـ«تروبوسفير»- الطبقة الأولى فوق سطح الأرض- فإن السحب اللؤلؤية تتشكل بمناطق أعلى بكثير، في طبقة الـ«ستراتوسفير» السفلى. وعلّق مكتب الأرصاد الجوية قائلاً: «بسبب ارتفاعها الشاهق وانحناء سطح الأرض، تضاء هذه السحب بأشعة الشمس من تحت الأفق وتعكسها على الأرض، وتشرق بشكل جيد قبل الفجر وبعد الغسق».





ينخفض مستوى البحر الميت ما يزيد عن 60 سنتيمتراً كل سنة.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com